

14



آخر ساعة في أن يكون أنسباً فكان «والسلام» !  
أما ما يدعي قد فكاً شقياً ضد الخلق شقياً وأما  
عينا فكاً قاصداً على دقا ، وأما لوناً شقياً  
والسلام بالله ، فكان عهد به الى «قاس» يتحدى  
اختلط عليه الاصباغ والالوان فداق هضرها  
في أخضرها في أيضها في «بنفسجها» فخرج  
مزجاً من هذا كله لا يرتبط من واحد بميغولا  
يتصل بنسب . وانك لو فضوت عنه ثيابه وألبسته  
دعامة من دونها سراويل وأفرقت عليه من فوقها  
سبحة صافية وتوجه بمائة عظيمة متخالفة للطياف  
لخلف من فوقك دهقاناً من دهاقين الفرس القدمين !  
فإذا جردته كله والمطقت في البر لحبته فيلا ، أو  
أرسلته في البحر لظفنته دريلاً ... ولكن !  
ولكن ! كشف يد هذا عن نفسه التي يحوتها  
كل ذلك ، فلا والله ما النور بعد الظلام ، ولا  
الأماني بعد السقام ، ولا التي بعد اللبس ، ولا  
الهداك للي بعد طول اليأس ، بأشعي اليك دولا  
لأفعل بالسرور عليك من هذا حافظ إبراهيم !  
خفيف الظل ، هذب الروح ، حلو الحديث ،  
حاضر البديهة ، راثم النكتة ، بديع المحاضرة ،  
إذا كتب لك يوماً أن تشبهه لعله أخذك من نفسك  
حتى ليخيل اليك أنك في بستان تمطعت جدوله ،  
وهضعت على أغصانه بلبله ، وأشهرت ترجمه  
لوتائل ورده ، فأذ كراك طلمة الحبيب تارك عينا  
وهذا خذ ! وتفتق فيه التسميح يسبح هاروت ،  
لأفعل لي ينشر هذا التسميح كيف يموت والبدن  
في ملكه بين الجرة والجوزاء ، يحكم على الأرض  
أحقة فضية بيضاء ، فلا تدري أنفست السماء في  
الأرض ، أم أسي الأرض في السماء ؟  
ولم أو قد رجلا أسرع منه حفظاً ولا أثبت  
أحاطة ، ولقد تم له القالة الطويلة أو القصيدة  
الضافية قد ترى نظره يثب فيها وجهاً حتى يأتي على  
غابها ، وإذا هو قد استظفراً أكثر جلهاء وأبائها  
أن كانت قسيماً ، وإذا هي تاجه على قلبه  
على تطاول السنين ، كذلك لم أو قد رجلا اجتمع  
له من متخير القول ومصطفى الكلام مرسلات مقفي  
مثل ما اجتمع لحافظ إبراهيم ، فكان حقه له من  
اسمه أوفر نصيب : وإذا كنت ممن يجري في  
صناعة الكلام على عرق وكتب لك أن يحاضرك  
حافظ في الادب نصب على سمك عصاة الشعر  
العربي وأدوع ما انضمت به القرائع من عهد  
امرئ القيس الى الآن . ويمكنك أن تمد بحق  
حافظاً أجهم وأكفي كتاب المختارات للشعر العربي  
مرف الى اليوم . ولهم : إذ يشرف على السن ،  
بدل حاله على الماش يحيلونه على أحد (دواليب)  
القسم الادبي في دار الكتب ، إذن لمصموا عليها  
ذخيرة هيئات أن تعوض على وجه الزمان .

ذالواذي الأراك حابس قليلاً  
مقصراً في ملامه أو ملبلاً  
لم يكن يوماً طويلاً  
ن ولكن كان البكاء طويلاً  
وقوله :  
وقفة بالمعنى نطرح نقلاً  
من دعوى وقفة في المتيقن  
وقول الشاعر :  
يا ليت ماله الفرات يجزينا  
إن تولت بأهلها السفن  
وقول الشاعر البري :  
فائل في جرم إذا ما لقيتهم  
وسعد إذا حجت عليك بنوسد  
فان يحرك الحق عني جحدم  
يقولون إلى صاحب القريض الورد  
غير هذا من راثم الشعر لا يتناولوه الحسب .  
وبعد فأى معنى مثل هذا يرتفع على ما يتخذ  
به العامة في احاديثهم وأماهم واسيايب شكائهم :  
أما خطرهم كله في لطف الصياغة وشدة القول  
وقوة الاسلوب . ولو قد ذهبت تؤدي بلفظه اخري  
أفخر ما نظم البحري وابو تمام واضراهما من اعيان  
الشعر ما خرجت من ذاك الجليل ، بل لو انك  
تعدت اليهم ما قالوا ففقت غزله وتوت نظمه  
ما عدا أن يكون كلاماً من أوسط ما اعتاده الناس  
من الكلام .  
هذا رأى حافظ في الشعر . وثمة أيضاً صورة  
من شعره : مشرق الدنيا جنة جزل اللبظ ساني  
القول يحويك النجج متين التلقية تري منة في  
ظاهر لفظه ، فإذا أقبل عليك يشدك من شعره  
إبصر البيت يستشرف وحده لغافية استشراف  
حتى تقبض عليها يهتك قبل أن ينطق بها  
حافظ إبراهيم .  
وحافظ ، كما أسلفت عليك ، مؤمن كل الايمان  
بالصنعة ، ولقد يسمع له المعنى الدقيق فيحاول أن  
يشكك القريض ، فان اسابه في غير قل ولا اعتات  
لفظ أو اخلاص بقوة النظر والا صرف لغيره  
وجه القريض ، ولربما اساب المعنى الرفيع فيسره  
للفظ يسيراً حتى يخيل لك ، إذ تالوه ، أنك في  
كلام من جنس سائر الكلام !  
وهو ، كما حدثتك ، حاضر البديهة واثق  
« النكتة » يتلقى فيها بأدق المعاني في جيم فون  
القول ، فلا يجتو به جلس الا رأته يتزى تنزياً  
من ضحك ومن طرب ومن اعجاب . وهو كذلك  
شديد الفطنة حلو الملاحظة لا يكد يرض لسمه  
أو ليعره شيء لا وجه عليه رأياً طريقاً يصوغه  
في « نكتة » عجيبة قد تستقر على سطوح الاشياء  
وأحياناً تتغلغل الى الصميم حتى تتكشف الايام  
لا عن طريقة متطرفة ولكن عن رأي حكيم وهو  
لا يتحاشى في تطرفه ولا يتحرج : فتره يقتحم  
عليك بتمتد كل مداخلك انى سحتته اقتحاماً  
فيصيب من خلقك ومن ثيابك ومن أذاك يبتك  
ومن طامامك ؛ على أنه في كل هذا مرصك ومؤنسك  
وبسط اسرار وجهك ان لم يفرج بالضحك من  
ثنايك . اما إذا كنت رجلاً شقيق المطنع مؤتم  
لنفس فلا خير لك في مجلس حافظ إبراهيم .  
وهو أجود من الريح للرسله ، ولو أنه أذخر  
قسماً مما أصابت يده من الاموال لكن اليد من  
احل القرام ، على أنه ما فتى طوال ليله يشكو

اليؤس حتى إذا طالت يده الاثمين جنة أو  
يشفقها في يوم ان استطاع . فإذا استقلت عليه  
أحياناً وجوه السبل لا تلافى الاموال عد هذا أيضاً  
من معاكسة الاقدار ؛ ولعل هذا من أنه فضحت  
شاعريته في باب (شكوي الزمان) وقال فيه مالم  
يتعلق بغيره شاعر ، فهو ما يرح بطلب اليؤس  
طلباً ويشقده فقدا ايثاراً لتجويد الصنعة والتبريز  
في صياغة الكلام . وثمة دعوة كانت للمرحوم  
الشيخ محمد عبده أحب حافظاً بحقه يده إذا  
قصرت في تحقيقها الايام : والله لتنبان (artiste) حقاً ؛  
وان فيه لكل اخلاق الفنانين : قوله بالطنع من  
جيم أظفاره ، فقد يساعك ويترأخي بالصفيح عنك  
اما أن تتول عنه وتسلط بالطنع منحه ، فذلك  
الكسر الذي لا يجبر ، وذلك الذي لا يفرغ ،  
وذلك منار الدمع ما زال هامياً ، وذلك متزني الجرح  
ما يقتل على الزمان دامياً .  
والعجب ان حافظاً نفسه شقيق المطنع قليل  
الصبر سريع الغضب ، ويأويل الأرض منه والساء  
إذا تبجل أمراً فأبليت دونه دقيقة واحدة ، وإذا  
لماج هياج الصبي فاجدى فيه التصبر ولا التلجلج .  
وما ابدع غضبه وما أحلاها ساعة بهم بركوب  
مركة في الطريق فيرى الخيل قد خلعت عنها  
أرسلها ، وهناك تسمم منه ، وهو يكاد يتشيز من  
الغضب ، أروع النكتة وأبدع الكلام .  
وقد جعلت اليه الشيخوخة قبل السن ،  
وضربه أعراض السبعين اذ هو لم ينفذ كثيراً  
على الحنين ، ففاض من انسه غير قليل ، وشغل  
بالنفس أو يوم المرثى غا يملك الا بك علة  
طائرة ومطاملك بشكاة جديدة ، وتحمس أوهامه  
مراجعة الاطباء والـ : يبين وتريد النظر في كتب  
الصحة والاقدام ، فاسمع بسة الا أحس

اعراضها ، ولا وقع على عقاب من العقاب الا اخطه  
وتداوى به ؛ ومن أطرف نواده ان صدقاً له لقيه  
مرقة الطريق وهو متقيض النفس متعباً بالرجف  
مايه ، فقال له : ان (السران الاخير عندي ملتصق)  
فقال له صاحبه وعازا تشع : فقال لشعره بوجع  
شديد هاهنا ، وأشار يده الى جنبه الايسر ، فقال  
له : (ان السران الاخير) انما يكون في الجنب  
الايمن لا الايسر ؛ فاجابه حافظ من فودة : (يكن  
أكون أنا يا سيدي أعور شال) !!!  
ولا أحسب شاعراً يبيد الانبياء كما يبيد  
حافظ ، ولن له لصوتاً جهورياً . راع العالم  
فإذا هو وقتب يشد الجاهير هزها هزاً ووفير بالتدليل  
حظ الكلام درجيت على درجات .  
ولا تنس لحافظ بدأ جلية على اللغة العربية  
بما نظم وما نثر ، انشاء وترجة ، فلهذا لا استخرج  
من مجموعها شيئاً طريقة بلغة أدت كبراً من  
الاسباب الدائرة بين الناس مما تتحرك معانيه في  
الانفس ويبي أدائه على الافلام .  
وحافظ إبراهيم ، ولا شك ، من متأخري هذا  
العصر ومن مباهجه معاً . أسأل الله أن يسطر  
في عمره وأن يرزقه العافية بشرط أن يقتسم هو  
أنه في عافية !  
وبعد فإذا كنت يا صديقي قد وتريتك بعض  
حكك ولم استعرض جيم غزايك فلكيلا اجعل  
لأحد سبيلاً الى الاهتمام ؛ وإذا ظن لي شافية  
ألم ألقى لفظك هناك ، ان كان ذلك هناك أخرج  
فأ كان الود ليرى الا الخير في أصدقائي ؛ على أنني  
أعقد اليك في الاول ، واعتذر للقراء في الثانية ،  
واستغفر الله في الخالية ؛ وأسأله تعالى أن يصرف عن  
محنة الكتابة ويحب على من في الكلام .



ولا تخفي  
سبوتك والبرص  
فوق أحسن يسكنون الأطفال

أيتها الام : ان صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في  
السنة الاولى من عمره . فإذا عرفت كيف تطمئنه وتغذيه تغذية رجلاً قوياً صحيح الجسم  
والعقل أو فانه يري ولداً ضعيفاً نحيفاً مريضاً ويبقى كذلك كل ايام حياته  
وأنت أيتها الام تكونين السؤلة عن ذلك أمام ضميرك وأمام الله . وتبين لنا ذلك  
للمصوبة بشهادة أشهر اطباء العالم هوان تطمئني طفلك طعام «التبريس» . ففي الشهر  
الاول من عمره ثمانية أشهر اطباء العالم هوان تطمئني طعام «التبريس» . ففي الشهر  
الثالث لثانية الشهر السادس اطمئني طعام «التبريس» ثمرة واحدة . وفي الشهر  
الاطمئني التبريس ثمرة ثلاثة . وبذلك تكفلين لطفلك حياة سعيدة ومزماً طويلاً ويكون  
ضميرك مرتاحاً أمام الله وأمام طفلك

Allenburys

السبلة الأسبوعية

في الاسبوع  
من شهر  
والسنة  
والسنة  
والسنة



## السفينة الهوائية البريطانية الكبرى



لورد رومر والسيد  
الكاتب الإنجليزي الشهير



لانسكس لقطم قصب السكر شعبة بالنافكس  
الحربية ذات أسلحة علي الجانبين

بطولة الصارعة سنة ١٩٣٦

سرى اليوم عشاق الصارعة حلة بطولة القطر  
بنادى الشبان المسيحيين بشوارع نوار الساعة ٦  
مساء. وهذه الحلة كثيرا ما أجلبها الاتحاد المصري  
تارة لعدم استمداد مصادري الاسكندرية وتارة  
أخرى لدخول فصل الصيف  
وسرى في هذا اليوم ما اذا كان ابراهيم  
مصطفى يظل العالم الرابع مازال حافظا لقواه  
أم ان الايام نالت من قوته فاضفته وسرى غيره  
من المشهورين الذين يطلعون للاشتراك في الالعاب  
الاولية القادمة

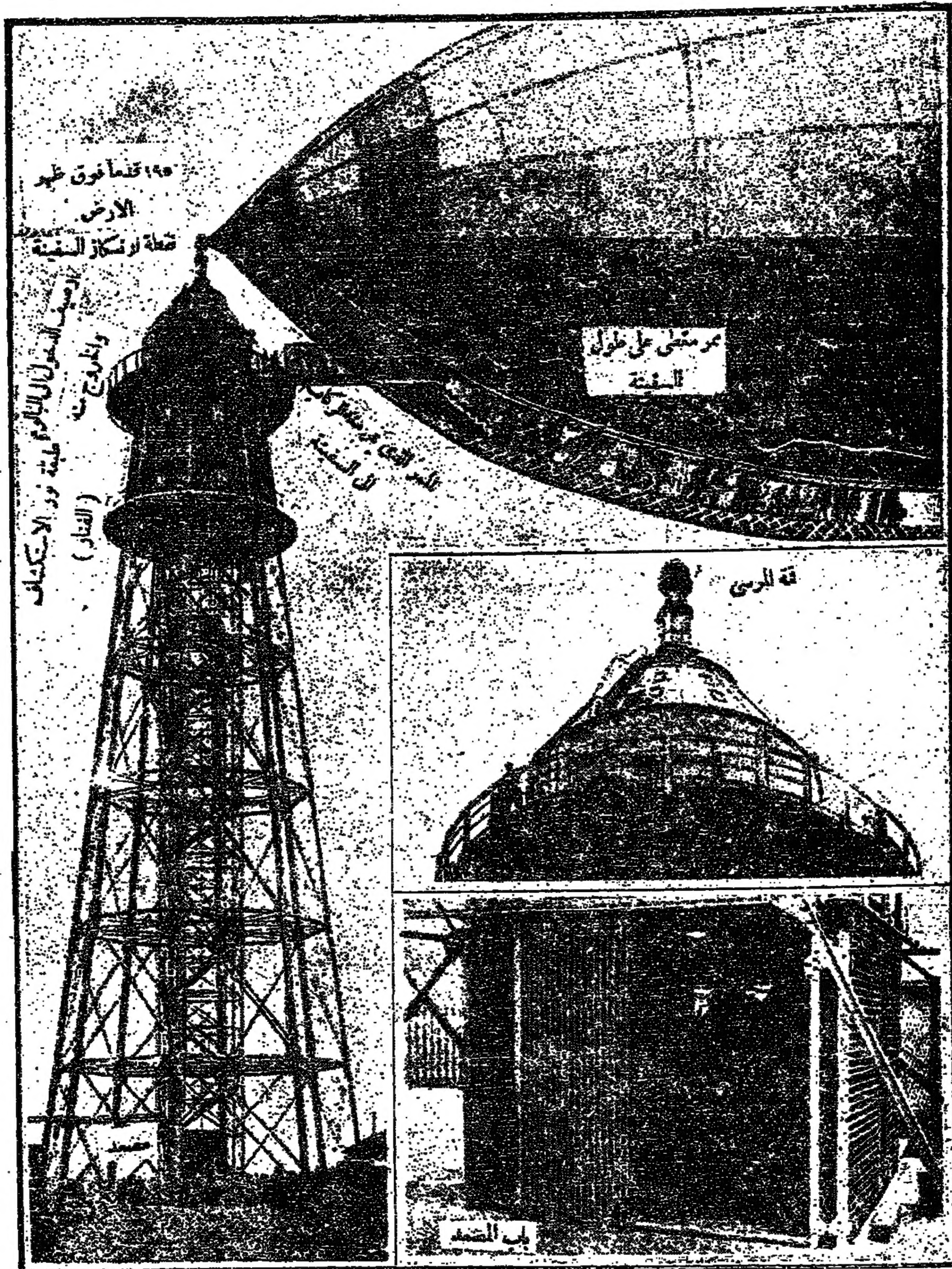
### تقسيم اراضى للبناء

في كوري القبة

يمتاز هذا التقسيم على اى تقسيم آخر في  
شواحي القاهرة: بسهولة اللواصلات وتمدها  
وبدم قيد المشتري باى شرط يحول دون ارتفاع  
البناء وامتداده

تقع الارض المجاورة من واجبتها البحرية على  
ابواب علة كوري القبة (خط الطرية) ومن  
واجهتها القبلية الغربية على ابواب علة كوري  
القبة (خط الترو) ومن واجبتها القبلية الشرقية  
مجا علة الترمواى الابيض امام قنلاق الجيش  
بالعباسية وتتم الامتدادات كل عشر دقائق  
بالشوارع المدة لما

يحوز الساكن بها على افضل الشروط الصحية  
واقرب وارخص وسائل الانتقال لاسواط العمل  
(خمس دقائق للترو الى ميدان ياكل الجديد) وعلى  
اعظم مفاودة في ثمن وفي امتداد التخصيص  
مساحة القطع من ٥٠٠ الى ٨٠٠ متر مسطح  
لخايرة مع الميو ميشيل مكتب الافكارو عبد  
الحديد بك لطفى بشوارع التربي عمدة ٢١



مرسى السفينة الهوائية في كاردنجتون ويبلغ ارتفاعه فوق الارض بما يقرب من مائتي قدم ويستغرق هذه السفينة الى اشد في خمسة أيام وتبلغ استرااليا  
التي عثر بوبيا ونصف يوم وطولها ٣٣٦ قدما وتحمل مائة مسافر

## الرياضة الاسبوعية

كرة القدم والصارعة

كان حديث الاندية الرياضية في الاسبوع  
هي ذلك الحادث المريع الذي كانت تذهب فيه  
اللاعبين من لاعبي الاهل الابيض . وقد امتد  
هذا الحادث الى التفكير في وضع حد للحوادث  
تكررت هذا العام .

وتناولت الابحاث مراكز اللاعبين ومراكز  
كام ومراكز كل منهم . . . . . والحقيقة المؤلمة  
لا يمكن للتفاضل ان يكون عددا كبيرا من  
الذين تقطعهم الاندية من قدم وغيرهم  
لا يزالون في ساحة الى التدريب الرياضي . قد  
مرو حشرا في الاندية التي انشئت حديثا . فكان  
اوراء ذلك تلك الاصابات التي نأسف كثيرا  
لها

ان لاعب كرة القدم لا يمد ضمن اللاعبين  
الافذاذ ولا يرجى نه تقدم الا اذا كانت الماهية  
لا اثر للخطورة فيها او التحكم باللاعبين لمجرد  
الاذى . وليس من فائدة الرياضة في شيء ان يبق  
أعمال هؤلاء في الملاعب .

ودخل ضمن حكام كرة القدم عدد كبير أيضا  
من كانوا يلعبون الكرة ولكن علمهم بالقانون  
الرياضي يكاد يكون كسديم من الناس اذ كيف  
يفسر استمرار اللعب في حدة حوادث من حكم  
واحد فاصيب مرة لاعب بكسر سكين من أسنانه  
وأصيب لاعب آخر بشح كبير في رأسه وأصيب  
لاعب ثالث بضربة أفعدهته التعلق والحركة . كل  
ذلك يحدث من غير أن يعطى الحكم على واحد  
منهم وبواسية بايقاف اللعب يضم ثوان . حال  
وُسف لوقعها من حكم يود أن يكون موضع  
احذال واحترام اللاعبين والتفريقين . . .

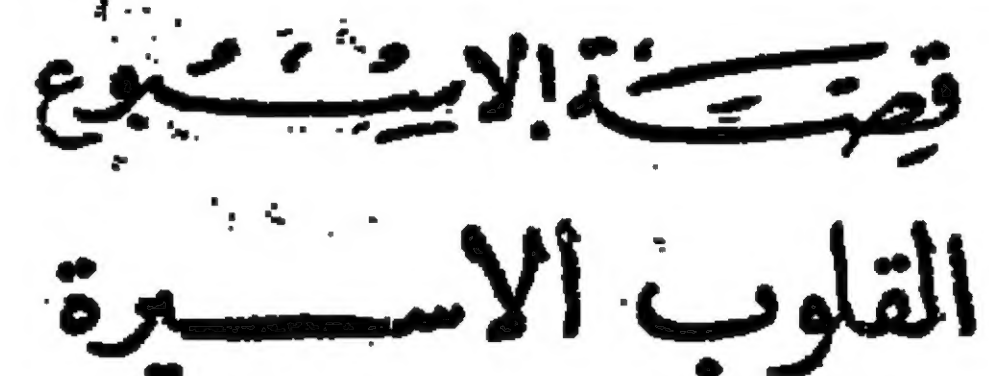
المنتخبات  
تم الاتفاق قديما على ان يخضر فريق من  
فيينا منتخب من أربعة أندية من أندية الدرجة  
الاولى وان تكون أول ألعاب هذا الفريق في يوم  
٢٢ ديسمبر الجاري باسكندرية

واستعدادا لقيادة هذا الفريق سيقوم الاتحاد  
بشجرتين للاعبين بالقاهرة والاسكندرية في يوم  
١٩ ديسمبر الجاري  
وفاية ما نرجوه من مناطق القطر ان يوسعوا  
قليل دائرة الانتخاب فلا يختصون الذين عرف عنهم  
التقدم في المساهم بل يجب أن يشمل الانتخاب  
بعض اللاعبين الجدد الذين دلوا على أنهم لا يقلون  
عن غيرهم قوة وحسنه . اني أخشى ان يقتصر  
انتخاب منطقة القاهرة على لاعبي الاهل والترسانة  
وان يقتصر انتخاب منطقة الاسكندرية على لاعبي  
الاولى والاتحاد .



Allenbury





ثم صعد السيو ويكوي قليلا ليجمع شتات افكاره واستأنف قصته بعد أربعة تأمل فقال :  
« ما هو فلان ؟ أعز رفيق يوكاتب الإراد المباشر  
بكان أقل حصافة مني وكان قديرا فوق أخيه  
على أقل راضا ثروة ، وهي أكنة قدسي دمجين  
في بلير وهي أبة خاطب في الاستعداد . وكان

« ذلك أن السكنية لما توت إلى راحتها الأبدية كنت عوا لزوجها على جم. أوواتها الخاصة وتوتيتها. ولم نجد لمن الظالم أنوما ما يدي بشيء من الآلام النفسية التي عانتها، بل كان سرها محصورا بين وبينها. بيد أن وجدنا في تأثر عميق أنها كانت تحرس كل الحرس على الاحتفاظ بكل ما ألهها من أثار أبيها. ومن ذلك دفاتر قديمة دونت فيها دواوس مدرسة سان سير الحربية. وكان السيد دى بلير أثناء أيام مرضه الأخيرة كثيرا ما يتصفح هذه الدفاتر وقد حدث أني تصفحت أيضا واحدا منها دون قصد ففترت في ثنائيه بورة. قد أصفرت من تقادم الزمن، سطرت عليها هذه الكلمات بخط سقيم مرهف :  
«أنوما فذير الموت أنمي وى يتصف حياتي ليست أشد أن من حتى التصرف في قلب ولدي»

# Dr. Cassell's Tablets







新米



فستان يلبس في خارج المنزل من لون جستاني غامق وارضية  
بيضاء يجاكث عن القطيفة غامقة اللون بحمامه يني من الخمر

وإذ نحن في أواخر إبريل تلقى بعضنا خطاباً من السيدة هدى شعراوي ، التي سارت إبداءاً في طليعة المناهضات ، تدعوها به الي الانضمام في أوائل مايو عند اليرفص امين حليم في الجزيرة : للمناقشة في تأسيس جمعية نسائية جديدة باسم « جمعية ارقى الادبي للسيدات المصريات » تسنه رؤسها لي سمو الاميرة ، وغرضها « توفير اسباب اللامى العقلية والفنية والعملية والرياضية التي تتطلبها التربية النسائية الحديثة لخدمة سيدات القطر والتأولات فيه وبسائرهن دون انفتاح الى الدين والمذهب ، بحيث يجد الفتيات بعد خروجهن من المدوسة ما يكمل تعليمهن وتهذيبهن وكذلك الامهات يحذن ما يفتقهن فيه اوقات الفراغ». الفؤ انه

الهيئات الرسمية تحفي بتبشيم النفور لها  
الفرنس أمينه إلى مقرها الاخير في الروضة .  
وأنا هنا ، بين قراطيني وأزهارى ، استحضرت  
خيالها أمامي يومها الابيض للزركش ، وعينها  
المعتلين معاني السكابة بمزوجة بشيء من السخط  
على الحياة ؛ إذ من واجب هذا القسم أن يؤدي  
تحية التقدير الى التي رأتنا زمنا جفينة « محمد علي »  
الخليفة ، وانما لتحية انسانية تؤدها غاصلة ، تقديرا  
لموتة أنها الفقيدة الكريمة في سبيل الفهم العام  
الذي هو من خير ماؤزن به أهمية الشخصيات .  
غير أن لاسم الاميرة بذكرياتي صلة أخرى  
استبهم رسمها لوفرة الماثال عليها من التأثرات  
والشغل . فإذا بها عند ذكر الموت تمحصص -  
على ما أتىها - وتضم منها الخطوط .

كان النصف الاول من سنة ١٩١٤ - غهداً لا بد من الاعلاء اليه في تاريخ حركة المرأة المصرية شهدنا عنده محاولة إنشاء جمعيتين نسويتين هما الاوليان في باهما : احدهما جمعية « اتحاد النساء التهديبي » الدال اسمها على غايتها . وكانت خالدة الاسم ، بحة البادية ، السكرتيرة العربية في لجنتها التنفيذية ، كما كان لها الكلمة القفالة في اللجنة العامة للجمعية .

وكانت الساعة اثراً يامن بد ظهر يوم السبت ٢ مايو ، وكانت رقيقى في الذهاب والاياب سيده اجنيه شديده التحزب للرأه . فأخذت تقي على الدروس تحين لى وجوه الخلل فى حياه المجتمع وتدنى على كيفيه معالجتها . واعترف لى اقل ماحذت من تلك الدروس وقلنا انصفت بهن تلك النصائح كان لى ان احبا الاعوام التاليه فيتمتعون في الفكر والشعور مع الايام لاحتذى بنفسى الى مواقع الخلل والتشويش فى حياه الرأه وفى النظام المسيطر عليها فأعلم ، بواسطة الامنى والمضى ، ومن تلك الدروس ما لا ينسى .

يومئذ كنت ملقبة بسمى الى صاحبي . الا  
 اتي شادة الحب بفعل ما يحيط من جمال الطبيعة  
 وهدية تكون ، مستقلة تشوة للريد وهي تخرج  
 في امواج الليل وتفرغ في الجو وفرة لينة  
 اعمىة سمانية تألف اليوم تتصل على انهاض  
 الزاواصلاح شأنها ؟ حسن ولكن الليل مستترسل  
 في سيرة نحو اليد القصى ، وكان زرقته تمانى  
 بالشباب الغض للوهج ان يتم وينم في ظل خمال  
 اللباسين . وهذه مصر . ليس مصر التاريخية الاوية  
 التي تحياي كعب العلماء في بقايا الهياكل والشخص  
 والسلاط . بل هي الساعة عصر الفتية والرواية  
 الشعرية ، مصر التي تتجارب الاعداء في مزوجها  
 باناشيد الانس والطرب ؛ وتنفذ الاحلام في  
 انفاضها شدا . انا . وعبد الله . وما هـ .

اجتمعنا عند البرنس أمينة ، ومنا الضربة  
والافرنكية ، والسورية . فرض البرنس على  
الحاضرات ؛ وعشنه ثم أقرنه . وانفق الايام  
على موعد التلاقى في الخريف اللاحق . . . . .  
عدنا في طريقنا الى القاهرة كان الشفق المموج على  
أرعي سدوله الاوروبية تحاطت نشوء الزيم  
وأفلس الياسمين تلك الحبة الرقيقة التي تفتد  
الى بعض النفوس بعيد الغروب وتحملها على الشوق  
بها متصلة بحياة الكائنات انصالحا بحياة البشري  
أجملا .

هجم الصيف بيقظه فثل حركة المدينة وساق  
أهلها إلى حيث يلتصمون الراحة والسرور. وقيل  
دخول الخريف كانت الحرب قد ألبست العالم فطيل  
حتى عند الدول الحامدة ما لم يكن له الحرب علاقة  
مباشرة من الأعمال  
كذلك وقفت الجيوش حيث كانتا من مساعيها  
حق كانت الهدنة، وكان الصلح، وكانت الحركة  
الوطنية. «اجتمع النفر الباقي في القاهرة من  
«أنجاد النساء المهذبي» في الجامعة المصرية بشوارع  
الفلكي، وحضرت ذلك الاجتماع الأخير التي قرأ  
فيه صرف البالغ الزهيد المدخر في صندوق الجنية  
لإعانة جمعية ذوقية تحببت تشتغل في مصر، ووافقنا  
على وقت أعمال الجنية وربما يتسنى لما نشتاق  
نشاطا في جو ملائم.

أما جمعية الرقي الأدبي للسيدات المصريات  
فظهرت في هذه الأثناء — طرما أظن — باسم

الواجب  
واجب  
واجب

القول في ان كانت سائير شعوب كبر  
وكانت وكثافتهم من موممكن  
يرون حاسة في احوالهم لكن

...  
...  
...  
...  
...

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



## المرأة هنا وهناك

المقاعد النساء فانتين خطيرين ما «كلارا فينج» و «ويكارد هوخ» وكل منهن جاءت في كتبها على زائد في ثورة الادب الألماني وقتحت أمام القارئ لا قافاً غير معهودة للتخيل والشعور والتفكير.

### أول امرأة «عمدة» في إنجلترا

انضمت وظيفة «العمدة» في سوتامين سنة ١٩٤٧ إلى جعل هنري الرابع ملك إنجلترا هذه المدينة قصة المركز. ومنذ ذلك العهد البعيد والرجال - طبعاً - يقومون بأعباء هذا المنصب شأنهم في سائر المراكز الأخرى. واليوم لسوتامين ان تغادر بأول امرأة تمثل التاج في ديوها. فسر لوسيا فوسر ولش هي أولى الفائزات بذلك بين بنات جنسها. وقد تيسر تعيينها في هذا المنصب بفضل القرار الصادر سنة ١٩١٩ لانهاء الفروق بين الجنسين. وهو القرار الذي فتح المجال لباقي الوظائف المدنية المحظورة عليهم من قبل. وكانت مسز فوسر ولش أول امرأة تمينت لعضوية المجلس في مقاطعة سوتامين. ومن خصائص منصبها الجديد جمع هيئة المحلفين، والمصادقة على قرارات المحكمة العليا؛ ورعاية الانتخابات للمجلس النيابي وضبط أدائها، وعليها كذلك ان تحضر تنفيذ الاعدام في المحكوم عليهم ... بلا تعليق!

### وفي الفنادق ...

في برمنجهم بإنجلترا فندق قديم أمان أجيال للسافرين منذ القرن السادس عشر. ليس في هندسته وبناؤه ما يستوقف النظر الا أنه قام عند نقطة الاتصال بين لندن وبرمنجهم حيث كانت تقف مركبات «البليكنس» الكبيرة في عودتها من العاصمة وساعة الرحيل إليها؛ وتقوم بنقل السافرين الذين عتد من الشجاعة المقدار الكافي لاقتحام تلك الطريق الوعرة وأحبال مشقة السفر وكانت النساء قليلات التجوال في ذلك الزمن لا ينادون مكان اقتنهن الانادوا وفي ظروف حرجية. وليست في الرجال من يجاز غيرهم حريتهم في ذلك الفندق حظرت ادارته اضافة النساء فيه وأقفلت أبوابه في وجوههن

ما كان مثل هذا القانون ليستمر نافذاً في بلد كفرنسا مثلاً. أما في إنجلترا فالتقاليد أعمية واعتبار؛ لذلك ترى قانون القرن السادس عشر سارياً الى يومنا هذا، وإدارة الفندق لم تقبل حياتها مسافرة واحدة. والذكمة ان صاحبة الفندق الان امرأة. وعدد الخدم فيه ثلاثة رجال وسبعم عشرة امرأة. شذوذ تادرسيقضي عليه سنة ١٩٢٩ اذ انتهى مدة الأيجار. وقد قرر أولو الشأن ان لا يجدوا المقد لضرورة هدم الفندق العتيق في سبيل توسيع الشارع الجديد وتسهيل حركة السيارات.

### ... وفي سجل الشرف

في النازية الإيطالية الرسمية ان جلالة ملك إيطاليا أنم بميدالية الشجاعة القضائية على النساء الأتية أسأهن ولاسياب التالية: أولاً - جوفاني ايرما، مدرسة بالدارس الابتدائية. لانها في ٢٧ أبريل سنة ١٩٢٥ بادرت الى امانة فتاة عقلت النار بأثوابها، وعرضت قدحها

عن مساعدة الأكاديمية الجديدة بكلمة تحيية كآله رفض العضوية فيها وأوتو هولتز زعيم مذهب «الامبرسونسم» في ألمانيا وصاحب النفوذ الأدبي العظيم على أفكار الناس، كان من أسياته أنه في حفلة الافتتاح خطبة حوت من الطعن والذم لمجمل جماعة من أعضاء أكاديمية العلوم على اخلاء كرسيهم وعادرة القاعة وراء مكس لير من «أكبر مصودي الا لالن في أيامنا»

يبد ان حكومة الجمهورية تستند من جهة أخرى على نظام أركان التفكير والتأليف، وفي مقدمتهم الزعيم تومسان فهم يحذون هذا التمدل ويروو واجباً لاصلاح الفكرة العامة وتتنور الأذهان وأنشأوا يثون غايه ويظهرون عمامه ويدعون اليه في كتاباتهم وخطاباتهم وأشعارهم. نحن في الشرق قليل ما نعرف عن الأدب الألماني وزعماءه الجديدة. ولا يعني هذا اننا واقفون على ما يجري في البلدان الأخرى. ولان كنا أكثر لئاماً بالحركة الفكرية في فرنسا وإنجلترا وأمريكا. فيسراً أن نثشر اليوم لقرائنا طرفاً من هذا الموضوع، سيما أنه السبيل الى ذكر المرأة من العقول ان الساعي نشطت حين اختيار أعضاء الأكاديمية، وان بعض السيدات المعطلات تهاقن على العضوية متذرعن عاودهن من الذكرا، أو وصف الحلات، أو مرسلات الصحف في شتى الشؤون ليكن بين «الخالدون». فلم يقلن لأن التقوم حرضوا على أكرامهم العلمية وعلى حسن سمعهم في القدرة للإبداع والابتكار. وانتخبوا

أُنشأت إيطاليا أخيراً أكاديمية للأدب. فقامت ألمانيا تحذو حذوها في انشاء أكاديمية كالتى وضع ريشليو الحجر الأول منها في برلين وهي اليوم أشهر مثلاًتها، التي ينسج حقاً على منوالها، أي الأكاديمية الفرنسية. ويستقيم الحكومة الألمانية أكاديميتها الجديدة الى أكاديمية السلام والفنون. وتخصص لها وزارة المعارف امانة سنوية يمنحها «الخالدون» لافضل كتاب في الشعر أو الأدب صدر خلال العام. والقصد من كل ذلك تنشيط التأليف والابتكار

ولم يتم هذا التناوب بين الهيئة الحاكمة وأهل الشعر والأدب الا بعد معارضة عنيفة. بين مختلف الأحزاب الأدبية. لفكرة استجسكت عند أهل الجيل القديم وهي أن النيوغ والميقرة لا يجتمعان مع الثروة، حتى ولا مع الكفاية. والفقراد من الوهوين كبريوت في ألمانيا وربما كان هذا سبباً من الاسباب المانعة على تمكن هذه الفكرة من النفوس لسهولة التبدل على صحتها بالشواهد المحسوسة. ولكن الجمهورية الجديدة تطمع في زخوة العقيدة غير الصحيحة وترغب في انصاف الواهب السامية أيتها وجدت. وأنها لهمة يسيرة حيال الذين لم يذروا من نظرتهم الى الأحوال والأشياء

وما جيت شدة تشبث الجيل القديم برأيه ان جرهات هوبتمن صاحب المؤلفات الاجتماعية التي ربح جائزة نوبل للأدب سنة ١٩١٤. وكان «دوري» الزطاع في كتاباته منذ ثلاثين عاماً - أحجم

«الاتحاد النسائي المصري» الذي تسمى له العبر الطويل والنجاح الجليل

كل هذا يمر في خاطري على ذكر البرنس لينة حليم. وأوقم ان تركو حركة المرأة المصرية هذه هذا الرجل، فتزداد نشاط الجمعيات القائمة وتضم دوائرها وتنظم أعمالها بموجب حاجة البلاد وتوقع ان يتكاثر عدد الساملات في ميدان الاجتماع فتعفن الجمعيات الجديدة التي يفتح انشؤها. وما أقوم على ذلك الا لاني أذكر النظرية الهندية القائلة: «انه لا يعضى عامل من حقل الحياة الا على المكان لن هو أقدر منه على القيام بأعباءه» فليحمد يد دون الحركة الافتتاحية عليها أيد لها الحياة نفسها وتحرص الأحوال على تكييفها معها.

«ي»

### الواجب

رأي طالبة في الواجب والمدرسة أخوات التحولات الزيكات

لأفقرن لي ان كنت سأبدر شعورك بهذه المخلدة الثولة وكنتكفن من دموعك لمنكن وتبين لوضع الحكمة فيا أقوله لكن ...

هي طرفة صغيرة لا تتجاوز السادسة من عمرها. فريدة بين أقرانها. جميلة كالزهرة. خفيفة الروح. سوداء العينين. رشيقة الحركات ... هذه هي تريا التي كنت أراها كل صباح وأذاذها في المدرسة تلبس في الجديدة فكانت أحسبها ملاكاً من السماء قد هبط الى الأرض ليضمده جروحها من الآلام

هذه هي تريا الصغيرة الجميلة ... التي تمنين جميعك رؤيتها بعد هذه الكلمة القصيرة ... خرجت اسم كمداني الى المدرسة فوجدتها جالسة تحت عجلات سيارة كبيرة وصمرت العربية على رجلها الطيفتين الصغيرتين ... لقد روعني المنظر وأخواتي وكاد ينسى على لحوه ولكنني عاينت نفسي فالتفت بكيتي وأسرعته اليها فمضت يندبلي وجففت دماها بشوي ثم مضت على ركبتي وكانت الأسماك قد جارت فأخذتها مني وأنا اسكب الدمع حيرة وألماً. وقت اقترب في مشيتي الى المدرسة ولكنني ذكرت ملابس اللوثة فعدت ثانية الى المنزل ... كالتصن لظائرامام الريح يكاد يقتلني من الأرض الشقاء ...

لقد كانت مريتي قاسية على جدا فاشيتني يوماً وأتانيا ... قلت لها ان تراقصه من سيارة وأنا التي كنت بإسمافها في الحال خوفاً على البقية الباقية من دما التي زف ا كرهه فقالت كلا بل قول أنك كمولة رفضت ان تدهي فتاتي جرويك ... وعندئذ انقلب كل الي الى غضب وقلت لها كني ذلك ما كان يجب ان عمله «فاني لم اذهب الى المدرسة لاقلم العلم وأما ذهبت لاقلم الواجب ...»

وهكذا اقتضى يوم امس. وأنه يوم تبوس (أ تسه) خديمه الديب (مخلان)

## اصوات النساء

«أي بنية! ان الوسية لو تركت لفصل أدب تركت ذلك منك، ولكنها تذكرة لئلا نغفل وموعنة للمائل»

«أي بنية، انك فارقت الجو الذي منه خرجت؛ وخلفت ألش الذي فيه دوجت الي وكر لم ترفيه وقرن لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك وقبياً ومليكاً. فكفوني له أمة وإن كان عبداً رشيكاً»

«أي بنية. خذي عني خلاصاً تكن لك ذخراً وذكرآ. اصحبه بالقناعة، وطاشريه بحسن السمع والطاعة، وتهدى موقعه عليه فلا تهم منه على قبيح. اي بنية. الكحل احسن الحسن، والماء اطيب الطيب، فاستسلميها. اي بنية. اعرقي وقت طعامه واهدي عند منامه فان حرارة الجوع ملية، وتخصيص النوم مبنضة. واحتفظي بيته وماله عوراعي ماله وعياله، فان في الاحتفاظ بالمال حسن التقدير، ومراعاة العيال والمال حسن التدبير. ولا تقشي له سرأ ولا تعصيه له امرأ فانك ان اقتشيت سره لم تأمنى قدره، وان عصيت امره اوغرت صدره - ثم اتقي من ذلك الفرح امامه ان كان ترخاً، والا ككتاب عنده ان كان فرحاً. فان الخصلة الاولى من التقصير؛ والثانية من التكدير. وكوفي اشداً الناس لاهطلأ يكن أشدم لك اكراماً، وكوفي اكرهم له موافقة يكن اطولهم لك مراقبة»

واعلى أنك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤذي رضاه على وضاك، وهواه على هواك، فيا احببت وكرهت. والله يخبرك

ام ام اياس

بنت حوف بن عجم الشيباني

اسم هذه المرأة العربية طويل ولكن كلامها حفيف جميل. وقد قاتله ليعتيا

الذكورة حين اريد زفافها الى زوجها عمرو بن صبح



المرأة العربية في القرن العشرين...  
تعد المرأة العربية في القرن العشرين من أهم الشخصيات في المجتمع. وقد شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المجالات، من التعليم إلى العمل، ومن السياسة إلى الثقافة. وتعد المرأة العربية اليوم من القوى الدافعة للتغيير الإيجابي في مجتمعاتها. وتتمتع المرأة العربية اليوم بحقوقها الأساسية، وتشارك في صنع القرار على المستوى الوطني والمحلي. وتعد المرأة العربية اليوم من أهم الشخصيات في المجتمع، وتلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة. وتعد المرأة العربية اليوم من القوى الدافعة للتغيير الإيجابي في مجتمعاتها. وتتمتع المرأة العربية اليوم بحقوقها الأساسية، وتشارك في صنع القرار على المستوى الوطني والمحلي.

المرأة العربية في القرن العشرين...



تدخل فاضحة الصبا حين كان ينطق من سلامتها.  
حر مجتهد في أن تنجب من ميتة عظيمة  
ثانياً - دار أو ما دأب من سكان الأرياف وسنها  
٤ - سنة لأنها في أول مايو سنة ١٩٣٦ وأت  
لها - ود هجم عليها في الاستيلاء نور تاجر  
ساعت الياس وسد جها مغمم بالنجاعة  
واغداة خلصها من سولة الحيوان الغائب

ملحوظة صغيرة : هذا في إيطاليا أما في مصر  
فقد ذكرت منذ أيام بعض الصحف ( بعضها لا  
جميعها ) في محلاتها الثانوية ما أذهت فتاة مصرية  
من الشجاعة في اغتابة شخص صرع تحت جلالت  
الترام ، وأنها لبست ثملجه وتضمد جراحة حتى  
جاء رجال الاسعاف  
من ذا يذكر هذا الخبر ؟ لا أحد ! أما امر الفتاة فقصوه !

## خلية النحل

فتحت هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم بقاد من خلاله الآراء والنصائح  
وتلاخظات مما يتعلق بالمرأة والتعليم واللياقة والهندام وتدير المنزل والزينة والفنون  
والاداب . والرجاء أن تلامي الشروط التالية ولا اضربونا الى اهل الكتابات التي لا تستوفي فيها :  
أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في أول والجواب  
ثانياً - لنقل سائل أرجو أن يذكر اسمه أو يرض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستمر .  
ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال أو قته قبل الاجابة عنه .  
رابعاً - يجب أن يكتب بالبريد ويخط واضح على وجه واحد من الورقة . وإذا ارسلت عدة اجوبة  
أو أسئلة فجب أن يكون كل منها موقفاً باسم للسائل على ورقة مستقلة .  
خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج إلا الهمز وأسم السائل وعنوان الموضوع .  
سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال والجواب أكثر من عشرة أسطر في العمود الواحد من  
هذه الصفحة .  
سابعاً - ليس التحديد مشغولاً عما ينش في الخلية من الآراء والايات

### الاستشارة

( ٢٧ ) - أميت نجاة محبوب ماتت تشتم على وحيي بمائة أركت لها كثيراً ولا أرى ذلك  
من سبب فيجئت أقبل لي أنه حب شباب ولكن هذه الميول تظهر ثم تنف وتترك ذكراً ووجهي  
له لون أحمر ثم يظهر غيرها وهذا قبل من دواءه بوجي من الشفاء بأحد الخلية النحلية ؟  
المراتب كثيراً

( ٢٨ ) - سأل قراء بطر الشارح وأجاب نادى عما كانت الدخلة ومن أنه عند انتهاء المصريين  
نجية ح - زاهر

( ٢٩ ) - قام قراء غاضباً وألم على مدقها وقال : أكيداً .. فبعد حل أنت صغيرة ...  
لاصح أن استصحبكم متى بعد ثم دوى الجورسون ... وخرج متأثراً ، حقيقة مايتأثر جالس  
الرجل وأولاده حتى انتشروا في المكان يجرسون ويصرخون في غير كياسة يزجرهم وتقدم فلا تخشون  
يما مدام .. جالسة مع أولادها هناك غابة في الجبوة وزوجها غابة في الانشراح ، فأنى إلى الذين تلوهم ؟  
أحمد خضر

### بالزراعة الدنيا

( ٣٠ ) - انى اريد ان اكون مثلاً وقد مررت عند مائة بشرى سيرة فز وأردت أن التحق  
لها لكن والدي دأى ان حلى هذا ليس بالحسن والى مغرم بها وأريد الدخول فيها فافذا أفعل ؟  
أمون

( ٣١ ) - ماهي أفضل طريقة لتعلم البنات التلامي الذي يكفل لها ولا شرها الحياة الطليقة والسعادة  
عبد الوهاب السيد عبد الفتى  
طالب ثانوى

### الاجابة

( ١٣ ) النوى ، أى النساء أحسن ؟  
شقيقى النوى . لست أوجه امرأة المؤثر  
الدولى في شيء اللهم الا بما تدافع به عن صيانة  
انراة ولست أعنى بامرأة الشارح الا فى جلب قوتها  
بعد فقد عائلها أما امرأة المنزل فاحتراما اذا قامت  
بواجبها نحو أبنائها ثم أفضل واحترم امرأة الدوسة  
لانها تربي كثيراً من الفتيات اللاتي يسعدن  
الامة باسعاد أطفالهن ونسبهم

أحمد الشيشي ( مدرس )  
ج - امرأة المنزل طاعة لزوجها وامرأة الشارع  
ضالة وامرأة تدوسه غداً اذا اعتدت وامرأة المؤثر  
ثائرة هدامة فافضل للمرأة والمؤثر لاجل  
نيس أجل من امرأة في منزلها تحبها أولادها

احاطة المائة بالقرع ترسل علم من أشعة حكمتها  
ما تسم له مداركهم وتدمو معه قلوبهم وجرم  
ذلك لا تألو جسدا في العذبة بهم وتدينين بينها  
تسليماً يملك على الرجل كل عذبة  
عبد العزيز الشاعر

\* ولكل امرأة من ذكوت عيزات اعرضها  
أولاً ثم فضل ابن اوى ..  
فمرأة المنزل اما خادمة لبيبة وامرأة ساذجة  
وأما أخرى تستمر تحت ستار احجاب الدش  
وبين الجدران العالية تودع ذلك لا سعة الحياة  
تستخدمها حيث يوقر فهي الاثيم فلا تولى لايسر  
الرجل بالخلاوة اليها وغاية لا يلبث الايام ان تكتسب  
عن خباياها

وامرأة ال اوع هي الشارع ولكن الر يابون نزل والمرأة

ففى أن دأحك روق هوأك وأن تحويرتها اليوم  
وساوت لك فلا تلبث أن ترى من قهقهه عليك  
فهي قهقهة وثابة الماطة والاخلاق .  
وامرأة المدرسة : اما نعمة بالمع تستخدمه  
لصلحة الرجل فتعمل لتبديد اسباب السعادة له وذلك  
عليها حين وكذلك لا تقدم حيلة في الوصول الى  
اغراضها تلك التي تنساق اليها بدافع معاملتك لها  
وامرأة المؤثرات الدولية : هي للسياسة  
والشؤون العامة لا ترضى أن تستقر حيث أنت  
ولا تلبث كل يوم أن تخلق لك مبدأ جديداً ولا  
يضرها منك أمر أو نهي فلها شعرتها رضية  
أو لم ترض .. فهل لي الآن أن أنقل امرأة  
للدوسة  
آمنة فردوس ..  
بمصر الجديدة

للرأة في المنزل هي تلك التي تعمل في حدود  
طبيعتها التي خلقت من أجلها تخدم نفسها وطفلتها  
بالتزهد البريء كما أن روح الامومة ومعنى الزوجية  
تجلى فيها بلعني الصحيح - أما المرأة في الشارع  
فهي لا تترك المنزل معي وان أدركت فهي تقض  
الطوف عنه - أما المرأة في المدرسة فهي في الغالب  
تترك نظرا فقط للمنى الحقيقي لوجودها ولكنها  
لا تفرغ شئون المنزل - أما المرأة في المؤثرات الدولية  
لحي السائل فهي لثراء الذي أراد ان يقلد  
مشير النافوس وخيلاه قسى مشيته ولا يمكن  
من تقليد الظالموس ( النحلة الكبيرة )

( ١٤ ) محمود - أزعما زواج تدهور الاخلاق  
اسباب زمة الزواج واحكام الشبان عنهم  
١ - توتر الشبان فيهم يرون ان زواجاً بدون  
سرفة ميول وتوافق وسبابة وأخلاق كضاربة  
مقدر فشلتها

٢ - تروح الفتيات للزوم وظهورهن وسط  
الشارع والرايون دون ان يتحايين بأدب وأحشمة  
٣ - غلو الأباء في مهر بناتهم  
٤ - انعدام روح احترام الحياة الزوجية  
تند معتم فتيات هذا العصر  
حافظ عزت المطار

\* ١ - السبب الذي يجيب به أكثر الشبان في  
انتفاخر هو التزويج حتى يوفق لاختيار زوجة من  
أسرة طيبة توافق مثله الاعلى في الزوجية وانتظار  
أزوت . لى يمكن فيه القيام بواجبات الزوجية  
ما الاسباب الخفية فكل من يقنع بشيء . وانصح  
قارى في ذلك فما يشاهده الشبان من اخلاعة التفتت  
فأنها تصرفه مؤقنا حتى يموت اليه رشده .

٢ - مشغول عن تدهور اخلاقا الاجتماعية  
التقاسون بأمور البيت ، والمدرسة ، والصحف ،  
والتمثيل والتلفون

\* السبب غلاء المهور والتقص الاخلاقي والعلمي  
القاسي في قضايتنا فافاً أقصوا آتيت روضة ضاحكة  
تشدو طيارها اجنية تحيل عبوسة الحياة هناة  
ومسرة ، وأجحت عن تلك التي تقوم على هذه الروضة  
وتتمهد طيارها بما يمكن مما يوصل الى الجبال والكال  
فلا يهدأ .

المشغل عن تدهور الاخلاق الحكومة لا بها  
لا تقشر التعليم الاولى لانها لا تهتم بقرية البيت  
على مخرج خاسر يؤهلها ان تكون ودية متدبرة  
لما في اذى تحلله احياة والنقى يستمر التضامن  
فحقى محمد ميسوى

\* النشوية تفر على آياتنا قاتمهم يروا التربة  
الى تلام مع الدنية والعصر ولان الناسون  
الاجتماعى عندنا غثمل مشوهة الفتناء لانها حرة  
التأثير على الشاب واجتذابه اليها لانها عجيوبة  
وبعيدة عنه والشاب مادام بعيداً عن الحب فآخلاقه  
تميل الى التدهور والتلون فيما للبيئة

وكي صالح  
\* يرجع سبب ذلك الى احوال تربية بعض الفتيات  
التربية الصحيحة حتى يخرجن عن حدة الأديب  
الامر الذي يسموه حرية فافذا رأي الشاب فتاة  
تالت قسماً وافراً من تلك الحرية المقنونة وما  
أكثرهن اليوم تسرب اليأس الى قلبه وأجبع من  
الزواج ولا يأس ولا غبن عليه في ذلك بل النش  
كله واقع على الفتاة البذبة التي تلومت سجنها  
من جراء افعال غيرها ممن لاخلاق لمن  
ابو يوسف

\* ان السبب الرئيسي لازمة الزواج  
هو الفراق من التضحية التي تتطلبها الحياة الزوجية  
التضحية التي يطلبها الدين والوطن فافذا كان الشاب  
شجاعاً أقدم على الزواج انما لا مر لله . لكن  
لكل واحد امراته وأجابه لداعي الوطن الصارخ  
« اطفال اليوم هم رجال القند » وان أجبع  
جيان عدو لله والوطن  
يشائ قلديس - ياراديات قنا

( ١ ) يحجم الشبان عن الزواج تخوفهم من  
الفازعات التي طالما تحدث بين أزواجين ولا  
لاخلاق اخلاقاً ما لهما لم يصادوا قبل ان يتزوجا  
ثانياً لجهل الشبان والشابات بكل مايسبب خيرا  
زوجية .

( ب ) الامهات غير اللوات باسول تربية لاطفال  
مشغولات عن تدهور اخلاقا الاجتماعية  
محمود لوى

\* السبب هو ما يوجد عند بعض الشبان من  
عقيدة بفساد المرأة وسوء عقلاها وتصرفها تصرفاً  
معيماً كثرة التفقات التي تروح الزوج يفرض  
المهور والتساقى في الأث الاسر الذي اربوحي  
صحيح قالى العمل على اماتته جيد الموز الشاعر

\* ( ١ ) اشتداد لازمة المالية وغلاء الحاجيات  
( ٢ ) اسراف الفتيات للمهرات في البهجة  
والترف .

( ٣ ) تدعيم كثير من شبانا ببعض المادام  
القرية . ولما الزواج يند من التالين .  
( ٤ ) انتشار البغاء الرسمي والنازل .  
( ٥ ) تزايد عدد النساء عن الرجال

ع . ا . الكرار  
\* المشغل عن تدهور الاخلاق هم الزور  
اللياليون واللدوسون لانساكنهم صيغ نفس  
الصيغة التي يريدونها . فلو عودهم الفضيلة شيو  
عليها دون شك . مدرس

\* ١ - تدهور اخلاق الرجال واهلهم حتى الرأ  
وهرهم من مسئولية الزواج ثم مايتبع ذلك من  
خروج النساء على الصيانة تقليداً للرجال وانتفا  
منهم والفتن بين أبنائها وأنها في حيرة أولاً  
سقوط ثانياً

٢ - اصالح الاخلاق ثم أعرض بتلك لطمة  
خطيها

٣ - لا تقابلهم بؤذنة لا صاريفاً لا تقابلهم  
مايسطيعه الزوج

واليت ( الكبيرة فوما ) كيف تفسر ليها

أحمد النجيب

الجواب  
أزعما زواج في امور كثيرة منها  
بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن  
بعض الفتيات وسروجهن من جدهن  
بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن

بعض الفتيات وسروجهن من جدهن



## السفارات الأجنبية والعاصمة التركية

لرسانا الخاص في استانة

سياسة، بل يردون أن يحول البلاد عهد من  
يلجئ إلى أحياء الامتيازات الأجنبية. أما مدعو  
ذلك الزمان وستفرح هذه الامتيازات ببقاء  
البلاد وعزمهم على الوصول إلى الناية  
فكل ما يفعله الجانب حول هذا الموضوع  
محض دعاية وسعاية.  
والحقيقة أنهم يريدون اللطافة على  
اتخاذ الاستانة مقراً للدسائس وتلك كما  
كانوا يفعلون من قبل؛ يريدون أن يتخذوا بقا  
سفارتهم في الاستانة حجة على أن الأمور لم تستقر  
في تركيا بعد وأن النظام الجديد لم ينوط بعد  
يريدون أن يغلطوا في الأذهان لإدارة الشعب  
التركي الذي اتخذ استانة عاصمة له لينسط حكمه  
منها، يبدأ من تأثير الدسائس السياسية يبدأ من  
كل تهديد ومظاهرة عدائية.  
تلك هي الحقيقة التي لا مراء فيها، والتي يتخذها  
الاجانب وسيلة للتبيل والنقل حسب أهوائهم  
واغراضهم. لكن الحكومة التركية تأمل الاجانب  
بالعبر من جهة ويتفهمهم الحقيقة من جهة. وترى  
كل يوم غايتها تتقدم رغم كل شيء، وذلك فاعتراف  
لأن في استانة عدداً وافراً من السفارات الأجنبية  
يتقدم الجميع سفارة روسيا التي اقامت لنفسها  
والنمسا وبولندا وأفغانستان وغيرها من السفارات  
ولا شك أنه سيجي دور انكلترا وفرنسا وإيطاليا  
في عهد قريب، أضرت هذه الدول أنه لا ميل إلى  
حزن التفاهم مع الجمهورية التركية إلا بالاتصال  
بها في استانة. ولأن تفسر الاستانة شيئاً من تقدم  
السفارات الأجنبية إلى استانة؛ بل أنها تروج  
رحماً كبيراً إذ تخلص من أن تكون مقراً لخصم  
الدسائس والمكاييد. ولا يتوف مستقبل الاستانة  
اليوم على كونها جامعة سفارات أجنبية أو كونها  
عاصمة سابقة، بل يتوقف على نهضتها الاقتصادية  
وتلك النهضة لا تشرع عاجلة، لكنها إذا  
بدأت تنمو، جت منها البلاد أكبر الفوائد.

الروية منبها تستعد منه اقترعة كل شيء. ويعلم  
المعلمون على سائر الجهاد وطني التركي ميله لخدمته  
الكبيرة التي قلمت بها الاستانة. باجتها في تلك  
الايام. فالتحدث بأن اقترعة تادمي الاستانة أو أن  
الاستانة تفيض اقترعة كلام لا اصل له ولا نصل.  
ولم يكن انتقال العاصمة من الاستانة إلى اقترعة  
مبنياً على منافرة أو بغضاء؛ بل تلك ضرورة  
ولدتها الظروف الجديدة.  
لقد أصبح الدفاع عن الاستانة صعباً بعد فتح  
المضائق لجميع السفن التجارية، والسفن الحربية  
في دائرة بعض الشروط. وحيث أن سناد الاستانة  
لدى الحاجة وسناد الوطن التركي بأجمعه هو الانشول،  
الذي رهن أنه يتطوع اقترعة لاستانة في وقت الخطر،  
قد وجب أن تكون العاصمة في قلب الانشول  
ثم ان السلطة الثمانية قد املت الانشول  
أهلاً فاجياً، وحرمة من جيم وسائل الردية  
والدنية، لجرد تزيين الاستانة بالقصور والياني  
المظيمة. ولهذا قد وجب الان أن يعتني  
بالانشول وإن يندل كل جهد لتزويته وأثره  
وتزويته حتى يتطوع أن يؤم بحججه واجباته.  
ولهذا قد اختار الوطنيون (اقترعة) مقراً للحكومة  
الوطنية، حتى تكون اقترعة مركزاً لنشر  
الحياة والنور والدنية في أقصى اطراف الانشول.  
أما حال الاستانة لحاضرة وما هي فيه من دنق،  
فلاشك لمن أهم أسبابه ذلك النظام الجديد  
الذي يتمتع البلاد باستقلال تام ويحت أهل  
البلاد على أن يكونوا أصحابها الحقيقيين  
لأسياسياً شعباً، بل سياسياً واقتصادياً، وحيث  
أن الاجانب لا يشتمون إلا بامتيازات أجنبية ويزرون  
أهل البلاد مرجحين عليهم قائم لا يريدون التقدم  
ومعنى انه لم يراعوا أن يدخلها وسيلة

الاستانة في يوم ٢٨ نوفمبر:  
قوت الحكومة الألمانية نقل سفارتها من  
لاستانة إلى اقترعة نهائياً وذلك لأنها طلبت من  
لجنة الامور الخارجية في البرلمان الألماني أن يقوم  
بكل ما يلزم توسلها إلى ذلك فإكان من تلك اللجنة  
الا أن قوت قبول طلب الحكومة من تخصيص  
(٤٠٠.٠٠٠) مارك لإنشاء سفارة جديدة في  
اقترعة واتخاذ دار السفارة في الاستانة مدوسة.  
كان لهذا القرار أجل أثري تركيا في حكومتها  
التي ترمي إلى جمع جميع السفارات الأجنبية في  
عاصمتها الجديدة والتي تتأثر من إبطاء الدول  
المظلي في اتخاذ ذلك القرار والتقدم بفارغتها  
إلى اقترعة محتجة في بعض الأحيان بأنها ليست  
لديها اعتبارات مالية تسمح لها بإنشاء سفارة جديدة  
بلاوة على السفارة الموجودة في الاستانة وفي بعض  
الأحيان بأن اقترعة ليست تجمعها لغير أسباب الراحة  
وتؤدي هذه الخطوة التي تقدمها الدول المظلي  
إلى قيام غرائبها لدى الحاجة من الاستانة إلى اقترعة  
وقضائهم أمة التي قاموا لها ثم عوهم إلى الاستانة  
مع إبقاء مندوب لهم في اقترعة يجري وراء انجاز  
العمل المتعلق بهم هناك أو الاعتداء على مندوب  
الخارجية التركية في الاستانة في انجاز تلك الأعمال  
وتقضي هذه الحالة على الحكومة التركية بأن  
تدين مندوبها خارجياً في الاستانة فيصل ممدولاً  
السفراء ويطلب منهم مطالب حكومتهم ويتناول منهم  
ما يريدون فيبقونه لارسالها إلى اقترعة  
لاشك أن التفرج على هذه الحالة لا يملك نفسه  
من أن يتساءل: ترى لوفد الدول المظلي سفراءها  
إلى مدينة الاستانة أم إلى الحكومة التركية؟  
إذا كانت ردتهم إلى مدينة الاستانة ليعتدوا  
بمناظرها وما يحاطه من أسباب الراحة فليس لأحد  
أن يمارضهم في ترجيح الإقامة في الاستانة. لكنهم  
إذا كانوا موفدين للاتصال بالحكومة التركية  
وخدعة مصالحهم معها فغري بهم أن يتقدموا إلى  
عاصمة البلاد وأن يقيموا فيها.  
بيد أنه لا توضع المسألة على ساطح البحث على هذا  
التحويح يرى الإنسان أن عدداً من الصحف والاسبا  
الصحف الانكليزية الاستعمارية تهم الحكومة  
التركية بأنها تريد إسقاط شأن الاستانة لما تقدمه  
نحوها من البناء الناجم من أن الاستانة عاشت  
قروناً متوالية عاصمة للسلطنة الثمانية، تلك  
السلطنة التي حاربت اقترعة بكل ما في يدها من حول  
وطول لتظهر عليها ثم كان مصيرها الانحلال.  
وتبرهن تلك الصحف على أن اقترعة تفسر  
العداء للاستانة بوصف حال الأخيرة اليوم.  
والتحدث بأنها لا يهتم بها مطلقاً، وذلك قد خلى  
نفرها من السفن التجارية الكبيرة التي  
كانت تضيق بها المياه وقل عدد سكانها عن قبل  
وهل جراً. فإذا انتقلت منها السفارات الأجنبية  
إلى اقترعة تضاعف انحطاط الاستانة ومولاً ترضى  
به الدول للسلطنة.  
ثم ان الاستانة كانت مقر السلطة الثمانية  
لكنها لم تتم في يوم من الايام الدفاع عن ملك  
السلطنة. بل كان كل ما فعلته عبارة عن تضيق  
اقترعة بكامل قوتها ودولا إلى الخساسة الخفية  
للقوة. وقد كانت الاستانة في أيام الامتيازات

في البليت (الكبيرة نوما) كيف تخلص ليتها

والادب

١- تمحور أزمة الزواج في امور كثيرة أهمها  
٢- تبيح انتقيات وخروجهن عن حد اللياقة  
٣- نزوع نفسية الشبان نحو الحرية الكاذبة وعدم  
التقيد بقيود الزواج التي تحمل لهم دائرة عمودية  
٤- تنحور الاخلاق وعدم المراقبة العامة من  
جانب الحكومة حتى أصبحت الشواذ ميادينا  
التهتك والفجور

عبد اللطيف منجود

١٥- مصرية: كيف تخدم المرأة وطنها

١- أن أجل خدمة تقوم بها السيدة نحو وطنها  
٢- إلى الاخلاص زوجها وحفظ شرفه وتربية أولاده  
٣- تربية عملية صحيحة

حافظ عزت المطاوع

١- لك دينك وملكك فأرغمهم لطفك فيندو

ويشرب وجبه وطنه من الاعيان

فرج الدمرداشي

١- خير خدمة تقوم بها السيدة نحو وطنها توجيه  
هنايتها إلى تهذيب ابنائها فتنرس في انفسهم حب  
الفضيلة. وتبذل البهم وجه الرذيلة وتبذل في تلوهم  
حب الوطن والعدل على اعلاء شأنه في تكررها هذا  
الفرق في أرض الوطن عز جانيه ودرج في معارج  
الرق واليكال:

١- أن أجل خدمة تقوم بها السيدة نحو وطنها  
هي أن تكون ملكة في بيتها؛ مديرة لثروتها  
عامة على بث روح الجهد والتفحيز في نفوس  
أبنائها مشددة لافصانهم فاذا جد الجهد وشجرت  
الحرب عن ساقها، خرجت من مملكها؛ لتكون  
وقوداً لروح المعنوية في الأمة. تقصر حماهم  
وتؤاسي الجرحى منهم، فاذا وضعت الحرب أوزارها  
عادت إلى خيلتها، كليلة الباجيك، مرفوعة  
الرأس؛ موقورة الكرامة. (\*)

١- أن أجل خدمة تقدمها لوطنك هي الترية  
الحقة لا ولادك وتزديتهم بلين الحرية والاستقلال  
في الرأي بذلك تكونين نعمت البلاد وكوت فيها  
حيثاً قويا.  
عبد اللطيف منجود  
محل اولي

الجواب: - أن أجل خدمة تقوم بها السيد  
نحو وطنها هي أن تربي أطفالها فتنرس في  
نفسهم الاخلاق العالية وعلا فلوهم بحب وطنهم  
وتبني فيهم فضيلة الاعتدال على النفس ليشبوا  
رجالاً عاملين على رتبة بلادهم والوصول بها إلى  
درجة الكمال.

١- أن أجل خدمة تقوم بها السيدة نحو وطنها  
هي تربية أطفالها تربية صحيحة: من أداه للواجب  
وحب الوطن وميل للفضيلة وخير للرجحته لأن  
الأطفال هم رجال المستقبل المحكمون فيه الساعون  
لرفته، إذا أروا ولا تأتي هذه الإرادة إلا ببيتها  
فيهم وهم حمار ياقون - فوجب الاهتمام بالطفل  
اهتماماً كبيراً دون تركه أيدي الخادمات الجاهلات  
فلقد قال بيتا تزي:

«إن الأم هي مصدر كل تربية صحيحة»  
بها الطفل فعلى أول معاملة بحبه وطيابه»  
عبد الغنى مدني

## الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI  
Shampoos

ماذا شئت أن تكون جميلة فاهم بجمال  
شعرك فإنه لا شيء يسر العين أو يبهج النظر  
ويجذب النظر مثل منظر الشعر الجميل الذي  
تتخلله موجات قليلة بين ثيابه. حتى أن الشعراء  
يقولون أن الشعر الجميل هو جبة من نعم الله  
فاذا شئت أن يكون شعرك جميلاً فاعمله  
مرة في الاسبوع في «أماي شيمبو» للصنع  
في بلاد الانكليز.  
لماي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه  
النضارة فتظهر على الوجه الصحة واللمعة  
وزول عنه منظر الحفاط والنشوة فلا شيء  
أقبح من منظر الشعر الجرب الناشف.  
أماي شيمبو يوصل لصلوات الشعر ويمنح قوته  
يوجد من أماي شيمبو عشرة أنواع لكل من  
الوان الشعر.  
أماي شيمبو يباع في جميع محازر الادوية  
والأجورانات ويستعمله الرجال والنساء  
إلى كلاء - الشركة المصرية البريطانية  
لاصاحبها:

نيولاند و. مفرج

١٥٣٦



للدكتور عبد السلام زهني بك أستاذ القانون المدني والتجاري بكلية الحقوق

وتما مر برى أن قاعدة الأثر اللاراجى ليست من القواعد التى يكتب فيها بالنص عليها بالقوانين السنوية والموضوعة على شكل مواد ، بل هى قاعدة دستورية ، تستمد قوتها من الدستور نفسه ، وذلك الدستور الذى يعتبر تائفاً على السلطة التشريعية ولا يجوز لها أن تخالفة. وعلى ذلك تعتبر قاعدة الأثر اللاراجى قاعدة نافذة على البرلمان نفسه ؛ لا يصح له العمل على مايقضها . ولما كانت الامة هى مصدر السلطات (المادة ٣٣ الدستور المصرى الصادر فى ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ ) ولا يجوز لهذه السلطات على اختلاف أنواعها ان تتعدى أحكام الدستور ( المادة السابقة ) . وكان البرلمان بمجلسيه تائبا عن الامة ، صح لهما ما اعتبار الامة بمثابة الاسبل ، والبرلمان بمثابة الوكيل ، والدستور بمثابة عقد التوكيل ، وبه حدود التوكيل ( قان المادة ٩٩ من الدستور المصرى ) والوكيل مأخوذ بمقد التوكيل . ولقد وودت بالدستور المصرى نفسه نصوص تؤيد مبدأ الأثر اللاراجى . وبذا أصبح هذا المبدأ مبدأ دستوريا وعلى البرلمان الاخذ به فى تشريعاته ( المواد ٦ و ٢٧ و ١٦٧ من الدستور المصرى ) . ولكن ان لوحظ على المادة ٢٧ من الدستور عقب تقريرها لمبدأ الأثر اللاراجى ؛ انها قررت « ما لم ينص على خلاف ذلك بنص خاص » ولوحظ ان هذه العبارة لم ترد بالمادة من الدستور ، والى قررت مبدأ الأثر اللاراجى بالنسبة لقانون العقوبات — ان لوحظ ذلك وخيف من ان يكون للبرلمان من المادة ٢٧ المذكورة حرية فى عدم الاخذ بالأثر اللاراجى فى كل قانون يصدره ويقر به سريانه على الماضى ، فانه لاجل هذا التخوف مطلقا لان عبارة « ما لم ينص على خلاف ذلك بنص خاص » لا تنصرف فى عا القضاة الا لواحد من اثنين : اولا — انها تنصرف الى القوانين التى تصدر متعلقة بالاحكامات فى المرافعات ،

من هذا البيان نرى ان نظرية الاثر اللادى  
لا يكتفي في القول فيها بأنها نظرية دستورية، بل  
يصح القول فيها بأنها فوق الدستور، لانهما تصل  
إلى الحق ذاته، وانه ليستحيل ان يكون الدستور  
متناقضا للحق، ومن باب أولى ان يشرع البرلمان  
في أى جهة بما يخرج عن تأييد الحق. والحق هنا  
أما ينصرف إلى الحق الذى تقرر بين الافراد من  
طريق العمل المتألف للمنفعة، وأكبر المظاهر  
الخارجية للعمل المتألف إنما هو التعاقد أو العقد  
والحق الناشئ عن العقد، ذلك العقد الذى  
هو من عمل الماقدين ولا دخل للتأويل فيه، وحق  
يظل في حصة قانونية تحول بينه وبين أن يتأثر  
بأى قانون جديد. لانه لما كان العقد قد تكون في  
عهد القانون الاول تكويناً صحيحاً، وإحسان  
الماقدان إلى الحق الذى قرره العقد، فما لا يلائم  
السبل والنظام العام والخلق، ان تظل الحقوق  
عرضة للإزوال والتعديل كما صدرت عن جديد.  
(وقول في ذلك « بلانول » ان العقد يحكم  
بقانون زمانه tempus regit actum أخذاً عن  
القاعدة القانونية الشهيرة القائلة بأن المفعول يحكم  
بأحكام المكان الذى انشأ فيه ) locus regit actum  
هنا بشأن الحق الناشئ عن العقد، والذي  
لا دخل للتأويل فيه. وأما هنا كانت الحالات  
القانونية، والحقوق الشخصية، من طرفة

ومن الحالات القانونية هذه التي تخضع لاحكام  
القانون المتغير في كل آن ء مايتعلق بالاحوال  
الشخصية للانسان ء وباحواله السياسية من حيث  
تقرير جنسيته.

فاما مايتعلق بالجنسية فان الفرد يكتسب الجنسية  
بمقتضى القانون الذى كان معمولاً به وقتا ككتسابه  
لها . ويعتبر أن له حالة قانونية ء أو كما يقال من  
طريق التساؤل في التعبير ء ان له حقاً شخصياً  
متولداً عن القانون . فإذا صدر قانون جديد وعدل  
من قانون الجنسية وجب الاخذ بمرأى القانون  
الجديد على هذا الشخص ء وأن يكون المرءان  
من يوم العمل بالقانون الجديد . ولا يؤثر هذا  
القانون الجديد على الحالة القانونية للقوة  
في عهد القانون القديم . فلما يتعلق بمرءان السابق  
على العمل بالقانون الجديد فلما يؤثر عليها حقاً  
من وقت العمل بالقانون الجديد . ولا يملك الفرد  
الادعاء بحق مكتسب ء . والقول بعدم سريان  
القانون الجديد عليه من يوم العمل به ( انظر  
القانون رقم ٢٢٥ الصادر في ٧ ابريل سنة ١٩١٥  
بشأن الجواز المحكومة بسحب الجنسية الفرنسية  
عن تجنسها ء وقد لوحظت فيه المصلحة الوطنية  
العامه : انظر في ذلك « دوجي » ص ٣٦١  
— ٢٠٧ وقدم الموضوع ٢١ — فترت قانون  
الجنسية المصرية الصادر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٢  
والنشر بالجريدة الرسمية في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٢  
بالعدد ٥٢ )

دس اخباریں پیشکش کر رہی ہیں۔



الشارع وقد غلت يده دون التشريع ، حتى يماح من أمر ما أعرج من شؤون الدولة . وتشمل الحركة التشريعية فلا يستطيع الشارع وضع قانون جديد خوفاً من هذه النظرية غير القانونية القائمة بالحقوق المكتسبة ضد قوانين النظام العام .

هذا وإذا كان الشارع في حل من تشريعات جديدة للتوظيف الحكومي في سبيل تنظيمه ووضعه على أسس وقواعد جديدة تضمن للنظام العام سيرا مطمئناً ، وتضمن لئال الدولة نظاماً محكماً يتوزع به المال على مرافق الحياة توزعاً عادلاً ، فإنه لا يجوز القول في هذه الأحوال : يجوز خاصة موظفي الحكومة للحكومة أمام القضاء ومطالبها بتعويضات عما لحقهم من الأضرار الناشئة عن قوانين التوظيف الجديدة . وإذا خوصت وجب الحكم بعدم مسئولية الدولة إذا شرعت . وهذا ما نراه في مقالنا التالي . والله للموفق .

\* اخترعت في أمريكا مكافأة كبرائية للعاملين تطهها قبل الكي ، وفيها تقوى يخرج منها البخار الذي يربط الملائين . توطئة لكيها

\* ركب أحد الهندسين فوطم للصيص ضد الاصوات ، وسيكون لاستمعية . أثر كبير في المستشفيات بنوع خاص ، إذ يقال أنه يتم وصول الاصوات بمعدل عشرة أضعاف المصيص العادي .

\* يتم البوليس الألماني في فصل يده وياطاً يشبه شريط الساعة ، يستطيع أن يلصق بالة فيه أي جزء من الجسم ، ليسبه بزعفة كبرائية يحمله في قبوطة عدة دقائق

ومن الزوج ثمان عشرة سنة وقت المقدس أي أن لهذا القانون أثر رجعي ، ولا يمكن للأزواج الادعاء منه بحقوق مكتسبة لهم . ومن المسائل التي تعتبر حالات قانونية ولا تعتبر حقوقاً شخصية ، ما يتعلق بالقوانين التي تشترع للصيانة والولاية ولتنظيم الملكية والحقوق المالية ، وللأفلاس التجاري وتصلح الدين الفلس مع دائنيه ، إذ تعتبر هذه القوانين نافذة على ما تقدمها من الحالات القانونية (دوجي ج ٣ ص ٢١٠ ودرم الموضوع ٢١) .

هذه طائفة من القوانين التي تتعلق بمثل حالات قانونية لا تعتبر في ذاتها حقوقاً شخصية مكتسبة للأفراد . بل تعتبر ، وتعتبر فقط ، حالات قانونية *situations objectives* يحكمها القانون فيمثل فيها ما ينعى ويثير فيها ما يريد . ولا يستطيع الأفراد القول بحقوق شخصية مقدرة لهم تصح في حصة تحول دون مساس القانون بها . ومن هذه القوانين التي تتعلق بحالات قانونية ، ولا تتعلق بحقوق شخصية *droits subjectifs* تحتها القوانين الخاصة بنظام التوظيف الحكومي وما تقرره هذه القوانين من الأحكام الجديدة . إذ لا يعتبر الموظف إذا ما قد اكتسب حقاً مقررراً له ، لأن حالته أمام هذه القوانين مجرد حالة قانونية لا تحكي الحق الشخصي مطلقاً ، ولم تكن نتيجة عقد ؛ بل هي نتيجة حكم القانون بالذات بعد أن رضى الموظف بالاستخدام والتمثل في دائرة الحكومة . ومن الخطأ على النظام العام أن يقال بحقوق مكتسبة لأزواج قوانين التوظيف الحكومي إذ يصبح

عكس ذلك للذكر الإيضاحية لقانون المجالس الحسية الجديد بسدد الجديدة الرسمية للتقدم بالصفحة ٩ بالمادة الأولى بوله . وفي نظرنا لا يمكن التحويل على هذه المذكرة لامن الوجهة العلمية البحتة ؛ ولامن الوجهة التشريعية للمعنى القانوني الصحيح . انظر في هذا هذه المذكرة كتابنا في القانون التجاري متقدم الذكر ص ١٦١ ن ١٣٨ و ص ١٦٢ للمماش أوتكتله بالصفحة ١٦٣ في نقدا للنظرية العكسية التي قال بها الدكتور ميد الفتاح السيد بك وكيل كلية الحقوق بمقالة المنشور بمجريدة القطم الصادر في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٦) .

ومن الأحوال الشخصية أيضاً التي تعتبر حالات قانونية متأثرة بالقوانين التنسية ، والتي لا تعتبر حقوقاً شخصية بحتة ، الأحوال التي عدلها قانون ١٢ بوليه سنة ١٩٢٠ رقم ٢٥ وهو ذلك القانون المام الذي عدل من قواعد النفقة والمدة ورفع من هذه القواعد شدتها الأولى وجعل مدة الممتدة لا تزيد عن ثلاث سنوات (المادة ٣) وأباح للقاضي أن يطلق المرأة على زوجها بالرغم منه فيها إذا أصر على عدم الاتفاق عليها (المادة ٤) هذا القانون خاص بالأحوال الشخصية وهو لا شك نافذ على الأزواج الذين تقرر لهم حالهم القانونية بقتضي القوانين السابقة على هذا القانون الجديد . ذلك لا يمكن الاستطعمون القول بحقوق مكتسبة لهم في عهد القوانين القديمة ، لأن حالهم القانونية هذه هي من عمل الشارع بملك التغيير والتعديل فيها دون أن يستطيع أولو الشأن الادعاء بحقوق مكتسبة ضد الشارع نفسه وضد ما يحد من القوانين المستقبلة . وعلى ذلك يصح للقاضي القضاء بالطلاق في حالة عدم الاتفاق بعد صدور القانون والعمل به ؛ ولا يملك الزوج حق القول بعدم نفاذ القانون الجديد عليه ، لأنه اكتسب حقاً بقتضي القانون القديم الذي لم يبع هذا النوع من طلاق القاضي . وكذلك أيضاً ينفذ القانون فيما قرره بجعل المدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ؛ بحيث ينفذ هذا القانون على من تزوج من النساء قبل صدور القانون الجديد ، ويجب أن يحتسب عليهم المدة ثلاث سنوات . ولقد احتاط الشارع في هذه الحالة الأخيرة ، بلا حاجة إلى هذا الاحتياط ؛ في ضرورة النص على سريان هذا القانون الجديد فيما يتعلق بالمدة على من حكم للمعتدات بنفقات المدة قبل صدور هذا القانون (المادة ١٣) . انظر هذا القانون بمجموعة القوانين سنة ١٩٢٠ ص ٣٦ - ٣٨ . وانظر في شرحه رسالة الدكتور عبد الفتاح السيد بك باللغة الفرنسية ؛ دييون سنة ١٩٢٢) .

وأخيراً من القوانين الخاصة بالأحوال الشخصية والتي تعتبر متعلقة بحالات قانونية خاصة لحكم القانون وما يطرا عليه من التعديل والتغيير ، القانون المعروف بتحديد سن الزواج الصادر في ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٣ رقم ٥٥ ( انظر مجموعة القوانين سنة ١٩٢٣ ص ١٢٤ - ١٢٥ ) والذي قرر بامادة الأولى ما يستفاد منه أن سن الزواج هو ١٦ سنة للزوجة و ١٨ سنة للزوج . ولقد عدل هذا القانون المادة ٣٦٦ من قانون المحاكم الشرعية رقم ٣٩ سنة ١٩١٠ . وقال بالمادة ٢ منه بالفقرة ٢ : ولا يجوز مباشرة عقد الزواج ولا للصادقة على زواج مستبد إلى ما قبل العمل بهذا القانون مالم تكن سن الزوجة ست عشرة سنة .

وما تقرره من الأصول والقواعد التي تتعلق بشروط الانتخاب في جماعة المنتخبين *eligibilité* وشروط الانتخاب لجماعة الناخبين *electorat* . إذ تنص هذه القوانين الجديدة حتى على جماعات الناخبين والمنتخبين من يوم العمل بها ، ولا يجوز لهذه الجماعات المختلفة الادعاء بسدد جواز سريان هذه القوانين الجديدة عليها فيما تقرر لهم من الحقوق في عهد قوانين الانتخاب القديمة . لأن قوانين الانتخاب لا تقرر للأفراد حقوقاً شخصية بحتة ؛ كما تقررها العقود ؛ إنما تقرر قوانين الانتخاب للأفراد حالات قانونية *situations objectives* لا تشبه مطلقاً الحقوق الشخصية الصرفة التي تنشأ عن العقود وأشياء العقود والجنس المدنية وأشياء الجنس المدنية . وهذه الحالات القانونية ، وهي وليدة القانون لا وليدة العقد ، تصبح حكومة بقانون اليوم وقانون الغد . إذ يستحيل القول بوجود حقوق شخصية بحتة للأفراد قبل قوانين الانتخاب ، وهي هذه القوانين التي تعتبر في المرتبة الأولى من القوانين المتعلقة بالنظام العام . ويعمل بها من يوم ظهورها ، ولا تؤثر على ما تقدمها من الحالات القانونية . ولكن تؤثر عليها من يوم العمل بها . وعلى ذلك يصح القول هنا بأن أمثال هذه القوانين ليس لها أثر رجعي على الماضي ؛ ما دام أن الماضي لم يكتسب حقاً ضد هذه القوانين في المستقبل ، أي أنها لا تؤثر على الماضي السابق مباشرة عن تاريخ العمل بها ، فيما تم في هذا الماضي من الحوادث والشؤون ولكنها تؤثر على الحالات القانونية من وقت العمل بها ، أي بهذه القوانين الجديدة ؛ باعتبار أنه لم توجد حقوق مكتسبة ضد القانون .

ومن الحالات القانونية أيضاً ما يتعلق بقوانين الأحوال الشخصية وما تقرره هذه القوانين من مد الاجل في سن الأهلية الشرعية . وهما وقانون المجالس الحسية الجديد وما قرره بامادة ٢٩ من رقم سن الأهلية إلى ٢١ سنة ميلادية بعد أن كانت عرسوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٦ ١٨ سنة هلالية ( انظر قانون المجالس الحسية الصادر في ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ والمنشور بالجريدة الرسمية في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٥ بالعدد ٩٠٥ ومجموعة القوانين والراسم والواصر الملكية سنة ١٩٢٥ ص ١٢١ - ١٢٦ ) ولقد أجمع الفقه والقضاء الفرنسيان على اعتبار قانون رقم سن الأهلية قانوناً خاصاً بالحالات القانونية التي لا تقرر معها حقوق مكتسبة . أي أنه لا يوجب زلن يبلغ ١٨ سنة هلالية بقتضي مرسوم سنة ١٩٢٦ ولم يبلغ ٢١ سنة ميلادية قبل ٣ مارس سنة ١٩٢٦ ؛ وهو تاريخ لئتمن بالقانون الجديد طبقاً للمادة ٤٨ منه ؛ لا يجوز له أن يدعي بيلوغه من الرشد ، وأن القانون الجديد لا يسري عليه . هذا الادعاء غير صحيح ، لأنه لم يكتسب حقاً شخصياً قبل القانون في ذاته ، إنما تقرر له حالة قانونية خاصة قرررها له مرسوم سنة ١٩٢٦ وهي تلك الحالة القانونية التي تخضع لكل قانون يأتي ويعدل فيها (دوجي ج ٣ ص ٢٠٨ ودرم الموضوع ٢١) . انظر القانون التجاري لتأسيس سنة ١٩٢٧ ص ١٥٧ ن ١٣٨ وما بعدها والمراجع السديدة التي أتينا بها بالصفحة ١٥٩ بالمواش ٢ - ٧ . وبالصفحة ١٦٠ بالمواش ١ - ٣) . وعلى ذلك يجب اعتبار هذا الشخص قاصراً غير بالغ في عهد القانون الجديد ، ولا يعتبر بالغاً إلا إذا بلغ ٢١ سنة ميلادية كاملة ( انظر



**BULLOCH LADE** GOLD LABEL  
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائماً أجوده صنف :

وسكى بولوك ليد

يباع في جميع البارات ومحازن البقالة والمشهور في العالم بمجودته وطعمه اللذيذ

لوكلاء المبيعات : سكا كدوتال وشركاهم

شارع فندق سافواي عمرة ٣

١٩٢٦



## صرخة الاطفال

للطيب الكبير سبر هول شين  
في دوما القديمة

وكانت ليلة من شهر فبراير لدعاة البرد حائلة  
الاهاب عند ما كنت مدعوآ آلى حفلة ساهرة في  
أحد القصور الرومانية الواقع على مقربة من  
(الكابيتول) و كنت أثنى سبيلى إالى عن طريق  
(الكروسو) . . وكانت الشوارع شديدة الظلمة  
خالية من اللارة مقفوة .

فصادقت على درجات أحد الابواب قرباً من  
الكويتيقي امرأة جالسة تبني جرائد ومهما طفلان  
ثم أحدهما على ذراهما بينما كان الآخر يلعب بجانبها  
وفي زاوية الطريق الوصول إلى (مبان سلفسترو)  
وقد صي بيوم علياً من الكبريت ، نعال وجهه  
الصغير الناحل صفرة وشعوب وكان يقتنض برماً  
ويسبل سملاً متواصلاً ينبعث من غور صدوره .  
ووصلت إلى طرف شارع (متقيين ) فرأيت  
جماً عتسداً من الخلق عند أبواب صحيفة (التريوتا)  
أولئك كانوا يائي الجريدة في الشوارع والزاويا  
يتظنون مدورهما .

فصنعت نوحولاً ثمين وجوهم فوجدتهم  
أولاداً ونسوة ورجالاً وولدة كانوا في ملاس ياليه  
ريقة تبدو عليهم امارات تصح عن سوء الغذاء وقتله  
وتحت الابواب نهجوا الى الداخل متداهين  
متدافين ، يخطون في غيلة زُرْزَمات الصفح ثم  
يدرون مع الزج الى الكووسر سائحين الزير يوفاء  
وهم في سباق بين بعضهم أشبه في . بالقتال  
فلا ينتضي نصف ساعة حتى يكونوا قد انتشروا  
في جميع أنحاء روما وزواياها وما زالوا في عدوم  
وصياحهم يسبل الرق من جبينهم وهم يلتهثون  
لهث الكلاب .

زورت معطني وعزقتني في ذلك الرد القاس  
 عشة اختلج لها جبعي إذا أدركت كيف يحصل  
 أن تلك التمساء لي بمن خيزهم وأي بمن يدفعون  
 أما الحفلة فكانت أنيقة سامية وكانت الصايح  
 يمت أنوارها الساطعة من مختلف الألوان في جدران  
 الصالونات القاعة من الحجر الأسود فكانت وثيقة  
 حقا وكانت الابواب والشرقات بديعة العنبر  
 والزخرف عليها طلاء من الذهب، وقف بجانبها  
 الخدم في أكديتهم الحورية الزودة تحلبها الازدوار  
 الذهبية البراقة.

وكان المكان دافئاً نظراً لظفر فيو وابتاس الحسن  
واللاحة طروباً ضاحكاً في أنوارهن الجميلة  
والرجال في بذلاتهم السرداء يحملون صندوهم  
بأصمهم . وكانت الموسيقى ترفف بتفاتها المختلفة  
والكل يندو بروح بين ماسر وضاحك وبالأجمل  
قد كان المكان فيض بالطرب وسيل بالسروود  
النعيم . وتتمتع السعادة كل نواحيه .

مکثت حتی ساعة متأخرة من الليل ثم انصرف  
اشیا علی قدمی کا جٹ

يبدت لي الشوارع الضيقة المهجورة أشد  
تكون ظلمة وورد أبعاد أواد القصر المظلمة الفيض  
فبكنت أناس موقم أفندي في حرص وثان، وأو  
لكذلك إذ سمعت أذني صوت بكاء يشه الجوى  
عن قراوة نفس طفل جائع، قال لا لأ الجوى  
لثمة كاوية في بطون الاطفال تبث من اعماق  
صدورهم الصغيرة ذلك البكاء بكاء الالتهام الحار

وكان طفلا مستورا ذلك الباكي في الرابعة من  
 لفته لم يجز اقتداه كالذي كان يقضم من جوف الارض  
 هو عسك يدايه الذي كان من بائي الخيرات  
 كما يظهر فلقد كان يبدو من احد جيبوه عددان  
 من خلاصة من جريدة التريون مطوية باعتاء وكان  
 يحمل على كتفه طفلا اخر من الله عليه براحة  
 النوم وكان الرجل يقارب الخامسة والثلث من  
 مائة يحمل الجسم طويل القامة شاحب اللون كبير  
 على مسافة بئس خطوات من ورائه امرأة هي  
 زوجة تحمل طفلا اخره قد كرت ان هذبه المرأة  
 التي كانت عنه رجا ذلك الباب في شارع (كروني)  
 اذ ركة زوجها حيث امسك الطفل وبدا الاخرى  
 يدايه

تقدمت محوهم وحادثتهم وحاولت أن أوقفه عن  
نقص الطفل وأن أسكب قطرة من السرور على  
نفسه البتيرة فوضعت في يده بعض صلبات فم  
ببياً ببياً ونساقطت من أساميه الباردة وظن في  
بكاؤه وأنيبه . قلت ممكن هذا الطفل أنه في شدة  
الرغبة إلى النوم ، فأجابني أنه : نعم أنه كذلك .  
وضعت بضعة فرنكات كانت معي في جيب بذلة  
الممرضة وسألت والدته أن يجيئها به بقدر من اللبن  
الساخن فأبست ما شكرت .

وهكذا تركهم، وأصرفت وصوت بكاء الطفل الجائع يتخلف في صدام أذني تلك النعمة المتعسبة للخصومة البتية حتى غابا في الظلام الساجي . وميراث في طريقه بعد ذلك يا جدي دودو السقاوت نفا يصف طوبى من العرايات الحما الأسيبة مسرجة بسرج حجة علاء وبجانها الساقون في حلل بديعة مزركشة، وكانت الأنوار تنبث من زوائد القصر فتثير الطريق وتروك ما بداخل المحرات من بذخ ونعيم ومعم وطرب . فلقد كانت تلك الليلة ذكرى إحدى الأعياد التاريخية . أسرعت الخطى حتى وصلت الى الكورسور . قرأت ثانية ذلك السجى الذى يبيع علب الكبريت يقف في نفس المكان الذى تركته فيه يستند الى سور أحد المنازل، وقد مال رأسه الى الأمام وعيناه مفلتان ووجهه الجليل قد علته سفرة قافية تكاد تقطع من بين أصابعه تلك الصنينة التى يعمل عليها كبريته . وقد كان في يوم عظيم .

وَأَمِنْ صَرْخَةِ الْاطْفَالِ وَأَمِنْ لَبْكَاهُمْ وَأَمِنْ أَقْذِهِمْ  
أُولَئِكَ الصَّنَافُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ حَوْلًا وَلَا  
قُوَّةً ، الضَّعْفَايَا الْبَرَاءُ نَتَشَبَّاهُ الْجَنِيمُ الْفَاسِدُ  
لَا كَلِمَهُمْ وَيُولِاهُمْ تَبْكِي الْإِنْسَانِيَّةُ بَاءً ، وَتَقْصُرُ  
إِلَى خَطِّ الْمَاءِ بِصَوْتِ الثَّرَوِ وَالرَّحْمَةِ قَوْلُ لِرِ  
لَا يَسْمَعُونَ لِبَكَاهُمْ ؛ وَلِلدَّهْوَكَ إِلَى لَاتِيَاءِ لَمْ  
فِي الْخَلْجَتَا الْفَعْدَةُ

توفي بالقرب من مدينة ليفربول منذ عا  
قريب عجز ، كان قدبا تقيا ، ورعا صالحا  
ورحم القلب شقيق الزوج ، وكان بكاء الاطفال  
عده أذن صوت ينبعث من بحر الحياة الزاخر  
التي شطابها الساكنة . حتى لقد كرس حياته لخدمة  
وتسكته . فأنشأ في شباب ديوته منازل لا يراها  
الاولاد الضائعين ، وفي كونه ماوي للفتيان  
الانثى من قبل ولقد أقام له أهل يلدته تماثلا في حياته  
وكان قد أمضى حقبة من حياته داعيا في  
أحدى السجون ، حتى انه ليقص عليك من أبنائه  
ذلك العهد من روايات القصص ما يحرك انتباه

الوجدان . وقد قص على مرة قصة استأنا  
عشت ، فلقد كانت حرمته مرعبة عني فأسية  
حساسة جيلة ، جنسية ساورة ، واليكها .  
قبضت الشرطة ذات مساء على امرأة في مقتبل  
العمر وهي في حالة سكر شديد ، بهمة قتلها زوجها  
بغنى في تلك الليلة من غلها ، وبفوهي السجين  
حتى الصباح حيث قامت وسأت أعافلت فأجابوا  
نحوي السجين هل علمنا فعلت !! وماذا يقول  
لان عند مايلما اعترف ؟

ولم كان غذائها ، ولم تقها عندما ابتأها هالان  
وجها عو الذي قلبت . حتى لند اختتم الحزن  
الجزع نياط قلبها فسطقت حبيرة لآلعي ولآلبس .  
وحوكت فكان جزاؤها السجن بقية حياتها  
ولذلك من تل يد العدالة منها عشر ما نالته هي من  
نفسها ؛ فلقد كانت لها طرفة صغيرة تبلغ الثالثة من  
عمرها ، وكان غذائها الاسر وعقابها الاشد ان  
تفكر في مصير تلك الطفلة بعد ان حال الدهر بينهما  
فبقيت لك الصغيرة ضالة في الوجود بغير نصير ،  
وهذه ستقهر في السجن حتى تدخل قفرا الاخير  
ولند وعدعا القس ان يمتي بطفلتها ؛ حتى  
الهدأت ثم لم يكن جرح قلبها الداي ، وذعبت الي  
مصيرها هائلة ساكنة ، مستتلة باثثة

وظل النفس يبحث عن الطفلة حتى عثر عليها ذات ليلة في حي مظلم مئزر من أحياء ليقر بول الفقيرة؛ فخلها بين ذراعيه إلى بيته، ودخل على خادمة البيت والعنية بشؤونه فألحها على غافلين في إرواء ظمئة بالترل حتى نجد من ريتانها ؟ فقلت له معاذ الله . . . !

ومكثت الطفلة بضعة أيام ظهر خلالها أنها  
من أحب الاطفال الى النصص واعلمتهم بالزواج  
فقال نحوها القس أند الليل : وسران ما نكثت  
والدها لليت ، وأخذت تلقى بالشيخ القس فكانت  
تجلس على ركبته وتطرق في عنقه بضرعها الصغيرين  
وهكذا أصبحت الشمس المضيئة ليلت التفسير  
وعجب السرو والانباط اليه ، ولم يكن هو  
بالشاعر في اقصائها حتى لقد لبث طامير في منزله  
ولكن هاك أسبانيا عظم دوام جلاء الطفلة في  
بيت القيس ، فهي لا بد ان تذهب ، وهناك  
سيده رغب في ان يتنابها وهي قيمة فيازيف  
وستاق الى منزل اخت لها في المدينة حيث تجتمع  
الاعيان

واللبوا العفلة وبأبيض جبالا وسنورا شمره  
الدهي للتأوج علي كتفها الصنيرين بدران ويطو  
منه عقدا بشرائط حرارية حمراء وحملت طاقة من  
الازهار والود بين يديها ، ثم سلوا بها الى أم  
الجديدة .

وجلس الاختان ينتظرانها ، وانما لذلك  
حتى دخلت عليها تسيير في خطوات وميدة واعطت  
بأنة الورد الى الجالسة علي العيمن وكانت على صواب  
وبعد ساعة من الزمن جاء الشيخ فوجد  
سميدة تخرج كالصافير ، فالتجج قوله ودودي  
داعيا الى الله ان يهبها السعادة

ومرت سنوات اربع ، واذا تزوج السيدة التينا  
تيفت ( ماري ) يموت وهي من خسرنا وحزننا  
عليه تصم ان تعفي بقية حياتها في عزلة الدرب حتى  
تلقى به . وكذلك عادت الطفلة ثامسة الى  
الكنيسة وكانت قد بلغت الثامنة من عمرها . اذ  
كنا ننتهي التسمية في استملا

إبقاءها في كنفه. ولقد سألت مرة على مائدة  
العشاء وهي تقول « ما أظن أن والدي يقتضي  
عنه مرة أخرى » وكاد قلب الشيخ يتحطم من مرارة  
ذلك التوسل وهذا الرجاء. ولكن لا سيبل إلى حكم  
الضرورة فهو لا بد أن ينفذ.

واولست الطفة الى مدرسة الدير ومكنت  
هناك حتى قامت الاربعة عشرة من عمرها حيث ملكت  
لها الترتيبات ان تذهب الى كنسها . وكذلك رجعت  
الى بيت القسيس للمرة الاخيرة .

ولقد كانت ساعة عجزه رهيبه . فأبى غافقه  
هو جاء فصفت بنس ( ماي ) ودايعو نزل بقليلها  
وقصورها . فان احدا قط لم يحدنها عن شان  
واللهيها ما كانت هي تملن لها والذاخير التفتيس  
ولكنها تملن الان ، وتلع في السؤال : فمن  
تكون أنها لو كان التفتيس هو والدها .. وهي قد  
نوف الى معرفة الحقيقه في يوم من أيامها ووهناك  
خطر الإلتباس وكذب الروايه خير لها إذن أن  
تعمل السر من أعز الناس اليها ... ولقد قص عليها  
الشيخ في رفق ولين ، وطفت وحنان ، وخفيقه  
وأناه ، ان والدها الحقيقي في عالم الآخرة .. وان  
أبها : أثر من ميت حيث تمضي حياتها في ظلمات  
السجن ..

وكانت صدمة عنيفة ارتفعت لها نفس الفتاة،  
ولكنها لم يهايمها وباطة حاش عظيمين. ورحلت  
الى كندا حيث وظفت كاتبة في احد كتاب  
السكك الحديدية، وما هي الا فترة وجيزة حتى  
تزوجت باحد الهندسين في تلك المصلحة. وظلت  
الاب مكرها عناء السفر والبحر، لتحضر زوج  
تلك الابنة وليباركوا زواجهما. وذهب مرة أخرى  
لزيارتها، ولكنها كانت أم طبلين في هذه المرة.  
وكانت أحب امرأته الى الناس في تلك الناحية وارهقها  
بالقراءة والاطفال، والمرضى، يحيا الكل حتى  
لكادون يملونها.

وجاء البريد ذات يوم بخطاب الى القسيس ففطه  
وقرأه فاذا هو من ادارة السجن يقولون له ان  
امراة من المسجونات مريضة في مستشفى السجن  
تطلب ريشة وكانت تلك أم خنتا. أسرع بالذهاب  
اليها حيث وجدها طريحة الفراش تلفظ أنفاسها  
الآخرة ؛ وقد قبلت قلبا النون قلبا ؛ فعلى  
مهدمة عطمة ، وكان غاية أمانها أن قلب كينف  
حال ابتهاز ابن استقرت جاسقفة خياضها في غياي  
الوجود للمايح ...

جلس الشيخ بجانب سرها وقص عليها ما  
 نأيتها كل شيء ، واستعرض عليها أيام طفولته  
 الناعية ، وقصة دراستها ، وزواجها السيد  
 واعلمها العصار ، ومكانتها في قلب الناس ، وأنها  
 سمينة بالحياة ... ثم فهو الرأفة من فرط حبه وروحه  
 على الزيد من ذلك الاحتياج ، فاشوات إليه يده  
 أن يكف قفله ... ثم أخرج من ثوبه جود  
 فتوقرافة لأيتها يوم عرسها ، فعمرت دموع  
 المجرى من ما قصها الناعية ، وهي تقول : يا بني  
 طفلي !! شكرا لله ... شكرا لخالق وخبير  
 ربها سمينة راضية ، رغم انقاذها في حياتها من  
 شقاوة العيش .

والآن قد ذهب القسيسين بدونه : فمن ذا الذي  
لا يتصل إلى الله ان يرسل إلى الانبياء التعيين  
ملائكة مثله ، يفرزون عن جمودنا واذ يتصلنا صلواتهم  
من اقلط القدر !! محمد شوقي

## بقية الافتتاحية

[illegible]



### بقية الافتتاحية

الاعتبار الرابع - انتشار التصيب الديني في أوروبا وعارية السلطات الرسمية لكل مظهر فيه سيطرة وحشية. في هذا المصراع الضيق والظلم وانتشرت الفتن وانقسمت البيوت والمائلات حتى أصبح الإنسان غير آمن على حياته وهو في داهية. ولما كانت الدعوة الأولى لحافل البنائين الاحرار الاخاء والمحبة والسباحة مع كرم الاسرار كان للفكرين برأحون الى طريقها لما كانوا يجدونه فيها من راحة الضمير وسعة الصدر في تبادل الآراء غير محدودين باضطهاد.

فلذلك الاسباب أو لغيرها وجدنا جماعات البنائين الاحرار في اواخر القرن الثامن عشر مكمونة من بنائين وغير بنائين. ولكن الحافز كانت متفرقة لم يجمعها سلطة عليا ولم يربطها نظام واحد. ففي ٢٤ يونيو سنة ١٧١٧ اجتمعت اربعة عائلات كانت تعمل في لندن وتفتت على أن تكون لها هيئة عليا واتخذت سنة ١٧٢١ امتدادا اعظم احد الاشراف وهو الدكتور دي موتاكو الذي قرر جمع الاسانيد والانظمة الماسونية فكفك احد الاعضاء وهو الكاهن أندرسون هذا العمل فوض النظام الذي تقرر سنة ١٧٣٣ والذي تأسست عليه الانظمة الماسونية الحالية.

قد يخرج عن دائرة هذا البحث شرح العوامل التي ساعدت الماسونية في نموها. ويمكننا ان نقرر ان الماسونية لم يرض عنها زمن طويل حتى انتشرت في العالم وكان لها اثر الاعظم في جميع الحضارات التي فلت القدم قليا. انظر الى الثورة الفرنسية الكبرى قد وضع شعارها « الحرية والاخاء والمساواة » عقل يردو سنة ١٧٥٥ وقد بقي هذا الشعار رمزا للماسونية وأساسا للنظم الديمقراطية الحرة. واذا عدت كبار الثورة وجدت زعماءهم من الماسونيين امثال ميرابو وبريسو وكامل ديولان ودانتون والطبيعي كوندسنيه. وهذا لايفتد الذي لم يكتب بتحرير الولايات المتحدة مع ماسوني آخر « الجنرال واشنطن » ولم يكتب بقيادة الثورة من الوجهة العسكرية والدفاع عن الوطن ضد القوات الرجعية بل انه وضع أيضا مبادئها وكان علما من اعلامها الفكرية. لقد اولى لانييت اعظم وثيقة تاريخية في تحرير الامم والافراد وثيقة الاعتراف بحقوق الانسان، أملاها جلال من حديد ومن ثور وسخت في القلوب وانتشرت بين الشعوب فاصبحت أساسا لايقض في بناء المستير الحديثة بأقارها سيادة الشعب وجعله مصورا لجميع السلطات.

والماسونيون هم الذين حردوا العالم من سلطان البابوية. وهم الذين فرقوا بين السلطة المدنية والسلطة الدينية للبابا. واذا قرأت تطور التواريخ الفكرية وجدت أن الذين بنوا الحرية الفكرية وهندوا سلطان الكنيسة في فرنسا واسبانيا هم الماسونيون. وحديثا، حديثا فقط كانت الماسونية مساهما قويا منعت الدكتاتورية من أن تثبت بأفكارها في الحكومة الفرنسية.

واذا درست التاريخ الايطالي وجدت ماسونيين عظميين ماسيني وماريني في أساس الوحدة الايطالية وفي تحريرها من السيادة الاجنبية السبابة. وكذلك الامر بالنسبة لتركيا فقد نالت دستورها بفضل عمل عافيا، ثالثه من ان يجر دون أن تسيل قطرة دم واحدة.

قول هذا القول لتثبت ان الماسونية بطبيعتها سلمية ولا تلجأ الى القوة والعنف. بل وسيلتها الحث على التطور - لا التطور البطيء - غير المحسوس - ولكن التطور النشط القوي المقرون بالنظام والقياس والشفافية. انها تقاوم الرجعيين الجامدين كما تقاوم الثوريين وتتخذ طريقا وسطا بينهم هو طريق التقدم التدريجي.

أما الذي تتيحه الماسونية هو وصول الافسانية شيئا فشيئا الى النظام الامثل الذي تتحقق فيه الحرية بكل ضماناتها وتزول منه الفوارق بين الافراد والشعوب وينود فيه العمل والحيل والفطنة.

والماسونية تضم الحرية الفكرية في المكان الاعلى من مبادئها التي لا يجوز ساسها. وهي تحترم اديان اعضائها كما تحترم آدمهم. ولا تمذهب بدين أو تبشر بمذهب فلسفي معين. ولاعضاء أن يتخيروا من المذاهب والا رأيا مبداهه معقولة يتبدون به في حياتهم الفردية والاجتماعية دون حصر على حريتهم.

والماسونية لا تفرق بين الشعوب في الحقوق. فالشعوب أمماها سواء مما اختلعت فيها الاوان والثقافات والطبائع وتقرر انها جديرة كلها بالحرية وان تتكون منها الجماعة الانسانية.

بالطبع قد يظن البعض ان آمال الماسونيين ضرب من الخيال الجليل البعيد الاحتمال. ولكن كم تحققت آمال كانوا يظنون تحقيقها من الخيال! لقد اخترق فلاسفة الانعريق الرق ضرورية انسانية وحلوه تحليليا. واعتبر غيرهم عهد الاقطاعات من الامور المعقولة ولم يزل الفرد حريته الدينية والسياسية الا أخيرا. وقد تحقق جميع ذلك مع انه كان في وقت معدودا مستحيلا. ونرى الآن بين الامم انماجات سلبية ومساوية صادقة في وقت التسليم والتجنيد، فلا يتحقق اذن الامل الماسوني ان لم يكن في القريب في عهد بعيد. ويلزم اذن اعداد الجولندا التطور كما عدت الماسونية سابقا لمحو الذي يمنع تحقيق الحرية الفردية والسياسية بعد الثورة الفرنسية.

في كل نأذ كرك الصيغة الرسمية للماسونية. لقد عرفها المؤرخ الماسوني الأول للمعدي في جنيف سنة ١٩٢٨ بالتعبير الآتي:

« ان الماسونية وضع تهاديدي مؤسس على حب الانسانية والمبادئ الفلسفية التي تقرر الافراد في التقدم. وهي تربي الى البحث عن الحقيقة والى درس الاخلاق البركة والتضامن الاجتماعي والعمل حسب قضائها. وتقدم في تحسين الحالة الادوية والمادية للانسانية والى الوصول الى درجة الكمال العقلي والاجتماعي. ومبداها بمبدأ السباحة الفكرية واحترام الشخصية الانسانية والقيمة الحرة. وواجبها ان تنشر بين الناس الاخاء والمساواة. ولما كانت الماسونية تعتبر العمل واجبا عتوما على الانسان فهي تحترم العمل في حد ذاته سواء كان يدويا أو عقليا. واذا تم جمع الماسونية بين رجال تصنعين والزراعة والحرية والاخلاص يربطهم الشعور بالحرية والمساواة والاخاء ويمسكون أفرادا وجماعات على رتبة الاجتماع مقدمين على البر بالاعلى معانيه.

ولكن الماسونية تملأ انها لن يكون لها اثر في الاجتماع ما لم تبدأ باصلاح الافراد. ومن مبادئها

### اخبار الاسبوع الداخلي

٩ ديسمبر  
اجتمع أمس الساعة التاسعة والنصف صباحا مجلس التأديب لاعام عاكة حضرة مصطفى شكرى بك المفتش بالوزارة على التهم التي نسبت اليه برئاسة حضرة صاحب العزة نجيب بهلالي بك السكرتير العام للوزارة ومضوية حضرات عوض ابراهيم بك مراقب التعليم الابتدائي وعلى حافظ بك مراقب التعليم العالي وقد انتهى التحقيق ثم شكرى بك في هذه الجلسة وسيجتمع المجلس في الايام التالية للمداولة وعند الانتهاء منها يرفع قراره الى معالي الوزير للنواظرة عليه.

علنا أن وزارة المعارف ستعقد الى لجنة فنية في فحص اشرة السببا الموجودة بمخازنها في صالة السببا التابعة لادارة الفنى بوزارة الداخلية للتحقق من صلاحيتها قبل عرضها بالمدراس.

١٠ ديسمبر  
اجتمع ظهر امس بوزارة المالية حضرات اصحاب السعادة والنزعة وكيل وزارة الداخلية ووكيل وزارة المالية ووكيلها المساعد ومدير مصلحة المناجم ومعاظ السوس وتباحثوا فيما يجب اتخاذه بمناسبة اعتراف حضرة صاحب الخلافة للقيام برحلة تبدأ بمداولة مدينة « بورنولوا » في ٢١ ديسمبر الحالي ويصل بزفافها في مدينة السوس وميناء الطور وشواطئ البحر الاحمر وما عليها من مناجم.

١١ ديسمبر  
تبحث وزارة الامور المالية الآن الطلب المتقدم من مصلحة التعليمات بطلب اصدار مبلغ ٢٥٠٠٠٠ ج لاداسلاك تلفونية للمواصلة الرئيسية بين القاهرة والاسكندرية.

١٢ ديسمبر  
وقع حضرة صاحب السمو الامير محمد على على الازراء والمظفر والكبراء وقاع الدعوة الى حضور اجتماع يعقده بمقره بمصره بالنيل في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ١٢ ديسمبر الحالي قصد التشاور فيما يخص اتخاذه من الاجراءات لزاما وصلت اليه حالة التظن في الظروف الحاضرة.

١٣ ديسمبر  
تقرر ان تعقد بوزارة الامور المالية لجنة مؤلفة من: القطن يوم الاحد ١٢ ديسمبر الحالي برئاسة صاحب المعالي محمد فتح الله بك رئيسا ووزير الزراعة كعضو الاعمال المروضة عليها.

١٤ ديسمبر  
كثر حصول الاضرار بشبه جزيرة سيناء في الاسابيع الماضية كما علت مصلحة الحدود وذلك ينشر بمحصل عظيم في التمتع والضمير وما أم حاسلات شبه الجزيرة التي تمتد في زواياها على الاماراتا كثرت الاضرار صحت الزراعة، أما ذا هبت عواصف الرمال فاتها تلفها.

المستعمرة : « انك لن تحسن البناء بالواد الجديدة » فهي تضم هما الاول في اصلاح الفرد ليكون آلة صالحة خدمة الوسط الذي يعيش فيه. تبدأ الماسونية بصير عقل الانسان من الاوهام والخرافات التي لصقت به بطول دويته نائمة أو وسط اجنابي متأخر. وتقوي ارادة وتربي فيه ملكة الحس ليتأثر بكل خير وجيل ثم تقديه بالهدم وتعلمه معنى النظام واسرار الفطنة وتعلمه النجاح.

٩ ديسمبر  
طلبت وزارة المعارف من وزارة الخارجية السعي لى شركات الملاحة اخذت اجور السفر للطلبة المصريين وقد أبلغتها وزارة الخارجية انها غارت الهيئات التعليمية المصرية في البلدان الاجنبية التي بها مراكز لشركات لها من موانئ القطر المصري خطوط مواصلات بحرية فكانت النتيجة ان قامت شركة البواخر المصرية لمنع الطلبة الذين يسافرون على باخرها لغرض علمي خصما قدره ٢٠ في المائة من امان تذاكرها بشرط ان يقدموا الى مملكتها بمصر شهادة من نظارهم وادسهم بأنهم طلبة وبأن غرض سفرهم علمي. وان قيلت شركة النينسيولا في اورشغال الانجليزية ان تكون أجرة القهاب والاياب للدرجة الاولى للطلبة المصريين في فصل الصيف عشرين جنها. افتتح جلالة الملك المؤتمر الدولي الرابع عشر للملاحة في منتصف الساعة الثانية عشر وفضل جلالتة بقبول الدالية قديمة للمؤتمر.

١٠ ديسمبر  
يقتصر ان قلنا غدا الحركة الدبلوماسية الخاصة بحالة بعض رجال القوضيات والقنصليات الى الماش أو الاستقداع ونقل بعضهم من وزارة الخارجية الى وزارات اخرى أو من البلاد التي يعملون فيها الى بلاد اخرى.

### اعتذار

خالف إطلاق هذا العدد عن نشر كثير من المقالات القيمة فتعذر لحضرات الكتاب وسنشرها فيما في الاعداد القادمة.

### تتران دي ترسكون

تبدأ في العدد القادم بنشر هذه الرواية الشيعة التي مر بها حضرة الكاتب الفاضل أحمد الصاوي بعد أفتدى خصيصا للسياسة الاسبوعية.

### في عالم الانعام

أصدرت حضرة السيدة روز دهران احتفاء الليالي الروقة قطعتين موسيقيتين هاتفتين مضبوطتين بالنوتة ومطبوعتين طباعة متآ. احدهما الدور الشائع « ناسيت كثير لاجيت » ثمة حجاز والاخرى قلمه جباراه باسم (سارليك) فأودعت كل منهما مايدل على تحليها الطفيف وحديثا لستاعة اللحن وشغفها بهذا الفن الجليل الذي هومن أقرب الفنون الى قس المرأة. وقد أجادت السيدة الفاضلة في احكام اللحن الشرق والاحتفاظ بتكنيته الخاصة مع اتقان تلحينه على الاسول الافرنكية

ولكي يصل الفرد الى درجة الكمال أعدت آله درجات لكل درجة منها ميزة خاصة قد يطول شرح جميع ذلك في مقال بطبيته عدوده. ولكن القاري قد أدرك بلا شك ان الماسونية عملا اجتماعيا من ام وأجل ما يكون. وانما تهيئة في البلاد الادوية مهيمنة على سياستها. هذه الجماعة يجب احيائها في بلادنا وحرار ان تترك زمامها بين ايدي من يجهدون ببلادها ولا ضلوعون لسياستها. عزيز زمير

السياسة الاسبوعية - السبت ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٦

١٣

بقية الافتتاحية

الاعتبار الرابع - انتشار التصيب الديني في أوروبا وعارية السلطات الرسمية لكل مظهر فيه سيطرة وحشية. في هذا المصراع الضيق والظلم وانتشرت الفتن وانقسمت البيوت والمائلات حتى أصبح الإنسان غير آمن على حياته وهو في داهية. ولما كانت الدعوة الأولى لحافل البنائين الاحرار الاخاء والمحبة والسباحة مع كرم الاسرار كان للفكرين برأحون الى طريقها لما كانوا يجدونه فيها من راحة الضمير وسعة الصدر في تبادل الآراء غير محدودين باضطهاد.

فلذلك الاسباب أو لغيرها وجدنا جماعات البنائين الاحرار في اواخر القرن الثامن عشر مكمونة من بنائين وغير بنائين. ولكن الحافز كانت متفرقة لم يجمعها سلطة عليا ولم يربطها نظام واحد. ففي ٢٤ يونيو سنة ١٧١٧ اجتمعت اربعة عائلات كانت تعمل في لندن وتفتت على أن تكون لها هيئة عليا واتخذت سنة ١٧٢١ امتدادا اعظم احد الاشراف وهو الدكتور دي موتاكو الذي قرر جمع الاسانيد والانظمة الماسونية فكفك احد الاعضاء وهو الكاهن أندرسون هذا العمل فوض النظام الذي تقرر سنة ١٧٣٣ والذي تأسست عليه الانظمة الماسونية الحالية.

قد يخرج عن دائرة هذا البحث شرح العوامل التي ساعدت الماسونية في نموها. ويمكننا ان نقرر ان الماسونية لم يرض عنها زمن طويل حتى انتشرت في العالم وكان لها اثر الاعظم في جميع الحضارات التي فلت القدم قليا. انظر الى الثورة الفرنسية الكبرى قد وضع شعارها « الحرية والاخاء والمساواة » عقل يردو سنة ١٧٥٥ وقد بقي هذا الشعار رمزا للماسونية وأساسا للنظم الديمقراطية الحرة. واذا عدت كبار الثورة وجدت زعماءهم من الماسونيين امثال ميرابو وبريسو وكامل ديولان ودانتون والطبيعي كوندسنيه. وهذا لايفتد الذي لم يكتب بتحرير الولايات المتحدة مع ماسوني آخر « الجنرال واشنطن » ولم يكتب بقيادة الثورة من الوجهة العسكرية والدفاع عن الوطن ضد القوات الرجعية بل انه وضع أيضا مبادئها وكان علما من اعلامها الفكرية. لقد اولى لانييت اعظم وثيقة تاريخية في تحرير الامم والافراد وثيقة الاعتراف بحقوق الانسان، أملاها جلال من حديد ومن ثور وسخت في القلوب وانتشرت بين الشعوب فاصبحت أساسا لايقض في بناء المستير الحديثة بأقارها سيادة الشعب وجعله مصورا لجميع السلطات.

والماسونيون هم الذين حردوا العالم من سلطان البابوية. وهم الذين فرقوا بين السلطة المدنية والسلطة الدينية للبابا. واذا قرأت تطور التواريخ الفكرية وجدت أن الذين بنوا الحرية الفكرية وهندوا سلطان الكنيسة في فرنسا واسبانيا هم الماسونيون. وحديثا، حديثا فقط كانت الماسونية مساهما قويا منعت الدكتاتورية من أن تثبت بأفكارها في الحكومة الفرنسية.

واذا درست التاريخ الايطالي وجدت ماسونيين عظميين ماسيني وماريني في أساس الوحدة الايطالية وفي تحريرها من السيادة الاجنبية السبابة. وكذلك الامر بالنسبة لتركيا فقد نالت دستورها بفضل عمل عافيا، ثالثه من ان يجر دون أن تسيل قطرة دم واحدة.

٩ ديسمبر

اجتمع أمس الساعة التاسعة والنصف صباحا مجلس التأديب لاعام عاكة حضرة مصطفى شكرى بك المفتش بالوزارة على التهم التي نسبت اليه برئاسة حضرة صاحب العزة نجيب بهلالي بك السكرتير العام للوزارة ومضوية حضرات عوض ابراهيم بك مراقب التعليم الابتدائي وعلى حافظ بك مراقب التعليم العالي وقد انتهى التحقيق ثم شكرى بك في هذه الجلسة وسيجتمع المجلس في الايام التالية للمداولة وعند الانتهاء منها يرفع قراره الى معالي الوزير للنواظرة عليه.

علنا أن وزارة المعارف ستعقد الى لجنة فنية في فحص اشرة السببا الموجودة بمخازنها في صالة السببا التابعة لادارة الفنى بوزارة الداخلية للتحقق من صلاحيتها قبل عرضها بالمدراس.

١٠ ديسمبر

اجتمع ظهر امس بوزارة المالية حضرات اصحاب السعادة والنزعة وكيل وزارة الداخلية ووكيل وزارة المالية ووكيلها المساعد ومدير مصلحة المناجم ومعاظ السوس وتباحثوا فيما يجب اتخاذه بمناسبة اعتراف حضرة صاحب الخلافة للقيام برحلة تبدأ بمداولة مدينة « بورنولوا » في ٢١ ديسمبر الحالي ويصل بزفافها في مدينة السوس وميناء الطور وشواطئ البحر الاحمر وما عليها من مناجم.

١١ ديسمبر

تبحث وزارة الامور المالية الآن الطلب المتقدم من مصلحة التعليمات بطلب اصدار مبلغ ٢٥٠٠٠٠ ج لاداسلاك تلفونية للمواصلة الرئيسية بين القاهرة والاسكندرية.

١٢ ديسمبر

وقع حضرة صاحب السمو الامير محمد على على الازراء والمظفر والكبراء وقاع الدعوة الى حضور اجتماع يعقده بمقره بمصره بالنيل في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ١٢ ديسمبر الحالي قصد التشاور فيما يخص اتخاذه من الاجراءات لزاما وصلت اليه حالة التظن في الظروف الحاضرة.

١٣ ديسمبر

تقرر ان تعقد بوزارة الامور المالية لجنة مؤلفة من: القطن يوم الاحد ١٢ ديسمبر الحالي برئاسة صاحب المعالي محمد فتح الله بك رئيسا ووزير الزراعة كعضو الاعمال المروضة عليها.

١٤ ديسمبر

كثر حصول الاضرار بشبه جزيرة سيناء في الاسابيع الماضية كما علت مصلحة الحدود وذلك ينشر بمحصل عظيم في التمتع والضمير وما أم حاسلات شبه الجزيرة التي تمتد في زواياها على الاماراتا كثرت الاضرار صحت الزراعة، أما ذا هبت عواصف الرمال فاتها تلفها.

المستعمرة : « انك لن تحسن البناء بالواد الجديدة » فهي تضم هما الاول في اصلاح الفرد ليكون آلة صالحة خدمة الوسط الذي يعيش فيه. تبدأ الماسونية بصير عقل الانسان من الاوهام والخرافات التي لصقت به بطول دويته نائمة أو وسط اجنابي متأخر. وتقوي ارادة وتربي فيه ملكة الحس ليتأثر بكل خير وجيل ثم تقديه بالهدم وتعلمه معنى النظام واسرار الفطنة وتعلمه النجاح.

٩ ديسمبر

طلبت وزارة المعارف من وزارة الخارجية السعي لى شركات الملاحة اخذت اجور السفر للطلبة المصريين وقد أبلغتها وزارة الخارجية انها غارت الهيئات التعليمية المصرية في البلدان الاجنبية التي بها مراكز لشركات لها من موانئ القطر المصري خطوط مواصلات بحرية فكانت النتيجة ان قامت شركة البواخر المصرية لمنع الطلبة الذين يسافرون على باخرها لغرض علمي خصما قدره ٢٠ في المائة من امان تذاكرها بشرط ان يقدموا الى مملكتها بمصر شهادة من نظارهم وادسهم بأنهم طلبة وبأن غرض سفرهم علمي. وان قيلت شركة النينسيولا في اورشغال الانجليزية ان تكون أجرة القهاب والاياب للدرجة الاولى للطلبة المصريين في فصل الصيف عشرين جنها. افتتح جلالة الملك المؤتمر الدولي الرابع عشر للملاحة في منتصف الساعة الثانية عشر وفضل جلالتة بقبول الدالية قديمة للمؤتمر.

١٠ ديسمبر

يقتصر ان قلنا غدا الحركة الدبلوماسية الخاصة بحالة بعض رجال القوضيات والقنصليات الى الماش أو الاستقداع ونقل بعضهم من وزارة الخارجية الى وزارات اخرى أو من البلاد التي يعملون فيها الى بلاد اخرى.

اعتذار

خالف إطلاق هذا العدد عن نشر كثير من المقالات القيمة فتعذر لحضرات الكتاب وسنشرها فيما في الاعداد القادمة.

تتران دي ترسكون

تبدأ في العدد القادم بنشر هذه الرواية الشيعة التي مر بها حضرة الكاتب الفاضل أحمد الصاوي بعد أفتدى خصيصا للسياسة الاسبوعية.

في عالم الانعام

أصدرت حضرة السيدة روز دهران احتفاء الليالي الروقة قطعتين موسيقيتين هاتفتين مضبوطتين بالنوتة ومطبوعتين طباعة متآ. احدهما الدور الشائع « ناسيت كثير لاجيت » ثمة حجاز والاخرى قلمه جباراه باسم (سارليك) فأودعت كل منهما مايدل على تحليها الطفيف وحديثا لستاعة اللحن وشغفها بهذا الفن الجليل الذي هومن أقرب الفنون الى قس المرأة. وقد أجادت السيدة الفاضلة في احكام اللحن الشرق والاحتفاظ بتكنيته الخاصة مع اتقان تلحينه على الاسول الافرنكية

ولكي يصل الفرد الى درجة الكمال أعدت آله درجات لكل درجة منها ميزة خاصة قد يطول شرح جميع ذلك في مقال بطبيته عدوده. ولكن القاري قد أدرك بلا شك ان الماسونية عملا اجتماعيا من ام وأجل ما يكون. وانما تهيئة في البلاد الادوية مهيمنة على سياستها. هذه الجماعة يجب احيائها في بلادنا وحرار ان تترك زمامها بين ايدي من يجهدون ببلادها ولا ضلوعون لسياستها. عزيز زمير



مؤتمر للتربية والتعليم - اتحاد نقدي

هذه الوقائع المأدبة واجهها « المحققون » في مختلف تلك الديار التي تعتبر اللغة العربية لغتها النافذة وجرحهم هم الاخرين ثمار النظرية الجليظة نظرية «الاجالات» ووجودها ان لاجل التفكير في ان يكون السياسة دجل في اعتبار ما قد يكون بينهم من حلف قصدوا الى التفكير في تقرير دعائم لما يبنى أن تكون عليه علاقاتهم المعنوية والاقتصادية .

أقوا بظفرهم الى السكتة الباقية بعد التفكك الطوراني والاسوي من الجماعة الشرقية النامية فوجدوها ان هي انفقته لنة وتأنرا بمبادئ تاريخي عظيم واحد فان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

انما نسوق ذلك كله لنصل الى تحديد الجارات الشرقية « التي تريد ان توثق بينها وبين مصر أنواع العرى العنوية والاقتصادية والاجتماعية على قاعدة ما اصبح خاصة العصر الحاضر

ولقد خطر يوماً للشاعر أن يستجمل تبييناً  
فيه شيء من مظاهر الخطابة وفيه ذكر الشرق  
والغرب فأدلى به ضمن بيت حسنة خالداً . قالان  
«الشرق شرقي والغرب غربي ولكنني بلقياس» . ولقد  
أخذ عنه المفكرون المتفوقون هذا الزأى واعتبروه  
حقيقة وأرادوا اتخاذه دينا فكانوا كل نظراتهم  
إلى الحياة يقسمون العالم إلى شرق ميمز وإلى غرب  
منفصله .

وَجَرى بضع الشريطين على هذه الوثيرة فأرادوا أن يروا بين « الشرق » كماه رابطة خاصة فصل بين أجزائه كلها وأرادوا أن يروا هذه الأجزاء كلها ذاهبة من الصين واليابان والشرق الأقصى إلى

أنف إلى هذا أن حالة البدو لا تزال هي الغالبة في شبه الجزيرة بل أن كثيرين من دواة تلك الجهات يقولون لك أن من القبائل ما هو بعيد عن فكرة الاجتماع وليؤكّدون لك أن حركة ابن السعود الاجتماعية إنما هي حركة «تدين» لتلك القبائل النافرة.

وأذا قررر هذا وذلك أصبح الغروب والبه  
طوال المسكنة منفصلة وأصبحت شبه الجزيرة  
مكتبة منفصلة كذلك وبقيت من البلاد التي تتكلم  
اللغة العربية العراق والشام، بأجزاء أسوريا ولبنان  
وفلسطين ومصر. والحق أنها مكتبة متأسكة تأسكة  
تأسكة من وجهة الاتصال التاريخي التي لا تتوافر  
فيها من البلاد الأخرى التي تتكلم اللغة العربية  
أيضاً. فقد دل التاريخ القديم على أن الاتصال كان  
محكم بين الكلدانيين والآشوريين والفينيقيين  
والصوريين وهؤلاء جميعاً أصول من يسمون الآن  
بالعراقيين والسوريين واللبنانيين والفلسطينيين  
والمصريين. وليس على السامع إلا أن ينظر إلى  
أنار « وادي موسى » في شرق الأردن وإلى  
ما يقوم به رجال الفريزات الآن في فلسطين وإلى  
بعض الآثار في صيدا وفي صور من بلاد لبنان ليري  
الفن المصري القديم واضحا.

كذلك بدل التارخ على أن هذه البلاد جزءاً  
كانت خاضعة في وقت واحد للتفوذ البيزنطي والتفوذ  
الروماني. ثم كانت الخلافة الإسلامية في أليم  
شوكتها تنقل بين عواصمها وتضمها جميعاً لها  
فقد كانت دمشق عاصمة الأمويين وكانت بغداد  
عاصمة العباسيين وكانت القاهرة عاصمة الفاطميين  
فراوت الصلات بهذه الأمثالات أحكامها.

ثم جاءت دول المانيك وجاءت الحروب  
الصليبية فكانت تلك البلاد هي المسرح الأعظم  
لما قام بين الفريقين من حروب فؤاد ذلك ما بيننا  
جميعاً من صلات متناهية وكثيراً ما كان بعضها يحضم  
لحج البض الآخر وسلطانها .  
ثم جاء عهد محمد علي وأبوابه قد أقروا  
تلك الاصطعاع أيضاً بما يعرفه الناس معرفة تامة  
لقدسة من أذهانهم .

ثم جاء عهد النفوذ الغربي فشمعل على نحو واحد هذه المناطق جميعاً فزاد ما بينها من روابط الصداقة بفعل أنواع التعليم الحديث الذي انتشر خلالها على أيدي جماعات «الألاما اليسوعيين» و«الأخوان الفرنسيسكان» والبعثات الأميركية أيضاً. وهاتحين الآن قد تملت الحرب في خلافتنا فقلها وربطت سكة حديد سينيا بيننا بأعداء الى كثره القتل في ربوعنا جميعا وإلى توفير أسباب التنازح الحديث .

كثلة تاريخية وطبيعية اذن تلك التي تستعظم  
ان تولد بين مصر وفلسطين وسوريا ولبنان  
والعراق اكثر مما تستعظم تاليه كنهه اخرى  
اوسم مدي واقل امتزاجا تلك التي يراد ان  
جميع البلاد الناطقة باللغة العربية .

على أن هذا لا يضمن اليقظة أن قيام هذه اللغة  
المتماسكة المتداخلة يقضي بعدم الأفعال يقظة البلاد  
التي تتكلم العربية . وأنه من السخافة أن يخطئ  
مثل هذا الظن على بال أحد . لكن كل الذي أعني أن  
هذا المصير — عصر « التحالف » على النحو  
الذي قلعت — كما يستدعي الخروج من دائرة العرقية  
الضيقة يستدعي كذلك الاحتياط في عدم التوسع  
في حدود الكتلة توسعا يوق العمل المتبع الصحيح .  
لن تبقى هذه الكتلة المتماسكة إذن بمزول من  
بقية البلاد التي تتكلم اللغة العربية أردت أنا ذلك  
أو لم أرد ، ولن يتسم « الحلف » الذي يفكر فيه  
المشفقون في هذه الكتلة إلى كل البلاد التي تتكلم  
اللغة العربية أراد غيري أو لم يرد .

تلك هي نظريتي الخامسة اذ لم ان ينال القبول  
في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق من يشترك  
واياي في الاخذ بها . وفلسطين وسوريا ولبنان  
والعراق هذه هي الجارات للترقية التي ينبغي ان  
تكون بينها وبين مصر علاقات اجتماعية واقتصادية  
تتبادل مع ما بينهما جميعا من اواصر وعرف غير  
تلك الروابط المصنوعة التي سبقتي حيا واما بين  
جميع البلاد التي تتكلم اللغة العربية  
فاما هي تلك الروابط اذن؟ وكيف النهل الى  
احكامها وتوثيقها ؟

أما الروابط الاجتماعية فيلوح فيها عندي في التعليم . والواقع ان السني في سيدل توحيد في تلك البلاد الاربعة حديث . فالسكيب والطرايق التي تستعمل في مدارس مصر هي نفسها التي نجدتها متداولة بين ايدي التلاميذ في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق ، أو في العراق وبلاد الشام عامة اذا فصلت

وقد اتصل بي وأنا في القدس أخيراً أن حضرة صاحب الجلالة الزاوية الملك فيصل أفضى في حديث خاص بمرء أن يعتقد مؤتمر للصالح الأربعة تمثل فيه مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق، ولم يصف جلالاته إلا آخر وهو الخبير بالثبوت العربية جيما - ليقدر القواعد الواحدة التي تنسب عليها الدعاوى في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق. وأنه لرجاء جدير بأن يحقق وجدير بأن تؤلف لجنة تنظيمية من الأهل ومؤتمر كندا ليس في الواقع باطل أخيراً بالنسبة لمصر مما قد فيها هذا العلم من مؤتمرات.

[illegible]

ترو سلات



### صور

من لي بصور الحبيبة صودة  
تسي النفوس بحسبها الفنان  
حسن ولا كالحسن نبيه عاشق  
طورا وطورا نبيه الأزمات  
لكنه الحسن الذي عن وصفه  
أنا عاجز بالرغم من تبياني  
وأكون قد رمت الحال بصورة  
تجلى معانيها وأى معان  
قل يا أزهري الرضا لا امنحي  
خلاف لوك وشية الفنان  
وامزج يا أيها الفنان ما  
أسبغت من مبدعي المشان  
وصواد ليلاتي التي قضيتها  
في وحدة الا من الاشجان  
ودم الفؤاد اذا أردت أجادة  
أو آية في البسمة والاهان  
حقا لقد شحط الخيال وعفني  
في أر ماهو ليس في الأمان  
حسي في طيات قلبى صودة  
منها: هواي اطارها وحشاني  
الاسكندرية زكي ابراهيم  
وكيل النيابة

للجنة المصرية بدل الانجليز في فلسطين والعراق، وقطعة الشرين فرنسا في سوريا ولبنان، وان تقسم الوحدة الذهبية تلك على حسب النظام «للتري» الى الف مليون كما قرر ان يكون في فلسطين وفي العراق؛ ولماذا لا يكون بيننا اتحاد قسدي «شرقي عربي» - أو ما شئت تسميته - كما كان بين فرنسا وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا - واسبانيا اتحاد قسدي «لايني»

توحيد في طرائق التربية والتعليم يعني من طريق التفاهم عنها في مؤتمر مثل فيدعناصر الكتلة وتوحيد وسائل التعامل النقدي لا يملك تحس انك تنقل الى غير بلدك، هان ما الوسيطان اللذان تدل بهما اليوم تحكينا لا يقيني ان يكون من علاقات بين مصر وجاراتها الشرقية نرجو ان يالجهما اخوانا المفكرين في العراق وفي بلاد الشام ونرجوان تعمل الحكومات المختلفة على تقديرها وتنفيذها.

على ان توحيد طرائق التعليم وتوحيد نظام التقدي لهما وحدهما ما يقيني معالجته لتوثيق الوعي الاجتماعية والاقتصادية بين مصر وجاراتها الشرقية، بل ان هناك من النواحي العمراية والتجارية ما يجب معرفته وما يجب تسهيل سبله، وهو ما سندود في تفصيله في مقال اخر ندون فيه خاصة ما بيننا وبين جاراتنا من حركة صادرات وواردات وما وجب البناءة واستثمار اقتراحات.

عموده مزي

والواقع كذلك ان حكومة فلسطين وحكومة العراق تفكران - ان لم تكن قد ذهبتا من التفكير - في اتخاذ تدابير مستقلة غير النقد المصري في الاول وغير النقد الهندي في الثانية، وأنها تريدان ان يكون تقسيم النقد عندهما سائرا على قاعدة «النظام التري» يعني ان تكون للوحدة الكبرى وحدة الجنيه الذهب يسمي في الاول «ليرة» وفي الثانية «دينارا» ويقسم الي الف مليون. لكنهما تريدان ان يكون الجنيه الذهب هو الجنيه الانجليزي

كذلك التعامل في سوريا - التي يشكو أهلها من التعامل باليرة السورية المتضخمة مع أسعار الفرك - يجري في الواقع على قاعدة الجنيه الشافى ومقرراته القضائية، والحكومة هناك تفكر في ان يكون التعامل على قاعدة الذهب كما اقامت حكومة لبنان ميزانيتها على قاعدة الذهب ايضا، لكنهما تفكران في ان تكون الوحدة الذهبية عندهما «قطعة الشرين فرنسا»

ولقد كان في أوروبا قبل ان تنك الحرب من توازنها المالي، «اتحاد قسدي لايني» موحد في القيمة وفي التقسيم بين أنظمة التعامل في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا وأسبانيا وكانت قطع لفظة التداول في بلد من هذه البلاد تعني في التعامل في البلاد الاخرى دون حاجة الى انشائها. فكان انتقال بينهما جديلا ليس من هذه الناحية انه يقصد الى بلاد غريبة وكان لهذا ظهر أثر في العلاقات.

فلماذا لا يبنى عند جاراتنا الشرقية ان تكون وحدة التعامل الذهبية عندهن مساوية في القيمة

كقيمة بها. ومحت مقرر في فلسطين وفي لبنان قبل ان تقرأ في الاقصر واسوان. ومن صحت مصر ما يمتد شحنا شرقية عامة تتباري فيها اقلام اخواننا الفلسطينيين والسوريين والبنانيين والعراقيين.

وأما الروابط الاقتصادية فأول ما يفكر فيه لاحكامها بين مصر وجاراتها الشرقية هو العمل على عو الحواجز الجركية الفاسدة. لكن هناك صعوبة جوهرية تحول دون تحقيق هذا الجو من الجانب المصري. ذلك ان مصر لا تزال ترسف في اغلال الامتيازات الاجنبية، وهذه الامتيازات تقضي بان تعامل الدولة صاحبة الامتياز معاملة «أفضل الدول معاملة» فاذا ما عمت الحواجز الجركية بين مصر وجاراتها الشرقية اصبح عتوما على مصر ان تحوّلها بينها وبين الدول صاحبات الامتياز جديلا وليس هذا بمشطاع.

على ان هناك وسيلة أخرى يصح الاتجاه اليها ويولج ان انظر الى مناسب جدا لمعالجتها. وتلك هي وسيلة توحيد النقد للتداول في بلاد الكتلة جديلا لا من حيث الكسب وتقسيلاته فقد يكون هذا غير عملي وانما من حيث وحدة التعامل وتقسيلاتها.

والواقع ان النقد المصري كان أثناء العهد الاخير للحرب ويصد انتهائهما زمن هو النقد الساري في تلك البلاد جديلا. والواقع انه لا يزال هو النقد للتداول في فلسطين. والحق ان تقسيم الجنيه المصري الى مائة قرش والف مليون تقسيم معقول وعملي وفيه تنس مع نظام التقسيم المصري والمصري المصطلح على قسمته بالنظام «للتري» الذي في العالم عا.

## اسم - تعملوا سماك :

تترو سلفات الالماني  
الذي يحتوي على ٢٧-٢٦ في المائتات  
الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائتات

اذا أردتم محصولا وافرا وتحسينا في أطيانكم  
فاطابوة من موردة الاصلى

### ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسبذة الازرعية  
باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢٤ بالقرب من شركة النور  
أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري  
اتلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢  
وللوقوف على فائدة استعمال تترات الجيرا الالماني  
المرجوه من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندر يدايرسل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة



الصحة الإنكليزية ومجلس النواب - افتتاح قط  
الاقصر اسوانه العريض - مؤتمر المائدة - القطن

والاستاذ ويصاف بك واصف وكل المجلس ومن  
التقدمين في الحزب السعدي . وكانت عبارة الجمع  
تتناول المسألتين التين اشار اليها صدقي باشا :  
مسألة ما يجب للبهات النائية من الاحترام بحيث  
يعتبر الاجنى الذي ينفذ عليه مخالفا لواجبات الجملة  
المفروضة عليه للدولة التي يقيم فيها ، ومسألة : أثر هذه  
الحلة السعدي على ما يرجى . تو كده من علاقات  
المودة بين مصر وانكلترا .

ويصرنا ان نشير الى ان الصف التي وجه  
بها مجلس النواب تراضه وعلن عليها احتجاجه  
قالت ذلك حتى اليوم بما يحق ان نقاله به . فلم  
تذكر عن الاحتجاج شيئا حتي لا نقتصر لتتعلق  
عليه ، وفي نفس الوقت سكنت عن الحلة الدرة التي  
كانت قائمة بها والتي أدت الى الاحتجاج . وانا  
لنرجو ان تكون هذه الخطوة الاخيرة خطوة ايجابية  
وان لا يندم الكاتيون الانكلز في المستقبل الى  
مثل هذا الذي اتفصوا اليه في الماضي .

وانا على أى وجه قلنا هذه الخطوة التي ساروا  
عليها لارهاها على شيء من الحكمة بعض النظر عن  
خالفاتها لواجب الجملة والياقة . ففي ان كانت حلة  
شخصية يقوم بها الكاتيون الانكلز لحساب  
الرجعيين في مصر وحرما على ما ينهم وبين بعض  
الوزراء الرجعيين السابقين من صداقة وكانت مخالفة  
لسياسة وزارة الخارجية الانكلزية في نقطة دار الندوب  
الاسي البريطاني في تنفيذ السياسة في لا شك  
طائفة غاية الطيش غير منتجة أية نتيجة . فاذا  
كانت الحكومة ان الانكلزية والصصرية متفتحتين على  
سياسة يؤدها مجلس الدوم في انكلترا وجلس  
النواب في مصر ، أي تؤدها الامتان الانكلزية  
والصصرية ايضا فمن الحق غاية الحق ان يظن  
مكاتب ، بالة ما بلغت قدرته ، ان يتروى من هذ  
السياسة ولا من خطة تنفيذها ، لان القول الناهي  
التي يعتمد عليها لا تستقيم ، وان يدعى وي الوم  
للزوروا ما أيدتها ، ان تحدث في مصر أى حدث  
يقرب عليه تغيير هذه السياسة ، وما تمكن حكم مصر  
الحلات أو خطة من الخطط معتمدة على قوتها  
في الشعب تؤدها فهي عبث وطيح لا يمكن ان  
يؤدى الى أية نتيجة من النتائج . أضف الى هذ

ما يقرب على هذه الحلة التي يقوم بها انكلترا من  
مظنة اهمام وزير الخارجية البريطانية كذب  
يضعف الامانة السياسية لانه يصرح بتروا ينوي  
تنفيذها ، وضعف الامانة السياسية تهمة يجب ان  
يتروى عنها كل سياسي عثماني . ويجب ان يعمل لكل  
حزب لبلاده على ان لا يخلق رجلا من كبار الساسة فيها  
فاما ان كانت هذه الحلة أسيء الخطية يراه  
الندوب السامي البريطاني في مصر خلافا للسيا-  
التي رسمتها وزارة الخارجية الانكلزية ، ففي ليس  
لذلك أكثر حكمة . لان منهاها يكون ان خضاعة  
للندوب السامي يستعين على حكومته بخلق تيار  
في الرأي أمام البريطاني يضطرها اخر الامر الى  
الدول عن سياستها وما عرفنا وكنا عن حكومة

يعامل حكومته هذه المماثلة من جهة ان مختلف  
معها في الرأي وقد ترى هي مع ذلك يقامه في منصبه  
وقد ترى كذلك ان ترك له شيئاً غير قليل من  
حرية التصرف في انتظار تطورات الحوادث  
لوقوف على ميلها الطبيعي ولعرفة السياسة التي  
تتمق وطائماً الاشياء والاخذ بها . فان أثبتت  
الحوادث صواب رأى الوكيل السياسي استبقته  
حكومته وعدلت من سياستها والاستدعته  
وعينت مكانه من تتفق سياسته مع ما اثبتت  
الحوادث صوابه . لكن ذلك كله بينهم غير شجة  
أو جلبة وفي سكينه كالسكينه التي تحيط بالمال في  
معمله الكيماوي حتى يقوم بتجاربه العلمية . فأما  
سبق الحوادث وخلق تيار في الرأي العام فماتت  
عنه الحكمة السياسية ولا رضاه .

بقى التأويل الذي يرى انه هذه الحملة حملة تهديد  
وأرهاب قصدها التخويف للوصول الي موافقة  
الحكومة المصرية على بعض مسائل جزئية أو غير  
جزئية طلبها دارالنوب السامي . وهذا التأويل  
لا يحمل في الحملة شيئاً من الحكمه مطلقاً . قبل  
هذا التهيد يكون مفهوما حين قيام حكومة  
مطلقة لا تخند الى تأييد الهيئة النيابية ولا تخضع  
لرقابتها وروبة الأمة . يومئذ ترى الوزير للكاتب  
علي منصب الوزارة يخاف . اقيم مثل هذه الحملة لانه  
حب داخا ان يجد ميروها وزيراً يحمل عمله وقبل  
مارفض غيره قبوله . ولقد كان هذا منطق وزرات  
خلت . لكن لا يمكن ان يكون منطق وزارة برلمانية.  
لان قبول هذه أوزارة البرمازة لاشياء لاتقوم  
المصلحة العامة يرفضها للمسئولية امام مجلس  
النواب مسئولية قد تنهى باعلان عدم الثقة بها  
واضطاروها بنص الدستور لتقديم استقالتها  
وذن فالأرهاب لا يمكن ان يصيب على رؤى وزارة  
مسئولة اذا كان معنا نمرض النظام الدستوري  
نفسه لفتك أربعين سنة . ثم كما قلنا أنصف من  
أن يستطيعوا قتل بكل عيشة بل ما هو دون الفتك  
والله فاذا مكتوا من ذلك فسيتكون المركز  
السامي اليوم أمضى مما كان في العام الماضي أضغاث  
مضاعفة . يدعى ذلك الي اضطراب المصريين  
للبحث عن سياسة تقابل هذا البعث لا يمكن ان  
تكون سياسة التعاون والودعة . نتائج.

وما بحسب السياسة الانكليزية تبحث اليوم  
عن هذه النتيجة التي ترجع انكلترا مثلاً ترجع  
مصر واذا كان المؤرخ الامبراطوري قد أثر قيام  
الم كات المستقلة على قدم المساواة مع انكلترا  
نفسه وليس بمعتول أن تكون مصر وهي دولة  
عربية - يادة بانترابريطانيا مثل دولة  
من الله عمداً لسياسة التوسيم والارهاق ومنها  
لاق وضربا في الشرق

فكيف قلبت هذه التآويلات لم تجد ثباتها  
بنطبق على قليل أو كثير مما توجه الحكمة  
السياسية . وهذا يريد جهات في ان سكوت الصحافة  
في كانت بدأت حملتها سينتهي قريباً بروجوع الي  
أياد سياسة التعاون والتسامح والاتفاق بين مصر  
وانكلترا . فهي السياسة الوحيدة التي يمكن ان  
نتج ثوراً صالحاً والتي تؤيد النظام والسلام في  
مصر والشرق .

\*\*\*

احت الحكومة في وأخر الاسباع الاخير  
محطة واحدة خط لانصر - اسوان "مريض"  
الوسط وتجر فتحاً حوسداً في مؤسسات مصر

ولا يقدّر هذا إلا الذين سافروا على الخطّ الشيرازي  
القديم والذين ذاقوا من أهواله ما ذاقوا والذين  
يذكرون كيف كان كثيرون من الفلاحين والعمال  
الذين يسافرون في الدرجة الثالثة يصلون إلى اليمن  
في فصل الصيف حتى لكان يقضى على بعضهم الجوع  
وصل في بعض الحالات إلى موته.

وهذا الفتح في مواصلات مصر يدعو للتمتع  
من ناحية أخرى. ذلك أن فكرة توسيع الخط  
فكرة قديمة كانت الحكومات المصرية التي  
عهد الاستقلال تقف أمامها عاجزة مكتوفة اليدين  
أن سياسة ذلك العصر كانت قائمة على تخفيف  
الاعباء المالية ولو أدى ذلك لعدم إصلاح موانئ  
البلاد الأساسية. فلما استقلت مصر وقامت فيها  
الحكومة الأهلية بإيحاء الحركي ججما وضعت نصب  
عينها الإصلاح للإصلاح ولو تكلفت الخزانة في هذا  
السبيل ما تكلفت، والنظرية في هذا هيئة الأرباح  
فكل إصلاح يجر وراءه أرباحا جديدة للدخل  
والإيراد تكتي لصياغة وترد رأي النبال الذي  
اتفق في سبيله وهو إذا لم يصل إلى ذلك كله في  
زمن وجيز فإن ما يكلفه من الطائفة البائس  
هو في الحقيقة دخل معنوي يجب تقديره. أفرأيت  
أن فرنسا تقضي ضرائب على التوافد والإيرادات  
لأن أصحاب هذه التوافد والإيرادات يتبعون منها  
بالهواء والتأخر الجميلة بمقدار ما يحتاجون كل إصلاح  
يجري وراءه أرباحا أخرى بل صلاحيات أخرى تبسّل  
المواصلات قد أصبح اليوم ضرورة لا مندوحة عنها  
ولو أمكن اتصال السكة الحديدية بعد أسوان لتصل  
بسكة حديد السودان ليس ذلك إلى عهد كبير  
لا اتصال بين القطرين وزاد هذا الاتصال في  
ملاقطها المالية والمنوية

\*\*\*

وعلى ذكر المواصلات نذكر مؤثر الملاحة  
الدولي الذي فتح جلالة الملك جلالته أسرار الأول  
فسيتم هذا المؤثر في شؤون الملاحة النهرية  
والبهرية وفي كل ما يمكن استخراجه من السادة  
من القوى النافعة في الصناعة وفي المواصلات البهرية  
أيضا. وما دامت حالة المواصلات بغير عناية  
إلى كثير من التعيين وبغير رغبها الحاضرة فإن ترجوا  
أن لا تقف مباحث المؤثر عند نظر المسألة من  
جهاها الفعلية كما ترجوا أن يقدم أهل العلم في  
شؤون الملاحة من المصريين بالسوان الذي يمكن  
من الاستفادة في مصر العليا من هذا المؤثر.

فالتبيل والرياحات والترع الكبرى يمر  
تستفيد منها البلاد في الملاحة النهرية فائدة كبرى  
وشواطئ البحر الأبيض والآخر المتصلان فيها  
بينهما بقناة السويس أيضا أقل من شواطئ كثير  
من الدول البحرى طولها. وعلى هذه الشواطئ  
أنواع من الثروة الصناعية وتوسر قتلها نظر الأقبال  
على البحث عنها واستخراجها. وربما كان أكبر  
ما يصعد المكتشفين ما يتكلفه هذه الثروة الصناعية من  
تفقات قتلها باهظة. فإذا علمت مصر كل ما  
يمكن للاستفادة من أتمها مؤثر الملاحة النهرية  
وتيسر بذلك وسائل المواصلات النهرية  
والبهرية لاستفادت فائدة عظيمة ولتتمتع  
أولاً بجديدة الثروة قد ترتفع عليها أقبال مصر  
من حالتها كبد ذروا يتبدى بزوها على سبيل  
واحد هو القطر إلى حالة جديدة تزيد مصر  
رخاء. وتقدم لأروق المصريين عملا وتزيد ثروتهم

ما هم فيه البهيمية لآلة النقل

اُسوعی :

في عالم الريح واليد

[illegible]



## أسبوعتي :

### في عالم الرياضة البدنية !...

لنستأذ فكرى أياكم

لما كتبت قديماً « الثليل » قدمت الأدلة على أنني كنت مثلاً - ومؤلفاً - وواثقاً لقطم بوسقية وتشيلية - وناقداً نال جوائز النقد. واليوم أتعرض للكتابة عن الألعاب الرياضية فأقول : أنني كنت في المدارس الابتدائية في قسم « الجياز » المخصوص - وكنت في مدرسة « الصعيدية » الثانوية في فريق الكرة الأول - وكنت في مدرسة « الحقوق » في فريق الكرة الأول - وكنت في فريق الكرة الإبطي الأول الذي تلب في سنة ١٩١٦ و١٩١٧ على جميع الفرق بالقطر المصري - وانتخبت في منتخب المدارس جميعها - وفي منتخب الشرقية الذي ضم التوابغ - وكنت متوسط دفاع النادي الأهلي في عدة مباريات خطيرة - وكنت في فريق نادي الشرقية الأول - ولا أزال عضواً في أم نادي الألعاب الرياضية - والخلاصة أنني « خير » في الرياضة البدنية. فإذا كتبت فكتابتة إحصائي لا كتابة متطفل أو دخل !...

#### كرة القرم

هو النوع الأهم. وسنبدأ به ثم نمر مروراً سريعاً على الأنواع الأخرى. مثل الجناستيك - والمصارعة - والبوكس - والعندو... الخ

#### اللعبة المصرية

اللعبة المصرية لاعب كفو. استعداده الطبيعي لكرة القدم غريب. ولكن للدهش من الوجهة البيولوجية أنه يستبدل على اليهود الفردي كالمزى لا آخر سواء بسواء في المسائل الاقتصادية والمالية. لا يمكن أن يفهم معنى الماوية والمساعدة. وهذا هو السبب الذي ألغى الشائعات عندنا. أما اليوم الأخرى فاليك بياناتها :

#### اللعبة المصرية « فباص »

يعد جداً أن لا يكون اللاعب المصري « فباصاً ». ولكل لاعب في مياديننا حوادث حب، وغرام، وهيام... ولكنه حين « يجلب » لا يلقي برجل sport... حب بلدي، بولاق، من النوع الذي يكرهه الشيخ أو اليونان... حب العصور للسانة الرابطة صبا - الحب الذي يستلزم تناول « الكيفيات » والتي تؤدي إلى مشارك « ضرب ورضوخ وجروح » عند اللزوم...! وكمنهك هذا القرام الإبدان والأذهان. وكيف يستطعم لاعب الكرة أن يكره ويكره ويقدّم ويتأخر، ويهاجم ويدافع... « قلبه » مريض، وعينه من هوان الهوى ذابلتان، و... ركبته « سايه »...

#### اللعبة المصرية « لاعب ورق »

« البوكو » يتوع أخس شائتم في الوسط الرياضي. ليس ذلك غريباً؟ وللعاب المصري على وجه العموم، كبر أو صغر، مدمن « بوكو »... يلعب في النادي خلسة؛ ويلعب في القطار على « شطط » العفش... ويلعب في الكوكادة في غرف النوم... ويسهر بسببه للساعة الثالثة أو الرابعة صباحاً - ثم يستيقظ متساقطاً، فيلزم إلى اليبدان... لا حراز النصر...! هذا هو الب... أن اللاعب المصري لا يعيش

في عالم الرياضة طويلاً. بل يهوي نجهه بعد سنين ممدودة بحكم الألفاظ في كل شيء !

#### اللعبة المصرية « ولوعه »

واللاعب المصري « ولوعه »... لا يفهم النظام. ولا يفهم الخضوع لغيره. ومن الفضائح المشهورة أنه يتدخل ويحكم مزاجه فان شاء لعب، وان شاء لم يلعب، بدون اعتذار وبدون اختيار الوقت المناسب لاختار فرقة، وان شاء تأخر عن الحضور في الميدان المحدد، فلا يهمله ناديه ولا الفرقة التي منتسب ضده، ولا الجمهور... فوضى موجودة في كل ناد. ولا علاج لها إلا « الذوق الرياضي ». والذوق الرياضي لم يتضح بعد في مصر !

#### عدم النظام في المرات

واللاعب المصري لا يتحرر الا نادراً. من الموسم للموسم. أما أن يضمن له نظاماً مبرماً - رياضياً وصحياً - فأمر غير معروف عندنا. وقد يذهب لللاعب وهو ممتلئ البطن : بقعة، وكوارع. وطوشي. و « دورق ميه ». وخمس أو ست « يسطيات »...

#### النشأة الخريصة

تلك الأسباب السابقة وغيرها قضت على كفاية اللاعبين المشهورين « القدماء ». وظهرت فجأة حديثة أحرزت سلسلة انتصارات قشع بمستقبل باهر فاعتزت النوادي عليها... ولكن ! ولكن ! مع الانحطاط الشديد المدوي في مصر - فلا يلبث الناشئ « اللاعب الصغير » أن يظهر ويتفجر حتى ينفذته التمرود فيظن نفسه رجلاً ذا مكانة. فيتسلل إلى أوساط من هم أكبر منه من الرياضيين. ومتي فعل ذلك اتحت بمالم الشرب، والدخان، والبوكو، والحب « الجلبط ». وابتدأ نجهه في الهبوط...

#### في الملاعب

إذا لعب المصري ضد الانكليزي تشاهد منه لعباً رقيقاً مهذباً غير وحشي... فإذا مال به فريق مصري ضد فريق مصري قلن تشاهد الا وحشية، وبربرية، وضرباً وجرحاً، ورضوخاً، ودماء تسيل. و « قتلات » تحمل الصباكين إلى المستشفيات...! حدثت حوادث يؤسف لها جداً. وأخرها حادثة قرية اسبب فيها شاب صغير من لاعبي النادي الأهلي. حالته لا تزال خطيرة. وأرجو أن يتم له الشفاء !

#### الجمهور المتفجع

أما في الأرياف فالجمهور « غلبان » متواضع. وأما في القاهرة فقد تهذب نوعاً ما، ولكن لا يزال مغرماً بقذف الشتائم و « التبيص » على اللاعبين والحكم... وأما في « الاسكندرية » فالعاب الله. لا يلعب من معركة « باللوب » وبدأت يهتفون، والهدف هو : الضيوف فإذا نجح فريق الاسكندرية وأصاب الهدف انتاد اللعب وجد الجلال؛ والبلاط، واللاسات، تندفع الي داخل الملعب وهم انفس الحكم لتتافق « حوده »، وتقبل « البرنس » ثم تنصب حلقة الرقص والمطاف وهم انفس الجيم. ورغم انفس البوليس !

#### الإدارة في النوادي

اليدي في النوادي ليست حديثة. وفي النوادي وغيرها من النظم الرياضية لا يد من شوشرة حول الادارة. وحول أمانة الصندوق بنوع خاص... هذا أمر يؤسف له جداً. أو بمباراة أخرى مسئلة... تكشف! فإذا وقع أمين الصندوق في المحذور ظل الحساب يؤجل ويؤجل... واللقط يشتد ويشتد... حتى يتلافى المستولون المستولية وتسدل الستار. ولكنهم يمددون لثلاث في كل عام.

#### أنواع الرياضة الأخرى

الجياز، و « العدو »، والشيبي، والتنس، والمصارعة، والبوكس؛ الخ الخ أنواع يصح أن تقول عنها انها في « حكم الدم » هي لا تحفظ النسبة بينها وبين كرة القدم. فلا تزال لهذه الزعامة. وستظل هكذا مدة طويلة. وربما للأبد في المدارس.

في وزارة المعارف نهضة. ولكن الأبطال والاثام الاور لا يزالون من الطراز القديم. فأعلمهم لا يؤمن بفائدة الألعاب الرياضية ولا يساعد الابناء بالمصاريف اللازمة تعاوناً من وزارة المعارف...

#### الحكومة بنوع عام

مساعدة الحكومة بنوع عام للألعاب الرياضية ضئيلة. ولو أمدت النوادي بمساعدات قيمة طاعت في البلديروا لا بد من خافها. هي تستطيع بهذا الشكل أن تربي اجساماً، وحرارة، وإمية، وان عهد لشبكة متممة ممتدة من أقصى النيل لأقصى القطر... والمبالاة إذاً في إفراد النوادي أصابع من شؤونها واستماتت على هي التنظيم لربحي الدقيق...

#### قصور

والقصور يستولي هذا الدمام على العالم الرياضي. ويشكو الرياضيون من عدم تشجيع الجمهور وإقباله على المباريات. مم أنهم محتوا بالتشجيع في السنوات الماضية. وكان لهذا التشجيع الاثر النعال في توسع النوادي وتقدمها. ومصر تستقبل في وقت قريب فرقة قوية من أوساط القارة الاوربية. واستعداد الفرق المذكورة كلف الاتحاد والنوادي مصاريف باهظة! والمسئلة مسئلة تربية خطيرة. فهل عزم الجمهور على « تبيص اوش » أم على « تسويده »؟ ستكون المباريات هامة وعظيمة. ولكن مها بانت كفاية اللاعبين فان خلوا الميادين من المتفرجين يقتضي العزائم، ويضرب الهمم، ويكسر النفس...

ومصر التي احتلت مكانة عظيمة في عالم الكرة يجب أن تحفظ مكانتها في العالم المتقدم. فالتجراح أو الفشل « رجحه إلى الجمهور. فليقدر المستولية!

#### النقاد

للألعاب الرياضية نقاد. كما للتشيل نقاد والحال من بعضه : أفراض ودسائس وتخييل. وهذه حالة تمس الفائدة من النقد. وإن أنهم الجيم بـسنا ولا أقصر انها على فريق دون فريق

أظن فيما قدمت الكفاية لتشكون عند القاري. فكرة واضحة وصريحة عن كل ما يدور في عالم الرياضة. والمآقر من انتقاص بالراحة والوضوح وإلى اللقاء على الجهد... فكري أبانها المحام



## ساعة من حياتي الصحفية



جورج جيجو

.. بقى السياسة إلى نشر كلة الكاتب الفرنسي الرشيقي كان فوتيل منقولة عن هذا الكتاب : كتاب « ساعة من حياتي الصحفية ». وهو كتاب اجتمع فيه ثلاثون مقالا لثلاثين كاتباً من الصحفيين في فرنسا حروها اجابة لطلب مدير نقابة الصحافه ووضع كل منهم في مقالة واحدة من ذكرياته الصحفية .

وما تحسب أحداً من الناس يقيم له من الذكريات ما يقيم لجماعة الصحفيين الذين يحتكون في الحياة بكل ألوان الحياة وبكل طبقات الناس وبكل الحوادث البادية منها والتربيع البائس من الترابية أعظم مبالغ . ولو أن صحفياً استطاع أن يجد من فراغ وقته ما يمكنه من تدوين مشاهداته وذكرياته لاطلم الناس من ذلك على المحبب المعجب . لكن صاحب الجلالة الصحافة على قوة سلطانها ورفعة عرشها عملت ظلمة تقتضي الصامتين في حلقها من الجهد ما لا يصوره من الناس أحد . وما ذا تصور الناس من حياة الصحفي أ كثر من هذا النفاق الذي يطلع به عليهم ، أو هذه الحفانة أو هذا الخبز الذي يحدونه في أشهر الصحف ، فاما ما تكلفه هذا النفاق من جهد وما اقتضاه هذا الخبز من بحث ومن استنزاف ومن مدح أو وعد بالمدح وما وجبه لكي تصدر الجريدة من حركة هائلة دقيقة متصلة من أكبر عامل في الجريدة إلى الصافي والنيك والناظم وإلى متعهد الجريدة وموزعها وما يقتضيه ذلك كله من اشتراط ومستولية فلا يبي أحد منه بكثير ولا بقليل . وإن كثيرين ليحسنون الصحفي على ما تقتضي به صمته من التنبؤ بذكره . لكن الصحفي لا يعني بشيء من ذلك حين يقيسه إلى ما يقاسيه في سبيل خدمة الصحافة من جهده . وهم يذكرون دائماً أن الاطباء أقصر الناس في المتوسط أعماراً . ولهم لم يحصوا متوسط أعمار الصحفيين . ولو أحصوه لوجدوه لا ريب أقصر من متوسط أعمار الاطباء .

صحيح أن في حياة الصحافة على متاعها لذة تنسي هذه التاعب . والصحفي المحب لفته ينسي نفسه وينسي ما في الحياة من متاع كما ذكر واجبه . وهو ذا كره في كل ساعة من ساعات يومه . بل إنه لينس في أوقات انصرافه من عمله طلباً للراحة في امر هذا العمل كما يفكر ساعات متاعه بنعم الحياة إذا لم يكن في ألوان هذا النعم وذلك التاعب ما يقدمه خدمة لمحيته . ذلك لا ترى للصحفيين مثل ما ترى ثمرهم مذكرات عن مشاهد حياتهم لأن ما يكتبونه كل يوم هو هذه الذكريات ، ولأن ما يكتبون كل يوم وما يقتضيه هذا الذي يكتبونه من مجهود عقلي وعصبي لا يترك لهم من وقتهم ما يسمح لهم بكتابة غيره .

ولذلك نرى هذا الكتاب الذي قلنا عنه هذه الرسالة والذي لا يزيد في حجمه عن أي كتاب صغير وقصير في وضحه ثلاثون كاتباً . ولذلك نرى أكثر هذه الرسائل لا تزيد على بضع صفحات .

كما ترى فيها من دقائق حياة الصحفي ما يطعمك على كثير من هم هذه المهنة المستتر من ميون من لا يرون منها إلا وجهها الجليل .

وعلى ما في وسائل هؤلاء الصحفيين من وصف لتاعب حياتهم نراهم يقصون ذلك عليك في كفاية وتندر وطرف . وليس مرجح ذلك أن هذه متاعهم ونسي . بل مرجح أيضاً أنهم لكثرة ما يرون مما في الحياة تصبح الحياة عندهم هيئة لا يتحقق أكبر ما فيها من ألوان يمس الرهله لحظة كذلك ما لظن ملاقة من الناس أكثر من الصحفيين استخفافاً بالحياة ومظاهرها واحتراراً لبرجائها وألقائها وأموالها وليس في ذلك عجب فكثيراً ما يكون للصحفي الفضل في خلق السائب أو الوزير أو الشاعر أو صاحب الاوسمة والالاقاب . أخست الطامح الذي يقدم لك من استناف الطعام ألقها واشبهها بظفر اليها كما تنظر أنت لها وتحاب لها ريقه كما يتحلب ريقك !

تفهم بهذا حين تقرأ هذه الرسائل . وتشعر إلى جانبها بنظم ما يستفيد الانسان في مدرسه الحياة . فالصحفي يشق وقته عن أن يقرأ ما يقرأه غير الصحفي للأسباب التي اسلفنا . والصحفي ينتج قلبه أكثر مما ينتجك هو من عرات اقلام الناس . لكنه يستبض عن ثمرات هذه الاقلام بما في الحياة من تجارب . فليس في الحياة الا ما يرد تحت نظر الصحفي وصمته . فهو يراه ويقرأه على حقيقته من غير أن يقص عليه أحد غيره . وهو لذلك من أعز الناس بحقيقة الحياة عامة . ولأن طاقه عمله عن التخصص في علم معين فهو يمتد على التقريب بين ما في الحياة من اسباب العلم . وإذا هو كان من ذوي المواقف أقدم من ذلك توفيقاً بين مذاهب الحياة قد لا يتفق لفيلسوف أو عالم . وهذا التوفيق هو الذي يرمجه إلى الحائز بريجه من متاعها .

وهذا هو ما دعانا لنقدم إلى قراء السياسة الأسبوعية بعض ما في هذا الكتاب من صور قصية لهؤلاء الصحفيين وما صورته أقلامهم من بعض صور الحياة . لتلقي وتفرهم على ذلك فائدة غير ودية : وهذه هي الصورة الثانية بعد صورة كان فوتيل . وهي من قلم جورج جيجو

## حياة الصحفي

توقيع الجزء وماليت أن يجري المداد عرواً غير أن سكرتير التحرير أتبعني بحركات تله الاثري في مقالتي التي مهدت عن انهم خطة الجريدة التي اشغل فيها لأن رئيس الوزارة الحاضرة كان كان من قبل رئيساً للتحرير الجريدة التي تدعى في ذلك تكون نوعاً من العبادة ! لفت نظري بكل جد إلى أن صراحي الساذجة أو شكت أن تخلي الوزارة اسوأ التاعب إذ من الجائز أن يختصم الوزارة من مقال سلاحي بشهره في وجه الحكومة وإذا يكون مركز مدير الجريدة لو لم يراهم سكرتير التحرير مقالتي !

لم يكن في مقدوري إلا أن اخضر حقلنا لسلامة الدولة . وبفضل هذا الظن استقيت على الرب التي كنت أعطاه بسخاء وقدره ١٥٠ فرنكا ( من الترنكات الذهب ) لاجع الاخيلو ولا كتب الحوادث ولا حرر بعض الاشيا السياسية .

## في استمداد هذا الدرس

كان مدير «الاورور» يصدر صدقة اخرى اسمها «الراديكال» وكانت اقلام تحرير الجريدتين في دار واحدة ، نالهم تحرير إيجادها في الدور الثاني واقلام تحرير الاخرى في الدور الثالث ، إلا أن الخطة السياسية التي كانت تجري عليها احداتها تختلف تمام الاختلاف عن خطة الجريدة الاخرى فقد كانت جريدة «الاورور» تخارب ما تدافع عنه جريدة «الراديكال» ولو أن مدير الجريدتين شخص واحد

وحدث ذلك ليلة أن ارتكبت خطأ جسيماً : فالتفت في السلم بين ادارة الجريدتين شخصاً من الواقفين على اسر الدبر وقتله بدون أن يجري فيض ظلم سوء نحن هنا في منتصف الساعة بين «الاورور» و «الراديكال» وأملك مستطير أن تفصح لي عن حقيقة رأي الدبر .

وبعد أسابيع لالاق ومثل إلى ذلك الكتاب للسيد الرشيقي عليه من طبعه في ذلك الوقت

أول مايو سنة ١٩٠٦ . . . كان أهل الحذر يتوقون يوماً عصيباً وذلك لأنوما في دورهم من الاوعية والاواني بالاغذية والأكولات لان البغال اضربوا ولان الحكومة على رأسها مسيو كلنكو اعدت عندها لقائهم .

كنت إذ ذاك محرراً في جريدة «الاورور» التي كان لها وسما أثناء النظر في قضية وريغوس . والظاهر أن سكرتير التحرير اداد أن يختبر شاي أو لعل لم يكن لديه من الخبز سوى حين قذف في وسط السمة . قل لي :

— أذهب لتري ما هو حاصل في ميدان الجمهورية . ذهبت وأنا ينسأطي للتناحية كبير اثقة بالترخيص الذي منحت إياه البوليس . كنت أمني انفس أن سأقص على القراء من الحوادث اجسما وأروعا . رأيت متظاهرين لا يعرفون كيف يتظاهرون ودخلوا الشرطة بمعاون بعض على اقتاعهم بأن يدخلوا التريض في مكان آخر . لمحت لحبة مسيو ليين مدير الشرطة وشهدت يده خبطة جديدة اخترعها البوليس .

كان جماعة من فرسانه يدورون حول المكان الذي تجمع فيه المتظاهرون ليفرقهم وليخبروا للبدان منهم .

ما أنس هذا للنظر . منظر يوم عظيم من أيام اثورة التي ظل المتظاهرون يهتفون فيها زمنا طويلا . كان هذا اليوم شديد الشبه بما سبقه من الايام الاولى لشهر مايو . استقطت في يدي . كيف أثير شوق التلوي .

توصلت إلى أن ادخل إلى مكتب البوليس حين كانوا يقتادون المتظاهرين وشهدت — قل أن يثر رجال البوليس على ويطردوني بقسوة — عصيا تمل في أكتاف المتظاهرين وظهرهم كما تقتضيه اسول الثفن .

كنت شديد الاعتباط بما وقت عليه كما انني كنت اهتر عفاً مما رأيت . حدثت إلى دار الجريدة وشرعت اكتب ما شهدت واقدم شهادة مكتوبة لا أولئك الذين اسألهم عن رجال البوليس وتجنسهم وختمت مقالتي بأججاج شديد . طليت

من الطاعة على سلاسلهم من تحتها يخرجون  
أولئك الذين لا يملكون إلا قلوبهم

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

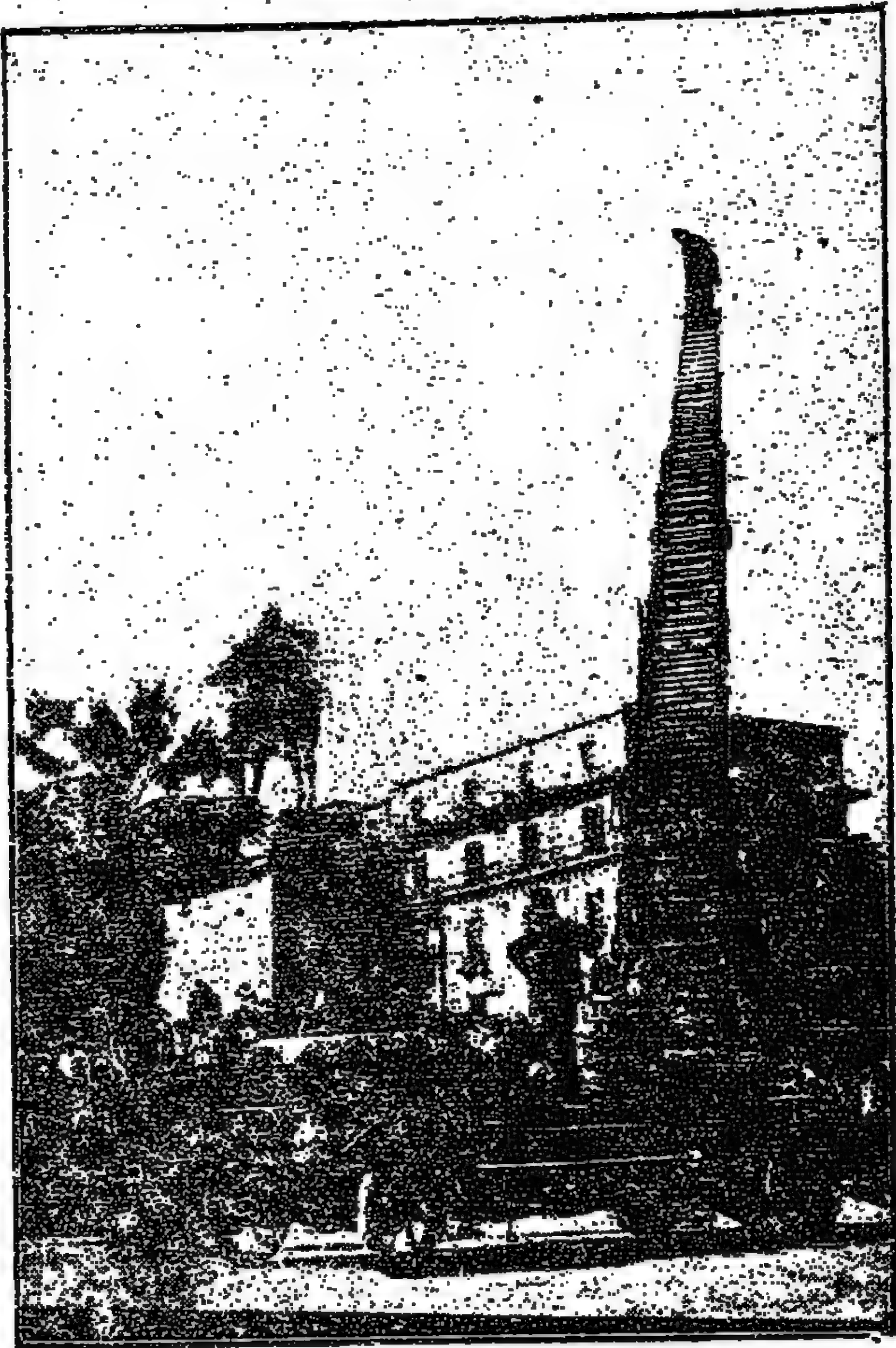
هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

هذا هو  
هذا هو  
هذا هو





هـ المظاہرۃ فی حالۃ امتدادہ سر تقی و یحییٰ  
 اوتقاعہ بنسبتہ الی مثال ابراہیم باشا القاسم بحانیہ



يوسف افندي صايغ مبتكر القبة التي يلبسها  
وهي تقوم مقام الطربوش والبرنيشة

خطب نستور بولدين رئيس الوزراء الانجليزية  
الاجتماع السنوي للجمعية الوطنية الملكية بلندن  
كان صيف الشرف في مأدبة انشاء التي اقيمت  
في القصر، فقال ذكراً أوجه الشبه بين مهنة  
سياسي وحرقة الصليب فيما يأتي :

كلانا طبيب ، ولكن أفضل مرضا كما هو  
ضاي . ولكن مكثت طويلا أصف العلاجات  
لادواء فلا تكون النتيجة الا فشلا وخفاضا .  
وهناك غرض واحد بسيط نشترك كلنا فيه  
هو الحصول على الصحة الكاملة على أساس  
إزالة الطبيعة بين جميع وظائف الاعضاء وتعاونها  
ناسق وانسجام في سيرها سواء كان ذلك في الدولة  
في الجسم الآدي .

وأظن أنه يمكن وصف الدولة طبيبا بأنها مجموعة  
مقدمة من الخيوط والفتج الدقيق جداً ، داعة  
مو والتفقد دون انقطاع . والحل الذي تتألف  
بها تولد وتوت باستمرار متمثل م دولم للوازنة  
بهاكلها . وهي ليست خاضعة لتعولع فقط  
للمرض ايضا .

وختم المعتز بولدين خطاباً قائلاً: «الفرح والنعمة على مينة الطلبة والأطباء».

والتقى السيد (جيمس بري) الذي وُلِدَ في الاحتفال خطاباً قال في آخره: «إنَّ فخراً من أفاضل بيتوهون أن الطيديليا يصلح الأثاثات من مخزني فنجيب إنَّ تمثيل جهتنا لأضيافهم عنك ذلك ولاشيء أفضل من ذلك السيد إن من طلب دوراً كبيراً في ميدان السياسة والاقتصاد الوطنية الحامية ...»

عينت بعد ذلك محرراً سياسياً وأسعدنى الحظ  
ان صادقت مديراً تركى فى الحرية فى الاعراب عن  
ارائى — بشرط أن لا تصطدمم بآرائه وان اكتب  
عنها ولكن فى حصة وحده .

وجئت ذات مرة ان تناولت بعض القديح أحد رجال البرلمان لغالاته في الاهتمام بمسألة شخص احد البنوك وفي صباح اليوم التالي سأني المدير وعط حديث غريب :

ماينك وين فلان ؟  
 ليس بيني وبينه شيء ما ولكني ارجو ان  
 يفصل السياسة عن الاعمال .  
 افهم هذا جيدا ولكنك وضعتني في مركز  
 دقيق فقد تنازلت المشاء اوس مع هذا السياسي  
 في دار اصدقاء . . . .

وانی ممرض لان اداہ کثیرا وھذا یخرجنی  
ویخرجنی کثیرا .

فقهتم افنى حرق ان اكيب كل شىء اذا استعظمت  
ان ابتعد عن الاشخاص الذين يقابلهم المدرس في  
السليح أو الولائم وزؤساء. الوزارة الحاليين  
والا ابقين واللاحقين والوزراء العاملين أو الذين  
يسمعون وعظما السياسيين واعضاء الاكاديمي و كبار  
المثليين وبعض الاشخاص المعروفين في بارس .

وبعد ان طالبت في التجربة استطعت ان أدرك  
ماهي حرية الصحافة وبنوع خاص ما هي حرية  
الصحفي.

وويرجوني أن أذهب بما طمعت عليه من حب الاستطلاع لازاول انتهى في دار صحيفة اخرى . وما كنت لا توهم الاخطار التي تجرها الاستقلال حين كنت أحمي وأنا تلميذ في المدرسة أو طالب في الجامعة بأن أكون صحفيا و مع ذلك فقد تأثرت وأنا أشدد الزجاء أن يعرض على المستقبل محل في من خيبة الرءاء .

عيت مسكوتراً لتحرور جريدة يدربها رجل  
سياسي عظيم كان له في الشهور الاخيرة للحرب  
وفى مفاوضات الصلح اكبر نصيب .

ومن نضائل هذه الوظيفة أن حوتى فى التفكير والعقيدة لاتعس لائى لا اكتب حرفا .  
كان لى ان احكم كما اهوى — فى داخلى نفسى —  
على التواوت التى يصدرها المدير ولكن فان على  
أن أسمن تنفذهوا كثيراً ما كانت هذه المهمة مؤلة .

طلب إلي ذات يوم أن أعلن في حشد وسياسة  
 إلى أحد كبار المحررين أن الجريدة قد استنتت عن  
 لم يكن في مقدور انسان أن يؤاخذة على  
 فطلعت في هبته ولكن لانص من أن: أت  
 التحرير في الجريدة. أمر اللبر : كان من أمر هذا  
 المحرر أن حدث له حادث مع صديق الشخص الذي  
 من الجريدة بماله فتمه هذا الصديق بمحمده .

حاولت أن أدافع لدي المدير عن هذا الحرد  
للتقدير الذي يراه بدون سبب صحيح فقال  
لي هذا المدير الذي كان من قبل رئيسا للوزارة والذي  
سيكون غدا رئيسا للوزارة :

ليطلب الي أية خدمة يريد  
وماذا عسى أن يطلب هذا المسكين فو صحتي  
لاريدن هير مستهوه لاري داية وطمعته علة .

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
 في سنة ١٢٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة القاهرة  
 في دار الخزانة  
 في عهد السلطان  
 في سنة ١٢٠٠

مجموعه المخطوطات

[illegible][illegible][illegible]

من فرستاده بدون جواب است  
و نظامیان بهر طرف

هذا الخبر، يظهر يوم غد من  
نقل الخبر من يد رجل في  
هذا اليوم، بعد الف ليلة  
أمر به، استلمت في يدي، كيف

من الذي على كعبه  
 ولى الشامون وعهدت -  
 الحور على وطار يري يسود -  
 أكلت الطامرين وطير  
 في

لا اجد في هذا ما يثبت ان  
 كانا في احد من هذه  
 في احدى هذه  
 في احدى هذه



فزل القطن ونسجه — تبيض القطن والتبيل — مشروع خزان أسوان واستخراج الخشب  
والاسمدة — صناعة الاران — صناعة الزجاج — دباعة الجلود — صناعة الإوانجر المطرية — التمشاء  
والشمع والكبريت — مصر محلكة غير زراعية.

المخطبة التي ألقاها حضرة الدكتور أمين نسيم رئيس جمعية حماية الصناعات المصرية  
يوم الاثنين الماضي بقاعة جمعية الشبان المسيحية عن منازم الثروة في مصر

سيداتي وسادتي  
ان موضوعنا اليوم لمن اللازשים التي لم يصد  
في الاستماعة المتناقل عنها أكثر من ذلك . فقد  
أصبحت الحاجة ماسة غاية الناس لاعطاء مولود  
الثروة الصناعية قسطا من عناية الشعب والهيئة  
الانتمائية والهيئة الحاكمة

واستطيعكم عذرا اذا ما اعترفت لكم بأن  
لم أشرف بدعوتكم اليوم لكي أكشف لكم الغياب  
عن منابع الثروة المصرية متعبا متعبا فلن هذا  
فوق ما أستطيع في محاضرة واحدة ولا هو المقصود  
بالذات . وانما أردت أن أكشف لكم عن جرح  
دام في صدر شعبتنا المتعلمة لانشغالهم بالانحياز ولا  
الحكومة ، فالأمة غافلة عنه بالتطن ، والحكومة  
بالوظفين . وبين الأمة والحكومة والقطن والتوظف  
تهب شملة التكا المصري وتطفيء ويولد النبوغ  
المصري ويوت . وضحايا هذا التغافل من الشبيبة  
المصرية تزداد كل يوم بزيادة التسليم والعرفان فكان  
شملة اليد التي قضت لأهم طريقها إلى الرق  
والثروة تتحول في مصر إلى نار محرقة بلا نور  
تضيئ شبيبتها سعيرا يغلقون فيه على آخر من الجحيم  
أنها السادة — لماذا تعلمون أبناءكم ؟ أيها  
الحكام لماذا تصرفون مئات الآلاف من أموال  
الأمة على المدارس الخصوصية والعلما والجامعة  
وماذا أعددتم من وسائل العمل للشبان المتخرجين  
من هذه المعاهد وقد امتلأت دواوين الحكومة  
بالوظفين حتى تحمضت ، ولولا ما تسمونه بالحق  
المتكسبة لتفتت عددا كبيرا منهم . أنصرفون  
أموالكم وقتنحون مدادكم لا لتضيء سوى أن  
تكثروا من هذا الطلوع والتذمر من ، وماذا تصنعون  
بالجيش الجرار من المتصلين إلى — هو في ازدياد  
مستور ؟ وإذا كنتم تضنون بأموالكم من أن تخاطروا  
بها في إنشاء صناعات لتتسبب أنيابكم فلماذا لا  
تضنون بأنيابكم من أن يروحوا ضحية محاولتهم  
إنشاء صناعات بدون مال ؟

والحيوانية تشبه الجزر البريطانية لأثير الشبه م  
الفرق البسيط والبسيط جداً وهو ان لبريطانيا  
اسطولها التجارى الضخم يحمل اليها الاقوات  
واسطولها الحربى الاضخم لحمايتها .  
المكل يستغرب ان اسماء دوايد العذراء لا تزال  
مرتفعة رغم هبوط اسعار القطن ولا ادرى من  
اين يأتى هذا الاستغراب اذا كنا نشقود هذه  
الكمية من المواد الغذائية من الخارج واذا كانت  
حديث خرافة ؟

وهل مصر حقيقة بلاد زراعي وهل يصح أن يطلق هذا الاسم على بلد لا ينتج لكانه ما يفهم من القوت الضروري؟ ألم تستورد السنة الماضية ما قيمته ٣٤٣٣٠٠٠ جنيه من دقيق القمح؟ تنبهوا! أننا نستورد من الدقيق بدل القمح وأصبحت مطاحننا عاطلة ولو أمكن لاستودنا خبزا بدل الدقيق لآتانا قوم اغنياء لتعطيع الفقير لماذا نكفك أنفسنا العمل؟

أما تستورد من القمح غير المحلون فقيمته

في سلة واحدة فسقطت ونظم البيض وأصبح  
الرجل معلماً

أيها السادة - أدوروت ما هي مصر -  
استمحو أني ان اعرف لك مصر كما اظنها - ان  
مصر منجم يخرج منه خاما يسمى القطن والصبرون  
قطن اصحاب المنجم والمال - وهم يعيشون مما  
يبيعونه من هذا الخام . واذا لم يجدوا من يشتري  
منهم خامهم بائنا - لانهم لا يستطيعون استهلاكه  
في بلادهم في غير التود . هذا هو اساسا ما فهمه  
عن مصر والصبرين . ومن اجل انتاج هذه المادة  
الخام قد اهتم كل الزراعات الاخرى حتى  
الضروري منها لتوت الامة وحياتها . وتركم كل  
صناعة توت في مهدها وضجيت بكل شيء حتى  
يستقبل ابناءكم واذا استمر الحال على هذا المتوال  
فسيكون كل ما يعمل في زراعة القطن عاملا  
على حدم استقلال مصر الاقتصادي كما كان يوما ما  
كل فأس يعمل في حفر قتال الصوبين عاملا على  
هدم استقلال مصر السياسي . واذا قدر على  
الصبرين ان يخفروا قبورهم بأيديهم فلا مرد لقتل  
الله . والله في خلقه شؤون

أخاطبكم تقولون في انفسكم ان هذا الرجل  
دعانا ليكشف لنا مخابر الخبوة في مصر وهو لم يفعل  
لأن شيئا سوى ان يكشف لنا الخبوة التي  
مستبلم الخبوة المصرية ، فهو يسترسل في وصف  
الداء وينسى الدواء .

أما إذا فقول أن الدواء الوحيد الناجم في هذه الحالة هو الصناعة والصناعة فقط . وإنما يجب أن نبدأ أولاً بترويض نفس المارد الذي يهددنا بالبلاع ثرونا حتى نتمكن من استخدامه فيأفبه مصلحتنا . والمارد هو القطران ( غزله وقحه )

ولقد كان جد العائلة الكريمة الخاكة عود  
مصر محمد علي باشا رجلاً حكماً أمة مصاناً القن  
السنج في مصر في نفس الوقت الذي أدخل فيه  
زراعة القطن. ويجب ان ننبذ طرية جميع افكار  
الرهمية عن استحالة غزل القطن في جو جاف مث  
جو مصر وأن ضباب لانكشير من الزم اللواز  
لنزل الفتنة الجيدة فان القطن يغزل وينسج الأ  
في كثير من الممالك حتى أصبحت المنافسة يد  
الاقصة الألمانية والاصطاية وبين لاقصة الانجليز  
شديدة ولاته في حين الامكان تشبيع الجو بالرطو  
اللازمة في قاعية من قاعات العمل وتو كان ذلك  
أصوات . ويكتشف ان نبدأ بصنع الاصناف الرخيصة  
الاكثر رواجاً فتتناول بدأً بصنع البضعة السمي

من مقطوعة البند - واليوم الذي فيه نخطو  
أن نقرول قطفنا ونسجبه في بلدنا كما قطف الولد  
المتحدة هو اليوم الذي تحرق زراعتنا القطعية  
ولكي أين لكم الفرق بين الزرع الناجح  
زراعة القطن وبين الزرع الناجح من سعته أفا  
لكم ان الكيلو جرام من القطن الاثمنو ليد  
ب(٢٥) مليا بسو ١٧ رطل القطار ونستو  
بسر (١٩) قرشا بقعة سمراء (٢٥) قرشا  
البقة البيضاء هذا من الملم ان هذه الافة قد  
من احط انواع القطن بخلاف ما يضاف اليها  
سلفات الباريوم على سبيل التثبيط ليزودوها  
ما يسمونه عذبا بالتشاء - ومن ذلك روث  
ما يسمونه بقرش تشتريه بمحمه !

هكذا وقد نهى حفرة الزميل الناضح محمد  
فندي سليم السكاوي المتخرج من جامعة بابل  
على مورد من أهم موارد الرزق للمصريين ولا يمكن  
أن تراخا فيه أمة مف أم الأرض إلا وهو  
استخدام أشعة نور الشمس في تبيض الأقمشة  
حضرته قد قام بتجارب عملية دلت على أن الزين  
الذي يلزم لتبييض « القماش القطن » تحت أشعة  
نور مصر على الطريقة الأترلندية مساعدة عمليات  
كأوية وهو ٢٨ ساعة يقابلها ٥٨ في غير مصر  
وإعنا مركز مصر المتوسط وخوض الأيدي العاملة  
لاقتننا بأن مصر يمكنها أن تقوم بعملية التبييض  
وتصبح كصناعة أساسية تقوم بها لكثير من الممالك  
التي تنسج القطن وقد قام حضرة محمد أفندي سليم  
بعملية حاصية دقيقة برهن فيها على أنه أروع  
للمالك التي تنسج القطن أن ترسله إلى مصر بصفة  
سواء لتبييضه وورده بالثاني إليها أو تصديره للمالك  
الشرق المستملكة له .

وقد اتجهت أوروبا لعملية التبييض هذه فقامت  
عنها بالتبييض الصناعي بواسطة حمضات الامية  
تحت البنفسجية وهذه العملية تكلف في الكيلو  
جرام الواحد من السكان مالا يقل عن قرشين  
لثلاثة قروش بينما طرقتنا في عصر بواسطة الاشعة  
الشمسية الطبيعية التي جربها حضرة تكلفه  
الكيلو احد عشر ملبا وتند زيادة السكيات تقا  
للمعارف فتتخض الى غائبة لمبات ٠  
تبييض التيل في اوزيا يلزمه من ٣ - ٤ اطنان  
على الطريقة الاولتندة التي بواسطتها يؤمن عند  
حصول ضعف في التلية قابله بمصر من ٢٨ - ٢٨  
وقد تبته لهذه الخاامية القيمة ساكن الجئات  
على باشا فاقشأ معامل التبييض الشهورة والتا  
زون اثارها في مبيضة الجالية وولات والعلية

اما السكتان فقد تركنا زراعتهم وتعلينهم الذين  
قوم من الجهة حتى ضج العملاء الاوربيون الذين  
يبترون المحصول الضئيل الذي تخرجه مصر  
ومصلد شكاواهم لاشرفنا واني اعجل  
اقول ان هذه الشكوى معصومة فان راحة التجار  
التي تصدر كرجة ...

وصناعة القطن تذكرنا بصناعة الخمر التي بدأ المصريون الاستئصال بها في القرن الماضي و كانوا يصيدون منها ربحا حتى واجههم مرض اساب مرض دودة القز فأغني الموجود منها في القطن وذلك اسابة شجرة التوت التي وولها غذاء للدودة فبذلك ماتت هذه الصناعة السكية ولكن وجد الامل بترقية نوع من دودة القز بتفادي شجر الخروع - هذا الشجر تنوع جدا وعك انماؤه في مواقع كثيرة في الاراضي الشامية العربية وسرنا جميعا ان نسمي ابن ثلثنا من مرة الى اولى راسهم حفرة صاحب الغزاة طالعنا فيك قد اهتم بهذه الصناعة وشرعوا في دراسة لحيات تجديدها ونحن نرجو لهم النجاح -

واستخراج الحديد والاسمنت  
ولعل أكبر محل عمل في السودان

\_\_\_\_\_



المصرية القديمة التي قد رلاخى لينب ولى ان نجاحها  
فى سبيل اجتئانها  
خامات هذه الصناعة هي نفس خامات الحديد  
الاكثر قنائة ونحن نستخرج هذه الخامات منذ  
سنة ١٩١٨ م من مناجنا باسوان وسوهاج وطهطا  
والقاهرة ونصنع منها الالوان لمصر  
حاجة العالم الى الالوان الطبيعية ماسة وذلك  
لاستفاد المناجم الى كانت موجودة وأثن هذه  
الالوان هو لون أو كسيد الحديد الاخر وهو  
يستعمل فى دهان الدواخر حفظها من الصدأ  
حيث يجب اعاده دهنها مرتين فى كل سنة  
لا يوجد النوع الجيد من هذا اللون الا فى  
اسبانيا ومصر دون بلاد العالم الاخرى وقد  
اصدرت اسبانيا العام الماضي من هذا اللون فقط  
٢٥ مائتيه طن  
فمن الحق انه متى ازنت مصر هذا اللون  
بقوة فى اسواق العالم فان اسبانيا لا تستطيع منافسة  
مناجها التقنية البكر لا من حيث البكمية ولا الجودة  
ولا الثمن  
لعل صناعة الالوان هي الصناعة الوحيدة  
المعدنية فى مصر بعد معدن الجاز لان الجزء  
الاكبر من المعادن التى تستخرج من مصر تصير  
للتخارج خاما وذلك امر يؤسف له جداً لان  
الثروة المعدنية ثروة محدودة وقابلة للاستفاد فاما  
اخذ منها لايغرض ان مصر تستورد من الالوان  
اليابانية والمزوجة بزايت مائتيه ٧٥ الف جنيه  
سنويا ولكن صناعة الالوان هي من الصناعات التى  
لا تكتفى مضى ان نمون نفسها منها بل تقطم فى  
ان تعد به جزءاً كبيراً من العالم لان الكميات  
التي يمكن ان تستخرجها من مناجها تكاد ان  
لا تكون قابلة للاستفاد  
الزجاج  
هذه المادة الشفافة التي أصبحت لازمة للدمية  
لزموم النور كانت تصنع فى مصر من عهد  
سحق وكل الوسائل متوفرة فى مصر لصنعها فقامها  
ارمل والصدوا والجبر موجودة بكميات غير محدودة  
هذه الصناعة نجاحها متوفر كل التوفر بصفتها  
صناعة عميلة لان الصعوبة كل الصعوبة ناجمة من  
تعرض البضاعة للكسر أثناء نقلها ولذا فان صناعة  
الزجاج التى تمام فى بلد مالها حظ وافر جداً على  
التغلب على اوارد من الخارج لاث الثمين على  
الكسر على الوارد من هذه البضاعة يكلف فى ٣٠  
المالية من قيمتها وقد اقام هذه الصناعة رجل من  
خيرة الشبان الماملين وهو حضرة الدكتور عبد الله  
افندي بحرى نصوحي خرج فرنسا الذى اقام  
مصنفاً بقمه — والذي تستورده مصر من  
اصناف الزجاج المختلفة هو كالاتي :-  
٨٢ ألف جنيه الواح وزجاج و٣١ ألف  
جنيه زجاجات ليه ٣٨ ألف جنيه كوابات ٧٨ ألف  
جنيه جرز وغوايش ١٢٦ ألف جنيه ادوات  
زينة .  
بمبلغ الجلود والسرراخ ومصانع اخرى  
لا يمكن اى سادق أن اسرد الصناعات التى يمكن  
اقامتها فى مصر صناعة صناعة ولذا سأضطر الى  
ايجالها ضنا بوقتكم الثمين فهناك صناعة دباغة الجلود  
وتلوينها التى اخصص فيها حضرة الدكتور عباس  
افندي محبوب من جامعة برلين .

إنشاء صناعات النزل والتسيج هو مشروع استخراج الكهربراه من مخزان أسوان ليست فوائده كما يتوهم لبعض قاصرة على توفير جزء مما تستورده من الفحم وتوفير التيار الكهربائي لتحرك قاطرات السكة الحديدية والآلات اللازمة الكبرى إنما الأهم من ذلك هو أن القوة الكهربائية أساس لكثير من الصناعات وقد تكون في مصر بدون الكهربراه مستحيلة التي يمكن بناء صناعات كثيرة عليها . فإن الظروف التي أوجدت القوة الكهربائية في أسوان أوجدت اقرب منها كثيرا من غلات الماد التي يمكن أن تعمل قوة الكهربراه في صهرها واستخراج الحديد الخالص منها ودبا كان من الحديد عليكم فإذا أن النظرية القديمة التي كنا نلتهمها في المدارس هي أنه لا يمكن لمصر أن تصير يوما بلدا صناعية فثنتين أساسيتين وهما مصر من الفحم والحديد في هذه النظرية قد انقلبت اليوم رأسا على عقب بل في النصف أن أقول أن الرجل الذي كان السبب في قلب هذه النظرية واكتشف لمصر مناجم بها من غلات الحديد مما كان لا يقع تحت حصر هو أخي لبيب افندي نسيب ( عضو جمعية الحديد لحماية المناجم ) ولا يفتري التواضع الكاذب عن أن أقول انه كان في نصيب في مساعدته على هذا لا اكتشاف .

فهو يجزئي أن تصف هذه القوة التي تستخرج من مخزان أسوان وبجانها مناجم من افندي مناجم الحديد في العالم تحوي الانابيب العديدة من خام الحديد التي التي يخرج ( ٦٠ في المائة ) من الحديد الخالص على ذلك وهذه القوة تذهب سدى في القضاء والمناجم دفن مئة بجانبها والحكومة تقسيم الوقت على انبائها في طلب صحة للماطلة وغل الايدي عن العمل وهكذا لاخري من حولنا نحوم حول فائسنا فلاننا اننا اهلنا ليستمتع بجزيرات ارضنا ومن يدري اذا كانت غير بحقة في ذلك —

قد يعترض على أحد الفنين بأنه لا يمكن استخراج الحديد بدون فحم بسبب التفاعل الكيميائي بين عند وجود القوة الكهربائية تكسود للحرارة ومن اين هذا الفحم من الفحم الكوك — فري على ذلك انه اذا صرفنا النظر كلية عن استيراد الكمية اللازمة من الفحم الكوك من الخارج وارادنا أن نستعمل بصناعة الحديد استقلا فلاننا عن كل ما يرد من الخارج فان لمصر مورد من الفحم الطبيعي الذي يحضره البشاشية الي اسوان على اهلهم من الصجرام مصدر لاسمان به ولكن العناية التي اوردت عصر خيرا وهيات وجود خام الحديد يقرب مصدر الكهربراه هذه العناية ايضا صيحات الظروف التي تمكنا من استخراج الفحم اللازم لهذه الصناعة في غابات يكتن غرسها في الوديان التي تحيط باسوان وادرجكم ان لا ننظروا في امرج فان فكرة انشاء غابات في اسوان تهرب في نظر البعض من البستجيل ولكن الذين منك يعرفون باسوان يملون ان خط السكة الحديد الذي يصل محطة تاطلم اسوان يحيطه الشلال يمتد في واد يتقسم جدا ومن يحفر في هذا الوادي بمقدار زراع يخرج عماء ذلالا . وارتفاع منسوب هذا الماء نابع من ارتفاع منسوب ماء النيل بعد تجميعه في اسوان من ارتفاع الوادي وبمثاله من الوديان الاخرى

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]



القطري وتأثير هبوط أسعاره  
تحليل اقتصادي عالي

هذا وليس الزاد وحده ، بل هو على هذه  
نوع من الضف الاقتصادية العام اذا ذكر  
ان ان حاله العلمية لاسمح بتركه وحده  
فكر هكذا ويتى من القصور في الهواء كما هو  
ل على الميثاق العمومية واجب كبير يجب ان تتوافر  
نحوه كالاشراف عن خبر الطرق المتعلقة بأعمال  
التحذير مما يخشاه الايام وتنب عن ذهنه رؤيته  
في الامكان ابتكار الطرق لنشر الدعوة بين الزاد  
على اختلاف طبقاتهم كما هو الحاصل في كند  
وجنوب افريقية ونيجريا وكينيا واستراليا وغيره  
من البلاد ذات الموارد الهامة وذلك لكي لا يترك  
الفلاح على غرء كما هو على الصحافة شخص قد  
من اعمدها للبحث في احوال السوق امام  
التجارة والمالية ) غير قاصرة على سر الحواديد  
بل لابد في بلد كسر من توضيح الاشياء بعبارة  
سليمة خالية من الغموض هداية للزاد والتأني  
موا لمرافق البلاد

ولما كان ديوط أسعار القطن حقيقة لاجدال فيها إلا أنه يظهر أن أسباب هذا المبوط غير معلومة كماها لن يهيمهم الأمر . فغنم الكتاب والباحثين نسبوا ذلك إلى سبب أو سببين . في العام الماضي كانت معظم الشكوى تنحصر في أن هناك حزبا نموه حزب الزورل عمل على تخفيض الاسعار كما يود نوبوى فبيطت هذه كما لو كان هؤلاء كحامل الصوخان المسجور الذى يقرأ عنه الناس في كتيب المطرافات القديمة تنوعم الكثيرون عندئذ أن شراء الحكومة تقطن يرفع أسعاره الى عنان السماء ففلسا اشترت كميات منه ولم تقل الاسعار كما تنى هؤلاء اتهمتم أحلام وآمال وصفها المفكرون من كبار الرجال علما وحكمة أنها صعبة التحقيق . وفى هذا العام قانا ذهبت وسألت لزوارعين الصغير والكبير منهم عن أسباب تندهور القطن قالوا أنما ذلك بسببى كثرة المحصول في الولايات المتحدة وهو سبب يذهبى ومن أهم العوامل التي عملت على تخفيض الاسعار فى فترة غير طويلة ألا إنه ليس وحد العامل الدائرا على استيراد المبوط

هذا وتقليل من الكتاب المحكين قالوا ان المسألة مسألة عانة ليس لمصر عاها من سلطان

| السنة | زيادة | جنيه أنجلىزى |
|-------|-------|--------------|
| ١٩١٣  | ٢٧٨٩٠ | ٥٣٥٠٠        |
| ١٩٢٤  | ٨٨٠٠  | ٣٣٤٣٣        |
| ١٩٢٥  | ٩٠٠   | ٥٩٠٠٤        |
| ١٩٢٦  | ٧٠٠   | ٣٠٠٩٢٧       |

ثانياً - قبل القول :

| السنة | وطل  | جنيه أنجلىزى |
|-------|------|--------------|
| ١٩١٣  | ١٧٠٠ | ١٥٤٠٧١       |
| ١٩٢٤  | ٧٠٠  | ١٣٣١٩        |
| ١٩٢٥  | ٥٠٠  | ٣٩٨٢٩        |
| ١٩٢٦  | ٤٠٠  | ١٢٤٩٢٤       |

ومن هذا الاحصائية البسيطة يمكن الاستنتاج بوجه عام من أن المخطط أخذ مجراه (ولو امتد ذلك ببطء) لأن قيمة العملة سارت في تناقص التناقص

ألم يقرأ الناس أخيراً أخبار أذ الإغلاسي  
وعند من فشل من التجار بدليل ابتاعهم فلا يربح  
التجارية في الحماكم المختلفة ؟ ألا يدل كل ذلك على  
أن السجيل المالي تكبر عليه باليوم الحالك  
السوداء ؟ أليس في ذلك ريب على أن دائرة هذه  
الضيق العامي في مبادئها ؟ ألم يجرى الناس من هذه  
الافلاس ومعظم هؤلاء التجار من العرب والعلماء  
تود أن ترى معظم أمتها قابضين على نسبة الاموال  
الحرة تخلصاً من الأقال من جانيهم على التورط  
وحياة الإكمال التي تنمو في عظم هذه البلاد  
فالاقتصاد في جميع النفقات والمصاريف العامة  
يجب أن يكون القاعدة التي يبنى عليها الزارع والتاجر  
عمله في الأيام للعبة والأسواق أخذت في القيد  
والإك - الحماكم وأكثر مما يشك من  
ه لاء اليوم . وسنعود إلى البحث فيما يجب  
أنأخذ به المصالح العامة لزاد هذا المصطلح  
عاصي شوقي - من جمعية التمدن

[illegible]



## وكتایہ اعلیٰ

وهناك ثلاث قوى تعمل في تربية اللزج وهي:  
الطبيعة والافسان والاشياء، ومن هذه الثلاث قوة عاملة  
واحدة وهي الثاني في قدر تائفه كثيره ومصلحه من شأنه  
فروسيري ان تكون التربية الاولى - وبنته  
عقب الولادة مباشرة - طبيعة محضة. فيجب ان  
تسد رغبات الطفل الطبيعية لانها صادرة عن  
غرائزه وميوله. ولا تحول دون تحريك اعضائه،  
بإرهاقه باللاذبي الضيقة ونحوها. ولكن يجب ان  
تفرق بين رغباته الطبيعية وبين الرغبات الخيالية  
والتصورية التي يطالبها الطفل بالصياح والمويل  
فهذه يجب ان لا تفيها اى اهتمام والا اصبحت  
عادة لازمة له. وبمثل ذلك تبدأ المحاولة الاولى  
نحو التربية الخلقية. وعلى ذلك يكون من الصواب  
لو انك دوست الكلام وحركات الوجه والحركات  
الجسمية عند الأطفال.

ويبدأ الدور الثاني من الطفولة بالكلام. ولا  
يجوز لك أن تكرر في التفكير بمقتل الطفل  
ومقتصد الحوي بل دعه يرح ويلعب ألعاب الطفولة  
وعليك في هذا الدور أن تشجعه على إشباع رغباته  
وزياته. فلهيئة قد أمته بقوة أرواء هذه  
الرغبات الملائمة لسنه. وأن سعادة للرم في هذه  
الحياة لتتعد كثيرا على التوفيق بين رغبته وشمى  
وعدته على عمل هذا الشيء. وعلى هذا تعتمد  
أيضا حركته والحركة أجل النمر.

هذه هي القاعدة الأساسية للتربية التي يناديها روسو وإذا أنت أردت أن تكون مستقلاً عن غيرك فلتكن قواك المختلفة في نموها التام. فاذ أنت عملت على تدريب هذه القوى عند الطفل بدمية فينوق طاقاتها أو يقل عنها فأنت قد خلقت طفلاً عتيقاً. ولتكن أواصرك قليلة بقدر الامكان فأترك الطفل يعمل فيه الضرورات ودعه يشعر بالضغط الذي يحدده الظروف والأحوال

وأنهم ما يجب أن يمتنعوا في هذه السن هو  
تدريج الحواس، وفي الوقت نفسه إيقاظ الشعور  
الإنساني ضمن حدود معينة. وأول ما يلاحظ من هذا  
هو الشعور بالملك والأثر السهل أن يقابل على  
الطفل الليل إلى النش والخداع. ويرى دوسو أن  
العقاب الذي يصح أن تعتمد عليه في مثل هذه  
الاحوال هو ذلك العقاب الطبيعي الذي يتجمّع عن  
الخطيئة والذي لا يمكن احتجابه.

وليكن همك حماية الطفل من النتائج السيئة التي قد يصل إليها بعمله وذلك بأن تبعد عنه كل ما يمحض على الوقوع في الخطأ. ولا تنس أن الجوائز والصفائح مما تدرس فيه عادة الطمع فعلم ما يقهه الطفل أعني ما يدركه بمجوسه. ومن المناسب لذلك دروس الهندسة والرسم والغناء. أما الكتب فإن روسو يقرأن غيرها بلغة. فإذا كان البور الثالث الذي يبدأ من الثاني عشرة إلى الخامسة عشرة فهو دور العمل الجدي فيه تظهر قوة وشغف الرغبة في العلم تلك الرغبة التي لم تكن قد ولدت حتى هذه السن. وهناك فلتكن موضوعات التمام حقائق علمية. أولك الطفل يستقي معلوماته من ملاحظاته الخاصة غير ممتدة

لذا أنت ذكرت أمة التربية وعلمها حق  
عليك أن تذكر في مقصدهم جان جاك روسو .  
فقد كان لكتابه « أميل » الذي أخرجه للناس عام  
١٧٦٢ أثر في عالم التربية لم يكن لغيره المؤلفات  
وهو يبحث في تربية طفل خيالي أمياه « أميل »  
عربية شتى وما يراه روسو . فهو أهم صورة لمجموع  
أفكاره وروسو الفيلسوف.

وسرمان ما انتشر هذا الكتاب في جميع أنحاء  
أوروبا وترجم إلى معظم لغاتها وأحسن القوم به  
منذ بعصر جديد. وقد قال نابليون « إن دوسو  
أبو الثورة الفرنسية »

لما انتهى الفرنسيون الى اللساز في عت  
من الثورة الفرنسية ظنوا ان الإصلاح ممكن  
في غير عنف ولا مشادة . ومن الطبع ان كثيراً  
كثيراً أعدم من هذه المضار قد عجز في التربية والتعليم  
وقد كان « كانت » قياسوف كمنجسج  
العرف بأنه أكثر من (الساعة) دقوقة ظاهراً في حاته  
فكذلك زهته البومية ويستكفي من أنه يميل الإصلاح  
وتسبب نفسه بحثاً لتحقيق النبوة الخالدة للانسانية  
أما فولتير وروسو فقد كان تأثيرها في الثورة  
مختلف عن ذلك كثيراً

فقد كان قوتلير بطبيته وخلعا محسنا لمعاليه  
 يفتي بنفسه في أي وقت دفاعا عن الملة . ولقد  
 توجه بكيته الى النقد الشديد في غير هوداة حتى لقد  
 لشعر (بدايم اللطيف) وقالنا يستحق هذا القبر .  
 وكان روسو ضيقا يجمع لواطفه ووجدانه  
 حبا لثاته دما في كتبه وملاها (عجة للبشر)  
 وأعلن حبه للمساواة بين الناس والشفقة عليهم ،  
 وظلما ما أظهر شيئا من ذلك في حياته .  
 وانك لن تجد لاراء روسو أصلا تتمتع عليه هام  
 للاعلام فوقه تربي تربية طيبة . ومن السهل أن  
 تقيم الاراء الفلسفية (لراييه) او مونتاني «تخرج  
 منها نتيجة ما نه أن تبني آراءه «جون لوك»  
 او «روسو»

وغة مشابهة بين «روسو» و«جون لوك» في كثير من الاعتبارات قللت من تأثير «روسو» في كتابه في إنجلترا ولكنك تجده مع ذلك حلقة اتصال في ميدان التربية فلم يظهر شيء بعده إلا كأن يستأنس به فهو السلف الذي مهد لثورات الحرية التي وضعا الفلاسفة «كانت» و«بستانوتري» «فردولف»

والآن نحلل كتاب « أميل » تحليلاً عاماً، فهو  
يقسم إلى أربعة أقسام رئيسية : يبحث الأول  
عاماً في أيام الطفولة الأولى، ويضعف الثاني تربية  
« أميل » إلى الثانية عشرة، والثالث يتعلق بتربية  
في الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة، والرابع  
يتضمن زواج أميل.

ومن المبادئ الأساسية لروبو : إن الإنسان  
هو طبيعته، وعلى ذلك فهمة التربية هي إبعاد  
الطفل عن سبيل نحو الطفل الطبيعي . ولذلك  
يجب أن تكون التربية سليمة وسليمة قطاً !  
وإن الغرض من التربية هو تكوين ( رجل )  
ليس للعرض تكون مدني متحضر . فالرجل  
ليس بحاجة إلى تربية لأن مثاقفه يحكمه من كثر  
في الحسنة الإجماعية بكفه . أما الغرض فهو

في ذلك على أحد وجهه يعلم الصناعة والحرف  
والإنيكية ولتعلم حرفة بدوية.  
أما الدور الرابع فيبدأ من الخامسة عشرة حيث  
يبدأ بالاستقفاط ما كان وأتقنا من الانفعالات  
والاهواء، فلا تحاول اذ تذك أن تستماتلته عليك  
الطفل من الامثلة وراء حجب الاسرار فان  
متنا كل هذه الانفعالات والاهواء اتما هو للذات  
النفسية وهذا طبيعي ولكنه يتقلب بسهولة —  
اذا لم يستدرك — الي الائمة وحب الذات.  
دع الطفل يشب ملما بحياة المجتمع حتى يشكر  
من اختيار المركز الذي يريده لنفسه لخوض با  
غمار هذا المجتمع. وان لالاه يشؤون الحياة يتفاد  
على خداع الرجال انفسهم وغيرهم وقد يحترق بعضهم  
ولكنه قد يتفق على البعض الآخر.

وأخيراً التربية الدينية وآراء وسوفيها  
واضح وقد صرح بأن التربية الدينية يجب أن  
لا تبدأ قبل سن الخامسة عشرة وأن الطفل الذي  
يلتقن أمور دينه قبل هذه السن يتي عمره ضالها  
بها يرددها ألفاظاً ولا يفقه لها معنى - وحتى في  
هذه السن فهو يرى الانتصار على الحقائق العامة  
وليس لك أن ترغب الطفل على اعتناق مذهب معين

دمهور حامد بشير

\_\_\_\_\_

كان للمعروف عن ادوين المخترع الامير  
 الشهير أنه من علماء المادة الذين لا يؤمنون بالخالق  
 ولا يعتقدون أن في الوجود شيئاً خلاف المادة  
 وقد جرى له في أوائل عهد شهرته عدة مناقشات  
 مع رجال الدين وغيرهم فكان يهفه أراءهم ويستهزئ  
 بمعتقدهم زاعماً أن العالم يبدأ بالمادة ويتبعها بالمادة  
 وجرى له مرة جدال طويل مع أحد كبار رجال  
 الدين قال له فيه حشداً : ماذا تقولون بالقسم  
 آمنون بها الساع ؟ ان كان ذلك لما تقولون فليس  
 مع برهان على خلودها أكثر من البرهان على أن  
 « أسطورة » الفلجور غاف خالصة.

هذا ما كان يقوله شيخ المتربين في ذلك العهد  
وأما اليوم فإن التيموخة التي قد أدته من عت  
الابدية قد أزاحت عن عينه الحجاب الذي كان  
سدولا عليها فأصبح أديسون اليوم من  
المؤمنين بالخلود  
والظاهر أن الأميرين يمدون هذا الحاد  
مرأ ذاشان فقه خاطف في جراحهم على اختلاف  
نرماتها وكتبت في الفصول العلوية أنات منضج  
الملك اعلمه احسن الملك الكون —

لقد أصبح القلوب اديسون من القائلين  
بمخاد النفس وصار يعتقد أن من واجب علماء النفس  
أن يشوا في الاس الفضائل والأدب الصحيح  
بدلاً من القائد للذهنية الطمعة . وقد كان  
الرجل منذ يضع سنوات ملحقاً ينكر وجوب  
الطابق ولا يؤمن بصحة الخلود . وكان يقول  
النفس اسم لنير مضي وأن العلم ينكر صحة الخلود  
اذ ليس في الوجود شيء يستحق الاهتمام أو  
كيان حقيقي غير المادة . والمماغ نفسه ليس سوى  
كتلة من المادة تعمل كالة ميكانيكية . أما اليوم  
فقد أغلظ اديسون عن ذلك الاعتقاد وصار يؤمن  
بالخلود . الا انه يتغير هذا التغير فجأة بن ايم  
محو تدوينا وصار يقول ان الايمان بالخلود يتوقف  
على البني التي يراد من نقطة (نفس) . فذاغ

بها النقل فلا شك أن البراهين على صحة خلوه  
أكثر من البراهين على عدم ذلك  
وليس انقلاب آموس من رجل متحذ إلى  
رجل مؤمن أمراً غريباً وقد أصبح على مقربة من  
نهاية مرحلته الأرضية وصار يلح شبح الأبدية  
أمامه. وفي الواقع أن الكثيرين من كبار اللعينة  
الذين قضوا أسوأ عوهم في أنشور الخائى وأخادود  
تلقبوا وهم على أعبء ترحيل من هذا العالم إلى  
مؤمنين يعتقدون صحة بقية الخلود. والجمال يستقر  
عن تعداد أساليبهم • وأما نقول أن ظهور أدوسون  
وهو على عتبة المائتين من العمر يظهر أنؤمن  
المتعدد يؤيد نظرية القائلين بأن الإيمان بالخلود  
غريزي في النفس مهما حاول الرء أن يستأصلها منها  
أو أن يفتح نفسه بعكس ذلك، فالرء يولد في نفسه  
عقيدة الخلود. فإذا حاول أنكارها أو استئصالها  
فلعوامل خارجية لا يستطيع أن يفتح نفسه بمقدورها  
لا يستطيع أن يفتح نفسه بمقدورها لا يستطيع أن  
ويقول المستر أدوسون أن البراهين على الخلود  
ليست قائمة كالبراهين العلمية أو الرياضية مثلاً لأن  
هذه أمما تتناول المادة والماثل النفس فلا تقع تحتها  
أي إن النفس ليست شيئاً يمكن تحليله في المعمل  
الكيميائي أو وزنه أو تصوره أو تسجيل وجوده  
بالآلة ميكانيكية. ومع ذلك فالقول بخلود النفس ليس  
من الأقوال التي يتكرها العلم أو يري تصديقها  
متعذراً. وإذا كانت شجرة (السوكا) تعيش أربعمائة  
الاف سنة فما قد أثبت العلم فليس ما يتنبأ من أن  
تعيش أكثر من ذلك أذا توافرت لها أسباب الحياة  
فمع أن الانسان قلما يجاوز المائة ولكن أذا توافرت  
له وسائل الحياة عاش أكثر. ولا شك أن الذي  
يبقى منه أتما هو هذه المادة التي قسمها جسداً  
ولكن الجسد ليس سوى غلاف النفس والنفس  
عالمية لا محالة إلا اذا أنكرنا وجودها بتمامها  
وأذا فرضنا أن وسائل إطالة الحياة توافرت  
للرء فمما طويلاً جداً فقد يطرأ على جرحه  
شيء من التئير • وأما النفس فلا تتغير • وعده  
المتنبيح أن يكون خاتمة من خلود الخلود

ويقول المستر ادريسون أيضاً أن علماء الدين يحسبون صنأ لو وجهوا هم إلى جميع الأدلة على خلود النفس أكثر من توجيهنا إلى أبناء المعتدلين الطائفة، أساس الدين القويم هو الإيمان بوجود الخالق ومخلوق النفس. وإذا قصر علماء الدين جهودهم على إثبات هذه الحقيقة أحسنوا إلى أيمانهم لأن سواد الناس يميلون إلى تحقيق عقيدة الخلود. ويتحسبون أن تكون الحياة على هذه الأوتار كل ما في الوجود.

ولا شك ان الحياة اذ جردناها من فكر الخلود تصبح عبثاً قبلنا على الانسان بل تصير كالمراب الخادع يحسب الانسان شيئاً وحى ليس بشيء لانه اذا اتى الخلود فالى فرق بين المر وأدى انواع النساء التى تطؤه الاقدام فيفسى فالنفس اذا قسقت الى ابواب الخلود وترحب بكل برهان يثبتها مما يكن ضعفاً - فقلنا عن ذلك فان آداب البشر وعلاقتهم بعضهم ببعض تتوقف على صحة الخلود لانه اذا اتى الخلود اسحق النار فلا سماك ينتمل كبرها - سترها - ولا يجد ما يرد عن ارتكاب اكبر الجرائم فيصير - صالحة - انانية ولكن فكرة الخلود ( وما يترب عليها - العقاب والمواب ) زاجر عظيم للانسان ترده عن كثير من الشرور

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible][illegible]

ان التبريد في هذه الحالة (عبر مر



# قوانين المهاجرة

في أسير

من المشاكل التي تشغل بال الأميركيين اليوم  
مشكلة الاجانب الذين يقدون على بلادهم بكثرة .  
قد انتهت اميركا الي اخطار هذه المهاجرة من مدة  
فوضعت لها بعض القوانين لتقيدها ولكنها لم  
تأت بالفائدة المطلوبة . ولذلك قرر المؤتمر (وهو  
مجس الشيوخ والنواب مجتمعين ماً ) أن ينظر في  
هذه المشكلة في اجتماعه القادم ويدرسها بمخاضها .  
كان قانون المهاجرة الذي سنته اميركا في سنة  
١٩١٧ مؤسساً على نظام النسبة الجنسية . فكان  
عدد المهاجرين الذين يؤذن بدخولهم من كل جنس  
ثلاثة في المائة من عدد البلغونين بأمركا من ذلك  
الجنس باعتبار احصاء سنة ١٩١٠ . وفي سنة ١٩٢٤  
سنت اميركا قانوناً جديداً خفضت به تلك النسبة  
الي اثنين في المائة فقط . وذلك باعتبار تعداد سنة  
١٨٩٠ . فصار لا يؤذن بان يزيد عدد المهاجرين  
الي اميركا كل سنة على ١٦٤٠٠٠ نفر من جميع  
الشعوب .

أما الآن فإن أميركا تريد أن تسن قانوناً جديداً على مبدأ «التفضيل الجنسي». وفي الواقع أن اللؤم قد أجاز هذا القانون فلم يبق تنفيذه إلا أن يقره رئيس الجمهورية ويتسلمه في أول أبريل القادم. وقد وصف الكثيرون هذا القانون بكونه ثورة كبيرة في عالم التشريع بل تقطعة انقلاب عظيم في العلاقات الدولية. وسيدأ العمل به في أول يوليو القادم أي عند انتهاء أجل القانون الحالي فتستجد مجموع عدد المهاجرين الذين يؤذن بدخولهم الولايات المتحدة عائة وخمسين الفا فقط من جميع الاجناس والشعوب. وما كان القانون الجديد قائماً كما قلنا على مبدأ «التفضيل الجنسي» يستزداد عدد المهاجرين الذين يؤذن بدخولهم من الانجليز الى ثلاثة اضعاف الذين يؤذن بدخولهم في الوقت الحاضر، ويزداد عدد الروس والاطاليين الى الضعفين. ويخفض عدد الالمان الى النصفين وعدد اهلنا نوج واسوج وسويسرا الى الثلث وعدد الالنديين الى النصف. ولما كانت الرغبة في الهجرة الى أميركا أعظم اليوم منها في كل زمن مضى فالت الشعب الى قد خفض عدد الذين يسمح بهاجرتهم من اهلها الى أميركا قد أخذت تحتج على القانون الاميركي الجديد وتبتر منه.

تري ما الذي حمل المؤرخ على تقييد المهاجرين  
وخفض عدد المهاجرين الى مائة وخمسين الفاً  
العام وجعلها مؤسسة على مبدأ التفضيل الجنسي  
اذا رجعنا الى سنة ١٨٠٠ نجد ان العنصر  
الانجليزي في اميركا كان ٨٢ في المائة من مجموع  
الشعب الاميريكي كله بينما كان العنصر الاسكتلندي  
٧ في المائة . والارلندي ١٩ في المائة والهولندي  
٢٥ في المائة والفرنسي ٦ في المائة والالمان  
٥ في المائة . الا ان العناصر الاجنبية ظلت  
تتدفق على اميركا تدفقاً واسع الاميركيين وأزعج  
ولا سيما في السنوات التي تقدمت الحرب العظيم  
الاخيرة فان عدد المهاجرين من جنوبي أوروبا كان  
حتى خشي الاميركيون ان يفتحي ذلك السيل  
المتدفق على العنصر الاميريكي الضعيف الذي ترل في  
سنة ١٩٢٠ الى ٤٩٩ في المائة من مجموع السكان

أما بقية العناصر — وهي اربعة في المائة فكانت تمثل كل أمة تحت السماء وكان عددها يزيد زيادة مطردة .

وما يميز بالذكر انه لم يكن في اميركا بين  
سنتي ١٧٨٤ و ١٨١٠ سوى ٣٤٥ ألفاً من العناصر  
الدخيلة، ولكن عددها ازداد زيادة تدريجية من  
سنة ١٨١٠ الى ١٨٤٤م اوقعت نسبة الزيادة  
ارتفاعاً عظيماً بلغت سنة ١٩٠٥ حتى بلغ عدد  
المهاجرين الذين وصلوا الى اميركا في تلك السنة  
١٠٢٦٩٩٩ و١٠٢٦٩٩٩ نفساً ثم ازداد ذلك العدد فاصبح  
في سنة ١٩١٣ - ١٩٩٢ و١٩٩٢م بلغ في السنة  
التي يسبقها ١٩٨٥ و٢١٨١

ولا حاجة الي القول ان مثل ذلك الجيش  
المرزم كان عالة تهملة على البلاد اذ لم يكن من  
السهل اواؤهم ويجاد الاعمال اللازمة لهم فضلاً  
عن «عريكتهم» (أي ادماجهم بالمشعلا اميركي)  
وقد أشار الرئيس ووزفت الى هذه المشكلة قبل  
وفاته سنة فقال: «ان اسوأ اميركا مهددة بأخطارها  
عظيمة فقد اصبحت بلادنا بمنزلة فندق دولي لجميع  
النازحين ومرتفعات اوبنا الشعوب اجنبية لاستعطيت  
ان تدجها شعبنا لانها مختطف عنا في لغتها وادابها  
وقالديها . وطرق تفكيرها »

ان اميركا ليست في الحقيقة مزدهرة بما كانها  
بالنسبة الى اتساع اراضيها ومواردها . على ان  
رجال السياسة فيها يقولون : ان صفات المهاجرين  
واخلاقهم وطباعهم شأنا أعظم في نظرم من  
شأن عددهم . وهذا ماحل اللوم على سن القانون  
الذي يضمن الهجرة على أساس « التفصيل الجسدي »  
بدلا من جميع الانس والبيداء التي كانت معروفة  
من قبل . وفي الواقع ان القانون الجديد يجهز  
الافضلية للشعب الانجليزي ولشعب شمال  
اولندا اذ يزيد عدد المهاجرين الذين يسمح بدخولهم  
اميركا منهما من ٣٤ ألفا الى نحو تسعين ألفا  
ويخفض عدد المهاجرين الالمان من ١٥١٢٢٧ الى  
نحو عشرين ألفا . اما عدد المهاجرين الارلنديين  
فسيقتص من ٢٨٥١٧ الى سبعة آلاف أو ثمانية  
الاف ، حالة ان عدد المهاجرين الفرنسيين لن يزيد  
على الالفين .

أما أهالي كندا فلن يسهم هذا القانون بشئ  
اذ لهم ان يختاروا حدود الولايات المتحدة  
وليا من دون أن يتعرض لهم أحد، وانما عليه  
ان يدفعوا ضريبة اجتياز الحدود وهي ثمانية  
ريالات عن كل شخص. ويؤخذ من الاحصاء  
التي لدى وزارة الخرجية الاميركية أن عدد  
المكتنئين الذين هاجروا الى اميركا في السنوات  
الاعيرة بلغ ٧٢٠٠٦٤٥. والظاهر  
عدد الذين يرجون منهم الي بلادهم ليس  
جداً. في سنة ١٩٤٥ بلغ عدد الذين تركوا  
اميركا ٨٠٠٠٢٥٣ ولم يرجع الي اوطانهم سوى  
٣٩٠٨٧. ولا شك في ان حركة المهاجرة تتوقف  
كثيراً على الاحوال الاقتصادية.

هنا والمفنون أن المستر كوليج رئيس الولايات المتحدة سيناقش المؤتمر في قانون المهاجرة الجدل قبل اعلاته . وهناك لجنة من المواطنين تدور الجنسيات المختلفة الموجودة في اميركا . ولاش أن المشكلة التي امامها عمرة جداً تقتضي دقياً وعناء عظيماً لان الاحصائيات التي لدى الامم غير تامة.

## المستولون عن الحروب

في هذه الأزمات والأزمات الطاعية

يعلم القراء أن بين كتاب الشعوب الاوروبية المختلفة جدا حاميا حول تبيين الفرقين التي كان مسئولوا عن إيقاد جذوة الحرب الطغى اللامبية فكتاب الانجليز والفرنسيون وحلفائهم يقولون التبعة على دولي أوروبا الوسطى (أى المانيا والنمسا) وكتاب هافين الدولتين يتكرون التهمة ويصلصقونها بالودل التي كانت تجارتهم. ولئسو الخط ان مجال الزمن لم يتقدم بعد لبحث في هذه التهمة بروح مجردة من التحيز والتقسيم. وكثيروت من المؤرخين المنصفين يولمون دول الحلفاء لانهم ابتعدوا في نصوص معاهدة قرساي التي أرغموا اعداءهم على امضاءها ان تبتة الحرب واقعة على دولي أوروبا الوسطى. وهو أمر ماكان يجب ان يقع اذ ليس له سابقة ولان تلك المعاهدة كتبت وحزازات الحرب لا تزال في الصدور .

وقد ظهر الآن بين كتاب الحلفاء أنفسهم  
فريق من المصنفين يرون أن دولته تعجلت بتقرير  
مسئولية الحرب في معاهدة فرساي لأن اصدا  
مثل ذلك الحكم من شأن مؤرخه المستقبلي . وفي  
الواقع أن الآراء قد بدأت تنحس منه لم عرف  
انقضاء الحرب سبع سنوات . وهذا يدلك على أن  
ما أثبتته الحلفاء في نصوص معاهدة فرساي كان  
شأنها عريضاً لأن تقرير تبعه الحرب من شأن  
المؤرخ المصنف، وما كان لهم - وهم في وسط العلماء  
وحزازات الحقد علماً سدورهم - أن  
حكمهم ورغوا اداءه على التمام به .

ولا يخفى في ان البحث في مسئولية الحرب يقتضي ارجاع ذلك البحث اني ما قبل زمن الحرب ليمس من هي الدول التي كانت تقعد الحافلات العسكرية وتكون من القسح وتستفز باعمالها غير من الدول — الى غير ذلك من الامور التي يحرج ان لاتعرب عن بال المؤرخ النصف.

ويقول كتاب الحلفاء : ان لنا الحق في الاعراض  
عما نمتدده حقاً وفي تدبير الدول التي كانت  
نظراً مسئولة عن ايجاد جذوة الحرب وما  
خصوصنا الا ان يعزوا حجبهم ويفسدهم  
توهمتنا لهم

ويفرض ان لهم هذا الحق قبل ان يثبت  
في نصوص المعاهدة ويرغموا اعدائهم على التوقيع  
عليه ليكون ذلك بمثابة اعتراف صريح ؟  
ومع ذلك فان ما يمدح على الاتحاض ان  
أوقفوا جندوة الحرب (سواء كانوا من  
الحلفاء ام من اعدائهم) كانوا أفراداً بحريين  
وهي نظرية يسلحها اليوم كلا الفريقين المتجاد  
وان أولئك الأفراد يستحقون سحق العالم  
لانهم لاطغوا شرف دولتهم.

هذا مايقوله اليوم كلا الفريقين — وقد  
 ملجأ ان يقولوا — من دون سمي لعم  
 الاشخاص المشركين عن الحرب. فقد من  
 الوقت الذي كان يتبعهم فيه الناس بإيمانهم  
 الحروب واصحابه الآن في عصر متصل فيه كل امر  
 من تهمة تخريب المياد وبتتيم الاطفال وترميم  
 النساء. وقد كان الفريق المتعاقب في الازمنة  
 يمتنع ويكر من المياد ويقسم فأطلس الامصار  
 بأنه معتدى عليه لم يفكر قط في مياد أو أخذ المياد  
 وكان الفريق المتعاقب يقتصر ويقصر بالمياد

أبدائها في إدارة دفة الحرب حتى اقتصر على عملها  
وكان فردريك الكبير ونابليون وبليسان علم  
بشعر الحروب وإدارة وحاشا بقصد الاتصاف على  
الاعداء. ولم يخطر قط ببال أحدهما أن يتصل  
من مسئولية إعلان حرب أو يستتر عن مبادأة  
غيره بالعدوان. وكان يسمرك يفترج بوجهه في  
وضع خطط الحروب وإيقاد جذوتها لئلا يحمده  
الامبراطورية الألمانية وتقوية وحدتها. وما كان  
قط ليخطر بباله أن ياتي مسئولية الحرب على غيره  
أو أن يفكر أنه هو الذي أشعل جذوتها. ذلك  
لأن الناس في ذلك العهد كانوا يسرون على مبدأ  
أن الحق للقوة فلا حاجة إلى البحث في مسئولية  
الحرب.

أما الآن فإن الشعور الأثري قد أخذ يحل  
على دوح التبعج والميلاحة ؛ وصار الزره  
غالباً كأنه منغلوا — يحاول التوصل من تيمة  
الحرب لأنه قد أدرك ان الحرب يجب ان تكون  
آخر ما يلجأ إليه الزره للدفاع عن حقوقه . وفي  
خاتمة على كلا الغالب والظلوب . فالقرنوي  
التي خرج من معمعة الحرب الاخيرة متبصر  
وقد استمداد ولايتي الاراس والورين لا يتبعج  
بانه هو الذي اوقد جذوة الحرب بل لايزال يحاول  
ان يثبت انه كان الفريق المتدنى عليه . وأنه لولا  
استنزاف اعدائه له ما كان ليخطر بباله ان يتشكك  
سيفه . ولقد كتب المسير وبانكاره المجلدات الضخمة  
محاوفا لبرئة نفسه من تيمة الحرب فتعالب بذلك  
بسمرك الذي كتب متغافانه اوقد جذوة حروب  
عدة في سبيل انشاء الامبراطورية الألمانية

وهذا لعمري دليل قاطع على تغير أراء  
وصيروتهم اميل الى تقدير الشعور الادبي  
قده . فكما اننا نؤم اليوم اهالي اسبرطة الذين  
كانوا يتبحون بالكذب والسرقة وارثاب جميع  
انواع الجرائم ، كذلك نؤم كل من يتسبى شقا  
غيره . وبعبارة اخرى ان الشعور الادبي السامع  
هو خاضع لناموس النشوء والارتقاء وليس الوفاق  
ان ذلك الشعور نفسى في الاعم بمعنى ان ما يثيره  
سراما قد يعثره غيرنا حلالا . كلا ! ان الشعور  
الاادبي وجد غريزيا في الانسان وهو ينمو ويتكيف  
بحسب العوامل التى تؤثر فيه او التى هو خاضع لها

هذا هو السبب الذي من اجله يحاول كثاب  
شواب اوربا المختلفة ان يبرثوا دولهم من تبعات  
اشغال جنود الحرب البغلي الماضية وان يفسقوا  
الثمة بالدول التي كانت معادية لهم . ط ان التار  
يمصدر حكمه في هذه القضية كما اسدنه في قض  
كثيرة غيرها وحكم التاريخ ، بانه لحسن الخط  
كل تحزب او تشب وليس له يقض ولا ابرام

• يقول أحد علماء الطيور إن قلابور ثلاث  
صوات : واحد للنجدة ، والثاني للثناء  
والثالث للثناء

في السلام ما يقرب من ٤٠٠ لقة وهدج  
معروقة

• تتأرجح مداخن المصانع الكبرى التي  
ارتفاعها في الجو أكثر من مائة قدم نحو

يوسفات عند ما تهرق دية  
 اختراع في عالم الاسكي  
 علم بعد ان رشته

بقية منابع شريعة مصر

[illegible]

من  
الى  
مصر  
الاسكندر  
والفيلسوف  
القانوني  
الحارثي  
في كتابه  
لحم احد  
من (الاحكام)  
شاهنشاها  
الملك  
السلطان

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

1. 1.51

2. 1.51

3. 1.51

4. 1.51

5. 1.51

6. 1.51

7. 1.51

8. 1.51

9. 1.51

10. 1.51

11. 1.51

12. 1.51

13. 1.51

14. 1.51

15. 1.51

16. 1.51

17. 1.51

18. 1.51

19. 1.51

20. 1.51

21. 1.51

22. 1.51

23. 1.51

24. 1.51

25. 1.51

26. 1.51

27. 1.51

28. 1.51

29. 1.51

30. 1.51

31. 1.51

32. 1.51

33. 1.51

34. 1.51

35. 1.51

36. 1.51

37. 1.51

38. 1.51

39. 1.51

40. 1.51

41. 1.51

42. 1.51

43. 1.51

44. 1.51

45. 1.51

46. 1.51

47. 1.51

48. 1.51

49. 1.51

50. 1.51

51. 1.51

52. 1.51

53. 1.51

54. 1.51

55. 1.51

56. 1.51

57. 1.51

58. 1.51

59. 1.51

60. 1.51

61. 1.51

62. 1.51

63. 1.51

64. 1.51

65. 1.51

66. 1.51

67. 1.51

68. 1.51

69. 1.51

70. 1.51

71. 1.51

72. 1.51

73. 1.51

74. 1.51

75. 1.51

76. 1.51

77. 1.51

78. 1.51

79. 1.51

80. 1.51

81. 1.51

82. 1.51

83. 1.51

84. 1.51

85. 1.51

86. 1.51

87. 1.51

88. 1.51

89. 1.51

90. 1.51

91. 1.51

92. 1.51

93. 1.51

94. 1.51

95. 1.51

96. 1.51

97. 1.51

98. 1.51

99. 1.51

100. 1.51



## بقية منابع ثروة مصر

والجائز في آخر الأمر يضطر حفظ الاموال من الصياح الى ادارة مصنعين بدون خصمة فيسقط عليه اليونس ويأخذ عليه حكما باغلاق مصنعته وهذه الامور واقعة وليست احدوية وهي تتكرر كل يوم في كافة لفضل الصناعات الحديثة وبالاخص الضميمة منها والاكتفاء من صناعات الصناعات وجعلهم عيرة لتزود من ينجزون على اقامة عمل مباح في هذه البلاد

وقد اشتملت الحكومة بدعة جديدة وعلى طرد الصناعات من القاهرة او من حيث هي مقامة وخسفا في مكان معين . . . ولما كانت اللجنة الحكومية لا تخاب هذه الواضع جلبا من الموظفين كان بالظلم يصيب عليها فقامت الصناعات والصناعات ومن جهتي فاقى لا تصور مثلا وضع قايمة الاثر في الخانة او في البصرة او في موضع اخر يكون يبدأ من المبدؤ التي قستني منه الجزء الكبير من خاماتها فانها بذلك يموت حيا ولا ادوى لماذا تخشى القاهرة من الان من الصناعات قبل ان توجد وتحاول طردها من المدن بينا تجدان الصناعات الكبيرة في قلب المدن الكبيرة كقلايد وهول وبرمنجهام وليدز ومنشستر وسن ريفر نور وغيرها وبعض هذه المدن ماهو الا عبارة عن مجموعة من المصانع وماذا فاسيناه من الصناعات وتوليد الجسد ما يقاسيه اهالي المدن العظمى من دخان يتفوقه ويحجب عنهم الشمس حتى يمسحونه عن وجوههم مسحا ويحرمون على انفسهم ليس الايض ويكون الدخان طيرة سميكة على حيطانهم تكشط بالكين ولم يفكر هؤلاء القوم الذين يقولون حقيقة في النظام والتأق في ان يظروا مصانعهم من منبهم لانهم يكونون تصام يوم ان لا يرون الدخان متصاعدا كثيفا من مداخيمهم وقد كانت هذه الفكرة التبعية فكرة خطر الصناعات في منطقة مبيشة سببا اخر من الاسباب التي عطلت السماح بإعطاء رخص جديدة لمصانع جديدة الى حين أن تبت الحكومة في أي نقطة في القطر اصلي لا قامة بنج للصناعات وهي تتشاور مع نفسها وموظفيها منذ اكثر من سنتين ومن يدري متى يقر قرارها على شيء صالح أو طالح

### رأس المال

ان من ركز رأس المال للصناعات هو مركز الروح من الجسد ولا يمكن لصناعة ان تقوم بدون مال ولما كان المال في مصر انزع من الارض ولا يصرف الا لانتج ولما طاح الامر التوليتير في الصناعات ولما كان من العيب حث اغنيائنا او استعصر انفسهم ليقوموا بالواجب عليهم نحو الصناعات لان كل مجهود في هذه الوجهة ضائم لاعماله لم يبق امامنا الا ان نوجه وجهنا نحو الحكومة التي هي قوامة على هذا الشعب والتي تعتمد انما باستمرارا على النوع على اوابها ففقط اخيرا الى استعاضة شكوا والشعور معنا بالقيصر الكبير في الثروة المصرية الناتج من واز الصناعات المصرية

وترجو ان لا يعتبر ذلك حيدا منا لاخواننا الزواج اذا قلنا ان للصناعة لدى الحكومة حقا لا يقل عن حق الزراعة لديها وان الحكومة بان الواجب عليها ان تعد الصناعات الحية الشريفة على المشاكل بشيء من الاموال بفيان مصنوعات كما افردت اربعة ملايين من اجنبيات لتجديد حال سوق القطر

وترجو ان لا يعتبر منا ذلك تميرا للحكومة اذا توهمنا الى انها ترمي اموالها على القطر والقطر لا يقبلها ومساعدة الحكومات للشركات الصناعية ليس بدعة بين الامم فان الامم لا تحصى على المساعدات التي تقدمها الحكومات الاجنبية للشركات الصناعية حتى انها في كثير من الاحيان التي تكون فيها مصاريف الانتاج في بعض الصناعات القيمة اكثر من ثمن البيم ذات الحكومة تدفع للشركة فرق مصاريف الانتاج ربحا معقولا محافظة على المصانع من ان تقفل واغرب مثل يعرفه الجمهور المصري هو ان الحكومة الانجليزية ظلت مدة تدفع لشركات مناج الفحم الفروي بين ما يظله العالم من الاجور وبين ما قبل دفعه لهم اصحاب المناجم وهذا الفرق كلف الحكومة الانجليزية ثمان ملايين من الجنيها

وليت الحكام المصريين يفتون بين طبقات الشعب لملوا مقدار الفاقة والضيق الشديد الذي ألم بطبقة الصناع ويبدؤ واقر من خيرة الشبان المتعلمين المصريين غير الموظفين

## من ذائع جوارل

### الى نائب ومؤلف كبير

مستر (ادجار والاس) من اشهر الكتاب الانكليز ومن اعظم المؤلفين والصحافيين والتاقدن في انكلترا . ظهر حديثا كتاب اسمه (الناس) يتضمن سيرة حياته فكان سادسة من تجارب الحياة وتبين ألوان اليش . وجاء المثل الصحيح على ان مدرسة الحاة خير مدرسة يتلقى فيها المرء دروس الحياة وفي الكتاب من الاثر لفتت الحزنية ما يعطينا صورة صحيحة عن مقدار الدقة في كتاب البير والتواريخ وهذا ما قوله :

ذهب أحد البهال وكان اسمه (مستر فرعان) من (بلزجيت) الى أحد الملاحي في طلب طفلة يتناها . ولما رجم الى بيته وجد ان تلك الطفلة البالغة من العمر تسعة ايام ليست غير طفل ذكر . وقد كان هذا الطفل ينشأ في مشغل الملاجا ولم تحدث تلك القطة . ذلك الطفل هو ادجار والاس الان .

ويقول ان الزوجين الذين تبنيا كانا صالحين شغوفين وانه احبهما حبا كبيرا عظيما ، وهما الان في عالم ربهما

ولما ادجار ودرج في سنين الطفولة ، وكان يشغور نحو سجن (ونذووث) بشعوره من الاعجاب ورغبة التملك ، ذلك الشعور الذي يجيش بنفوس الاطفال في حداثتهم سيال بعض الباني الفخمة وقد كان يصحب متنبه في الساعة الثالثة من صبيحة كل يوم ، صيفا وشتاء الى سوق (بلزجيت) مارا بذلك الطريق الذي يمر بمستشفى (جاي) فكان يقف في نفس المكان كل يوم ويرفع القفصونه تاليا دواء قسيرا الغرضي الذين يقاسون في تلك الدار الكبيرة

وكان ادجار الصغير يقوم بشراء حاجات المنزل قبل الفطور من لحم وبطاطس وخضر ، في كيس يلقى الى رقبته وكان يتوجه . وكانت أولى أعمال ادجار يوم الجرائد حيث اختار لقبه مكتاف (لادجيت هل) . ولشد ما كان ينامي من بيودة هواء لزبدوة وتاجها للتباعد ، ولما يدني جسمه كان يثقل دائما في

موقفه منظر الشجار من رواية (بوليوس قيصر) حتى لجسب أحد الشرطة ذات صباح ان يلقاه في فأسره ان يتصرف

ولكن يوم الصحف لم يكن بالمهنة الرابعة . وهنا بدأ العمل الجدي في الحياة حيث اشتغل في احدي المطابع محررا لاحدى الاالات ، وكان يعمل من الساعة الثامنة صباحا الى السادسة مساء بأجر خمسة شلنات في الاسبوع . وبلغ الثانية عشرة من عمره وصمم علي أنه يصلح لما هو أهم من ذلك العمل . وتعارف بفتى يحار جلس بجانبه في احدي المسارح ذات ليلة . وهذا سهل له السيل لان يكون بحارا . ويقول بأنه لا يعلم كم مكث في البحر . فقد كانت مدة تعادل في طولها ثمانيا وعشرين سنة . وقد لا تكون تجاوزت بضعة شهور .

وكان منتصف الشتاء قارسا برده . وعاصفة تعصف بنا الى أعماق البحر واخرى الى الشاطئ . ولم تاتي لطات البحارة وصناعات الضباط ؛ وكنت قررت على نفسي ان ابقى مدة سنة في السفينة ولكن ما وصلت السفينة الى اول عودة لها الى (جرمسي) حتى هربت منها وقد سرقت شلنا من قاعة القبطان وحذاء من الخبثية يلزم في حجمه ضف قدي . وسرت في طريق لندوة اسرق الخبز لانه ينفذ به من عرات الخبز في سيراها . وما وصلت الى لندوة حتى كنت اتأمل حذاء انيلا لسيد كان ينفذه ليحضر

الخدم علي نافذة منزل في الطريق عند سان البون وصرت بادجار بعد ذلك فترة من الزمان تقرب فيها في من عدة ، فني عامل بناء الى صانع في احد مصانع المطاط . حتى جاء يوم التحقق فيه بالجنس ، وسرعان ما صدرت الاوامر لي فرقة بالرحيل الى جنوب أفريقيا حيث استقر هناك في (سموتز تاون) وهناك بدأ يكتب ، ولقد لفتت انظار الشاعر الكبير كبلنج منظومة من الشعر نشرها في احدي صحف (الكاب) ومن تلك المحطة لم يلفت الى الزواء ، ثم عين مراسلا في الخطوط الامامية أثناء حرب جنوب أفريقيا حتى انصرف من الجيش .

وكان يكتب بعد ذلك التي جنبه في العام في أعمال صحفية في (جوهانسبرج) ويقول أن تلك الفترة كانت من أسعد اوقات حياته حيث قفحت له أبواب صالونات الطبقات العالية ، ودور العلماء والمطاه . وتزل الى ميدان الضاربة في الاسهم المالية حتي ربح اثني عشر ألف جنيه في اسبوع واحد ، وخسر عشر ما يقرب من العشرين ألفا في بضعة ساعات وحل بعد ذلك الى لندوة وفي جيبه ثمانون جنيها خسر معظمها في القاهرة على ظهر الباخرة أثناء الرحلة ، ووصل الى لندوة وليس في جيبه غير ثلاثة شلنات ، أي أقل مما كان معه منذ رحل منذ ست سنوات .

ومنذ ذلك اليوم وهو مكرس كل وقته للتحزير في الصحف وتأليف الكتب الاجتماعية والعلمية والروايات الشهيرة .

وانه ليقول في ختام كتابه هذه البشارة «استذهب كل ثروة ثمانية ، وسأفوز ، ثمانية . ولكن هيان عندي فقرا وغي فسأبني شاكر الله سعيد النفس مادمت بصحة طيبة ، ومهما صرت في الزمان الحياة وتعددت مجاريها ، فلما كل مظهر تعرضه على عجلة الحياة الدائمة الدوران

## حول عرش رومانيا

### بين الملك وناغور

اوسلت جريدة (الدلي ميل) منسوبة من طرفها الي (بخارست) لوفاتها عن صحة ملك رومانيا التي شاعت عنها الاقاويل واختلفت الى درجة ان اذاع البعض خبر موته واجتاهه سرا . وقد ارسل المراسل الي جريدته التلفزيونيين الاثنين عن حقيقة الامر :-

علت مصادر علمية ان الملك فرديناند ملك رومانيا مريض مرضا خطيرا ، رغم انه لا يزال قراشه . فهو مصاب بسرطان خبيث في الامعاء وان البلاغ الرسمي الذي يقول بأن جلالة مسير بالتهاب حاد في الكبد ؛ وأن الامل قوي في شفائه ليس من الحقيقة في شيء .

ويقع الملك في قصر (كوتروسيني) في ضاحية من بخارست ومنه بناته والملكة اليزابيت ملكة هيلينيا والملكة ماري ملكة يوجوسلافيا «وزوجة ابنة» والاميرة هيلين ودية العهد وايضا الاميرة غائيل البالغة من العمر خمس سنوات «التي هو ولي العهد الان» وصديقين من الأشخاص . وهو يجلس على المائدة في اوقات الطعام ويقتدر ناره اخبار في القصر وابند دانات ناغور شاعر الهند وتناول مع جلالاته الغذاء . وقد زل الملك معه وأوصله حتى سيارته وهو يتحدث معه باللغة الانجليزية بشأ مسرورا رغم ما يكابذه من ألم ويلزم عمر الملك الان نحو الخامسة والستين «ولا يأكل أي مواد جامدة» بل يكتفي بالشاي والحساء ، والمواد السائلة . وقد هزل صحته كثيرا

وقد أشار الاطباء باجراء عملية خطيرة في الحال ولكن قد تأجل ذلك الى حين وصول الملكة ماري التي آلت زيارتها في امريكا وعادت الى أوروبا وأمل الملك الشخصي الكبير ان يري ابنه شارل وهو معتقد ان يطل الترتيبات التي علمت بعد تنازل ابنه شارل عن حق العرش ، اذا اظهر هذا استعداده للجلوس على العرش وصلاحيته له

والامير شارل في باريس الان مع حبيبته مدام لوبسك . وقد ارسل الى والده يطلب منه السماح له ان يراه ، مشترطا اقضاء زوجته الاميرة هيلين الى خارج رومانيا في الحال لانه لا يرغب رؤيتها ويطلب طلاقها كي يصبح حرا فيستزوج بتمام لوبسك

وقد كبست الاميرة هيلين عطف الجميع واجلال كل الطبقات بملكها الجديد خلال حياتها الزوجية التسعة . ويعتبر الرومانيون ذلك الطلب من زوجها نهاية القسوة والنفقاعة

ولا يزال السيور براتيان رئيس الوزراء السابق اقوي رجل في رومانيا ، حيث يسيطر مع اخيه وزير المالية على كثير من البنوك والمصالح الصناعية وهو شديد التعصب ضد الامير شارل ، ويعتبر ان جلوسه على العرش يؤدي الى خراب رومانيا

هكذا من الأصل



## مزرعة الارانب بجبل الروضة

ذو القعدة يوم الجمعة المشرقة مزرعة دار التربية للصير وهي الفريدة من نوعها في البلاد العربية الارانب وهي تنفق وأحدث الطوق من ملامها الطنق البلاد المصرية وهذا النوع من التربية وحيد في بلاد لا يدمر سائل المربي بين الحيوان ويتركه في حالة صحية تساعد على التوالى أقصى الدرجات .

وعما شاهدناه هناك كثير من الأنواع النادرة نوع ألتسكا وهو طويل الشعر أسوده من الأطراف وماده في الوسط ولؤلؤ في النابت مما يجعل لونه جذابا ذا قيمة حسنة لدى تجار الفراء لصناعة الفراء التي تلبسها النساء فوق الماطف .

ويوجد هناك خلاف تلك الأنواع النادرة أنواع منها الياباني وهو جميل غالي الثمن نادرا وجوده في بلادنا والمجسكي والألتسكا والبيجورا . وقد استرعى هذا النوع انتباهنا لطول شعره المشهور في صناعة الشعر والفانلات القيمة ونصوب يمانه وكثرة نتاجه مما يجعله موزدا تجاريا إذا اعتنى بربيته على أحدث النظم وطريقة تجارية لأن تجمد الرمل من شعره يساوي في المتوسط ٢ ٠ جنيه .

وأيضا يرى الأزرق والأبيض للشهود بجده لعمل الفراء والتبريد والبيجوري . ووحيد لأن جسمي بهذا الاسم لأنه لا ينمو له إلاذن واحدة تكاد تكون في متوسط الرأس من الخلف وهو طويل الشعر قيم الفراء . وآخر ما رأيناه نوع يسمى الجندى ذا الإذن الطويلة وهو للزينة .

وهناك خلاف ذلك جميع أنواع الارانب الخمسة إلا أن كل صانع الفراء من سائر بلادنا لا يهتم بربيته ويجهلها ولا ينظم التربي في تربيتها .

وعما شاهدناه هناك من الأنواع الفريدة نوع يسمى الماهة وهو نوع غربي اللون متوسط الحجم يباع قروه في أسواق أوروبا بأثمان عالية وهو متوسط الحجم ينمو وجوده بالقطر المصري .

ونوع آخر يسمى المشلا وهو ينمو الحيوان المشهور بهذا الاسم الذي يتبع قراؤه بأثمان باهظة وهذا النوع ينشئ بربيته تربية خاصة في أوروبا لا يتبعها سائر الأكتية التوائية بفروعه من شراء تلك الفراء الغالية التي تؤخذ من خيول التشلا لا أصل لها .

هذا ويسرنا أن نعلن لقراء السياسة أن إدارة التربية قد توصلت للاتفاق مع حضرة محمود بك رئيس القام بربيته الارانب في مزرعته الخاصة بقبائل الروضة على أن يكتب لنا سلسلة قيمة من المقالات يشرح فيها عن خبرة شخصية دامت حوالي ٢٠ سنة طرق تربيتها على نمط تجاري والاهتمام بمراسمها وعلاجها وذكر أنواعها المديدة ووصف كل منها بأسباب .

إن مصر يجب أن تعمل على تنمية تربيتها والاهتمام بها لتستطيع حتى تغرقه ، فن تلك الارانب باب تربية الارانب فانها بلغت في أوروبا درجة الكمال ولكنها لم يبدأ بها في مصر من أن يهتم بها صانع جيد لهذا النوع من التربية وهو يشر فيها لفئة القديوي ويدور على اليد جزءا كبيرا من الخبز فان لها مراتب ثلاثة الأولى منها أن يتفهم يلحمها وهو من أحسن اللحوم البيضاء والثانية أن يهتم بفروها فانها يضارح أحسن الفراء وأنقى

تجار الفرو في أوروبا وأمريكا من كافة مزارع حيوانات الفرو التي تحتاج إلى مصارف لا قدره للأفراد على القيام بها . والثالثة أن يهتم بتجربهم فهو من أفضل اصناف الشعر في العالم فانه يصنع منه الكثير واللبوسات الصوفية القيمة .

وسأبدأ مقال هذا عن تربية الارانب العملية حتى يكون انفذ الى نفس القاري من النظريات . وأن ستمد لارد من كل سؤال في تربية الارانب وأنواعها وأمراسمها وعلاجها استطعت اليه سبيلا .

إن الارانب بطبيعتها تحمل قذرة البرد ولا تتأثر منه كثيرا ولكنها لا تحتمل لفع الحرقاة يؤذيها ويؤثر في قوامها ويضر جسمها ويهزلها وكذلك فانها لا تحتمل الرطوبة ولا تبارات الهواء فانها يسيل لها الشلل والإكاه خصوصا صغارها .

فعل ذلك يلزم المربي أن يتجنب هذه الأسباب ويعمل على أن يقي حيواناته من حرارة الشمس المباشرة عليها فانها تبهرت لونها شعرا إذا كانت مغمدة بفراء أو الشعر وتؤثر في نموها إذا كانت تلمس ذلك في زمن الصيف .

### التربية البهرية المصرية على الطريقة الطبيعية

تربية الارانب في مصر تكون غالبيتها للنفقة الترتيلة فتترك في متسع من الأرض البنية تخرج فيها ما تشاء وقطع يجب أن يلاحظ أن لا يكون أرضية هذا الحقل من البلاط أو الخشب فانها يمتص البول الذي يضاغل كياويا فيتحول الى فسادات .

سبب مرض دمل العروق في رجل الارانب مما يحدث تسما في جسمه ويقيه الموت .

ولأرض الرملية أو البنية هي أحسن موضع للارانب تخرج فيها وتخرج بدون مأوى ، ويصح تنيير أرضها برمل آخر أو تراب نظيف كلما شعر بالقساخ .

والناجح منها يصلح أن يكون سبخا مبيدا للأرض ، كل هذا إذا أمع المربي الأمراض وكان القطيع غالبا من كل مرض دفين فيه ولا يزيد عن أربعين ذكرا وذكر واحد أما إذا زاد القطيع فهو لا حالة زائل ولا يأمن المربي هذا النوع من التربية مطلقا فانه إذا تشفى فيه أي مرض قضى عليه في الحال .

وهذه هي التربية البهرية في مصر ، وقد تستعمل البلايص للولادة فيها أو يترك الحيوان فيخرج جوف الأرض ويلبثها وهي طريقة متبعة لحد ما . ولكن إضرارها كثيرة جدا إذا قصد منها الاتجار .

أنا كثيرا ما ندم من مربي الارانب أنهم أولوها واكثرها حتى أنهم لا يعرفون عددها وإذا شخص نظر إليها فاسبح في خبر كان وايد القطيع عن آخره في عشية وضحاها من شر عين ذلك الحاسد وذلك بنظرة واحدة .

وفصلا قد حصل لي ذلك من عشرين سنة تقريبا وايقنت في بادي الامر أن عين الحاسد علت على قطع دار قطيع الارانب الذي كنت أربيه بهذه الطريقة في منزل به سبعة حجروا سمة كنت أعدده خصيصا لذلك فقد بلغ عندي فوق ٢٥٠ رأسا وقضى عليه في ليلة عشرة أيام تقريبا فزيت منها في وجع وجان إثنان . ولكن لما أدرك الموضوع وجدت أني وقفتين حقا فبدأت في

السبب مختلف فأن تردد الاشخاص عليها كان واسطة في حل ألوانها (أما النظر فلا يؤثر فيها) .

وحقيقة السبب في الموت هو مرض الككسيديا أو كوكبرا الارانب وقد يحمله الزائر في رجله أو طرفه أو كفي أن يلوذ به عودا واحدا من البرسم فينشر المرض بين جميع الارانب فيموت في مدة لا تتجاوز الأسبوع ويأتي به الزائر من الشارع إذا صادف أن مر على روث ناعز أو ضأن ملوث .

وعلى محله أنه أو طرفه هذا الكروب فان حيوانات اللحم الكبيرة مثل الضأن والماعز وخلافهما تحمله في أسنانيا وثروتها ولكنها لا تؤثر فيها تأثيرا في الارانب لصغر جسمها وملاحيه البيئة في جسمها تربية هذا النوع من الكروب . وكثيرا ما يموت الماعز أو الضأن في محلات تربيتها وفي السلخانات وقد ذكره حضرة صاحب العزة الدكتور عكر بك في المجلة المصرية الزراعية مفضلا في الاساية في الماعز والضأن على ما ذكره وسأذكره وأذكر تطوراتهم مبيانا مفضل في الارانب في باب أمراضها وعلى ذلك فان نوع هذه التربية لا تصلح للاتجار ولا أن تكون بابا للكسب معا اعتنى بها فانه يصعب على المربي أن يلاحظها كما يجب .

وقد علمت على منع انتشار هذا المرض . وفصلا توصلت الى نتيجة حسنة والله الجسد أذكرها فيما بعد .

### تربية الارانب لموتور

يلزم أن تكون في محلات انفرادية (أي كل من الأنثى والذكر في محل خاص) لا يخلطان الاوقات السعدا قطع وسطاط على تلك المحلات لنظف كن وقد تختلف الأكتان من بعضها بحسب ذوق المربي والمختبر في مصر ورأيت عند الخواجات مرشاق بإزمالك بعزة النخل وآخر يخط إنفاقه ومدارس الحكومة الزراعية هي عبارة من أود صيرة بالطوب الأحمر أو الاسمنت أو اللين مقصم الى قسمين الأول منه كبير معد للفسحة والراحة والا كل والثاني صغير معد للولادة تختلف أوضيته باختلاف قدرة المربي على الصبر فيصنع عمله من الحجر وآخر من الاسمنت والثالث يتركه على الأرض البنية وينشئ ذلك الكن يباب من أعلى من السلك وقد يفرش الأرضية كل يومين أو ثلاثة على قدر المستطاع ويغرض فرعا جديدا من الرمل أو الطين أو التراب الناشف الخ الخ .

ورأيت بعضهم يعمل هذا الكن من أود واحدة ويضع فيها صندوقا من الخشب للولادة وحكم هذا حكم سابقه تماما .

وأي أدى قصا كبيرا في هذا النوع من السكن فانه يسهل تشفى البرقوت حتى يقضي على الحيوان ويكثف كثيرا من الوقت والعمل في النظافة اليومية وقد يتفشى مرض الككسيديا وهو لا محالة متفش إذا صادف أهلا بسيطا وقد يصعب نظافا كالأجرب فيبي حيوان الجرب فيه يفة صالحة وهو المروى بالاسد وكذلك مرض الزكام وخلافهما وهي أمراض مفضلة إذا لم يكن المربي يقظا لها وخسيرا بها فقد تقضى على ربابه تماما وأحيانا يصاب الارانب من جراء هذا النوع من السكن بالشلل لأنه معرض لوطوة الأرض المباشرة وخصوصا إذا كانت التربة قذرة .

### طريقة مورايت

هذه الطريقة مستخدمة كثيرا في فرنسا

ويستعملونها في المزارع الكبيرة لتربية الارانب وهي بالاختصار صندوق كبير طوله متر ٨٠٠ سنتيمتر وعرضه ٨٠ سنتيمتر وارتفاعه ١٠ سنتيمتر من الخشب مقسم الى قسمين الأول منه يقدر الثلاثة أرباع أرضيته قضبان من الحديد والثاني يقدر الربع أرضيته من الخشب وينفذان لبعضهما على باب صغير وكلاهما يحكم التبريد مائل سفهما حتى لا يصل ماء المطر أو الندى ولهذا الصندوق الكبير أربعة أيد يحملها رجلان أمام بعضهما فيوضع فوق الرسم في النبط فيربي الارانب الرسم مباشرة بدون حش وينقل هذا الصندوق أو الكن يوميا من مكانه الى مكان آخر وهذا يوفر الكن والنظافة والمكف وكثيرا من العمل وهي تربية الأرض فانها تصبحها تسيخا مباشرا أما القسم الصغير منه فيستعمل للولادة .

### صناديق طباعة الفارغة

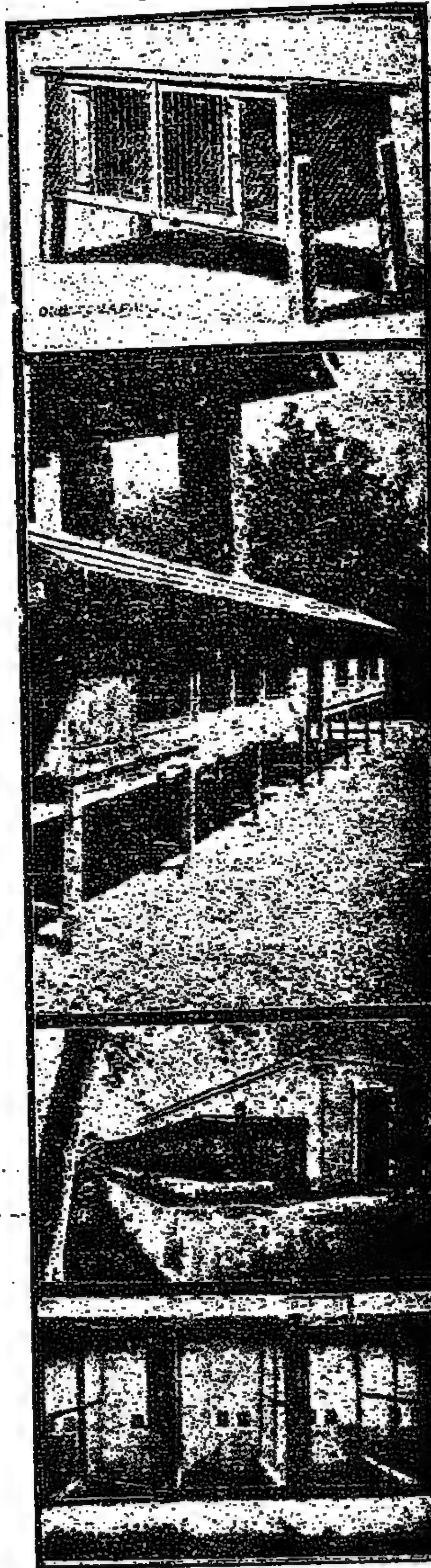
ورأيت بعضهم في أثريون وفي شارع هيلم وقرأت في بعض الكتب استعمال صناديق الطباعة الكبيرة لتربية هذا الحيوان ويصل له باب صغير من قاعه حتى ينظف منه ويحمل على أرجل أربع وينشئ يباب من السلك من أعلى . فإذا أريد نظافته فيفتح الباب الصغير الذي بالقاع وينظف الصندوق وهذا لا يستعمل الا في التربية الصغيرة جدا وغير مستحسن وحكمه كحكم سابقه تقريبا أما الاكتان التي يصح استعمالها بمصر لتربية الاتخانية فبعد تجاربي فيها وعشرين سنة يمكن أن أقول أنه يلزم أن تكون مركبة من ثلاث طبقات فوق بعضها مصنوعة من الاسمنت أو الطوب الأحمر والدهون بالاسمنت أو من الخشب عند الضرورة القصوى بالمساحات البنية فيما بعد وكل كن يقسم الى قسمين قسم الولادة بقدر الزهر وقسم للفسحة بقدر الثلاثة أرباع مدهون أرضيتها بالبلاك ثلاث مرات وفوقها طبقة خفيفة من الاسمنت ثم بعدها يدهن مرة واحدة بالبلاك حتى تكون عذبة للسام لا تنص البول لثلا يتحول الى مواد كياويا تتفاعل تكون سمما قاعا على الحيوان ويوضع على يده من ١٠ الى ١٥ سنتيمتر من هذه الأرضية شيكة من قضبان خشب الهنداوي بين كل قضيب والآخر سنتيمتر واحد ترتفع وقت التشفيف وتدهن أيضا بالبلاك أربع مرات حتى لا يكون الخشب قابلا لامتصاص البول .

وعلى هذه القضبان الخشبية يعيش الحيوان ويوضع فوق تلك الشبكة غش الأرض أو حشيش جني لحفظ كيان قدمه وعرقه ولتدفئة في الشتاء وعلى ذلك فان الروث والبول يجود افرازها تسرب الى الأرضية الأولى ويكون الارنب دائما نظيفا لا يسهل شيء وهي الطريقة الوحيدة في مصر مرض الككسيديا من أن يصلح أو يتفشى بين الارانب حيث أن العدوي لا تصل الا من طريق لروث إذا مكث ٤٨ ساعة في الهواء فان بعض الككروب يتقسم ويكون صالحا للعدوي ولهذا مجرد الافراز يعد الرث الى الدور الأول من

هكذا من الأصل



أربعة مناظر مختلفة لصناديق الأرانب



أرنب بلجيكي

أرنب خنثى

أرنب أوجيتي

أرنب فلندي

أرنب شتلا

أرنب هيلالا

أرنب اقيرة

أنواع جميلة من الأرانب والقفازات وشنط اليد والماعف مصنوعة من فراء تلك الأرانب



أرانب بقره

كان اللبن غير كاف لما قاما بقبضه من نومها لجوعها فتسطر للبحث عن قوتها فتتحرك من مكانها كسنة الطليمة فإذا أتى وقت الرضاع ووجدت الأم أحدي صغارها بعيدة عن مكان أخوتها فلا ترضعها بل تتركها حتى تموت. فلي ذلك أن أري أن الباص أو ما كان على شكله معقرا هو أفضل حل لتوليد وحبس أن يكون صندوق الولادة أرضيته مقعرة من الخشب البغدادي حتى أن الصغار مهما تحركت لا تتمد عن مركزها وذلك يكون ضمن الرضع ويلاحظ أن تكون حافة صندوق الولادة مرتفعة حتى إذا أرادت الأم الدخول لأرضاع أولادها تدخله من حال ولا يسح لصغارها أن تقفز منه إلى الخارج فتعرض للبرد فتدوم كما يحدث كثيرا لأنها تولد عياء لمساء

مسكنه الذكر

الذكر للبد الذكر غير الذي يكون معدا للأنثى وذلك بأن يكون كئنا واحدا وغالبا من كل شيء حتى إذا وضعت الأنثى فيه السفاد فلا تتمد عن عين الذكر ويقترح بعض المربين أن يكون كن السفاد خائبا مستديرا حتى لا تختفي الأنثى أو تختفي بركي ولا تتمد الذكر

مسكنه الصغار

يجب أن تفضل صغار الأولاد ومنهم ٤٥ يوما في زمن الشتاء وشهران في الصيف وتنقل الصغار بعد ذلك لحل مقسم حتى يمكنها أن تجري وتحرر نفسها فتندو عضلاتها وأحسن الحالات ما كانت أرضيتها زلية أو تراب نظيف ينير مرقين في الأسبوع فان وجدت الصغار محلا صالحا لها فترد حجمها إلى الضعف عما إذا كانت محبوسة في محل منقرب. وعكث الصغار مع بعضها حتى الشهر الثالث ويدها القترين لانتبه من نومها مادامت شبعانة. أما إذا حصل الأنثى عن الذكر ووضع كل منها محل خاص

السكن - وهذه هي الطريقة العملية التي ينتظم إلى الرعي على العمل الصحيح الرغوب ويمكن مشاهدة ذلك زيارة محل تربية في مقياس الروضة طول نهار كل يوم جمعة - ويجب أن لا كئنان على اختلاف أنواعها أن لا تعرض للشمس المباشرة حتى لا تؤثر على ألوان الأرانب داخلا

تفضل الشمس المباشرة في مدة الصيف فتكون متسلطة عليها فتضر بها ولأن أحيوان يجب احاطا أن يتم نفسه بالشمس ولكن ذلك لحد ما فقط

صندوق الولادة

يوضع بداخل الكن صندوق الولادة يسع الأرانب خالصة وثالثة ولا يكون كبيرا جدا هذا إذا لم يكن الكن مقسوما بطبيعته إلى قسمين (في قسم الولادة) أي أحتم عدم كبر محل الولادة يجب هام جدا وهو أن الأرنب تقور بطبيعته كئنا غري فاذا وضعت الأنثى صغارها عليها تضعها في مكان واحد غالبا وترضعها مرتين في كل يوم الأولى منهما حوالي الساعة السادسة صباحا والثانية الثانية مساء والصغار بين هذين القترين لانتبه من نومها مادامت شبعانة. أما إذا حصل الأنثى عن الذكر ووضع كل منها محل خاص



الدكتور كامل ملال الحائز على دبلومات الجامعات الأميركية والاستانة وباريس والطبيب سابقا في المستشفيات الانكليزية والاطالية والاختصاصي بأمراض الاذن والحاق والاقف والمين وجراحة الوجه على الطرق الحديثة. الميادة بشارع الفجالة نمرة ٤٩ مقابل قهوة الشاذلية من الساعة ٨ - ١١ ومن الساعة ٥ - ٧



صبايون بالمؤليف

الصبايون الشهير صبايون بالمؤليف - الصبايون الذي يقي الوجه ويكسبه رونقا وجمالا - الصبايون الاخضر الملقوف بورق اخضر جميل - اذا كنت تهتم بجمال وجهك فاستعمل صبايون بالمؤليف والحلاقة أيضا تستعمل

كريم بالمؤليف للحلاقة

فهو أجود صبايون للحلاقة ذات رغبة كثيرة ورائحة ذكية يطري الجلد إلى حد أنك تستطيع أن تخلق بسهولة مدهشة

الوكلاء الوحيدون - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفريت) ١٣ شارع المنوفي تلفون عتبه ٣٤٦٧



PC 879-001

قبل وجود الاشياء لم يكن هناك شيء ولكن  
 مرور الأزمان تجمع هذا اللبنة وتتمحض عن  
 الجوهر الفرد الذي انقسم بعد مرور أزمان أخرى  
 الى جزأين «الكورة» و «الأوتة» وانقسم  
 هذان الجزآن الى قسمين كبير وصغير. ومن  
 تفاعل هذه الاقسام الاربعة وجد (بانكو) المحيط  
 بكل شيء. وللمات خلقه «الوجود» فمن انقاسة تكونت  
 الرياح وتكون الرعد من صوت الشمس ومن عينه  
 البصري والقمر من المين ودماءه جرت أنهاراً  
 وأما شره فصار أشجاراً ونباتات وليست التربة  
 الا جسده، وعندما انهمر عرقه تساقط للطر. وأما  
 الانسان سيد الخلوقات فنشأ من الطفيليات التي  
 كانت عاقلة بذلك الجسد. هذا هو اعتقادهم في  
 التكوين وآثوا يعبود الشمس والقمر والله  
 والسيارات الخمس وأسلافهم. وأدخلو الموسيقي  
 في عباداتهم والرقص (لادخال السرور في قلب  
 الله) وكان الملك يصدر بين أوتة وأخرى مراسيم  
 باعتبار هذا الشيء أو ذاك من أركان البداة،  
 وكانت تزول بعض هذه الأركان وبعض هذه  
 الأوتة بزوال أسرة ماله أو باسقاط ملك عن  
 ترسه. ولئن أجد مكاناً أوفق من هذا لتسجيل  
 ما كتبه أحد الملوك الذي ترع على كرسي المملكة  
 بعد طرده ملك سابق «أعطى لكل إنسان ضميراً  
 اذا تيم بحفظه ويقوده الى الطريق السوي. والله  
 ببارك الطيب ويقابله الردي» ولذلك اتزل المصانيف  
 على بيت ههنا (البيت الملكي السابق) كي يضع  
 حداً للجرأتم». ولم يكونوا يعتقدون لا بالشیطان  
 ولا بالجنيم. والله عند الصينيين لفظتان هما (تي بن)  
 ومعناه النساء التي زناها (شانجي تي) ومعناه  
 أرواح من مات من الامراض. وقد أخذت معاني تفهم  
 الكامتين تتنير الى ان أصبحت (شانجي تي) تفهم  
 «الحاكم الاعظم»، وأما معنى (تي بن) فاذداد  
 غمراً الى ابن بنت تعني «القدور». وقد وجد  
 فيهم الكاثوليك سموة في اختيار احدي الحكامتين

عبداء أتباعه بعد موته وليس الذين في ذلك على قلوبهم. وفي هذا برهان كاف للذين يشكرون نظرية ميل العامة إلى تأليه عظائمهم بالتدريج من احترامهم إلى إكبار شأنهم إلى وضعهم في درجة الألوهية. ثم انشأوا له الاصنام ، وعمدوا الأرض أساطير بهالة من الآلهة وحكموها على السيارات وعلى مظاهر الطبيعة. والكوفوفوشية ليست في الوقت الحاضر إلا نوعاً من عبادة الأسلاف .

مات كوتنج ودفن بالقرب من مدينة ( كيوه فو ) التي يسكنها ما يقرب من ٥٠٠٠ نفس من خذيتهم للتعيش على حساب الناس لانهم « أشرف » وقد بنوا فوق ضريحه معبداً هو كعبة يحج إليه الناس وله أكثر من ٥٠٠ معبد وهم يرضون له قبل معلم الفجر مرتين في كل سنة مرة في الشهر الثاني ومرة في الشهر الثامن ويرقصون ويقربون

عن

يوسف روزنتال  
شارع شرف غرة ١٦ بلكنة  
مخزن دائم للتقنيات والمصوغات ك  
غالبات مواد كروب درجه أولى وم

أحسن وأمن ساعة مضوية فـ  
يا لمدة عشر سنوات على حلة أشـ  
اع من ذهب وقضة وثيكل نطلب  
مهورات ومصروفات

شارع شريف نمره ۳۱ باسكنه نمره ۱۰۰

ازت فی انبیا  
- ۳ -

[illegible]



الفلم الأمريكي بنسبة ٨٠ في المائة مثل روسيا - النمسا - بولندا - رومانيا - هولندا - بلجيا - تشيكوسلوفاكيا - هنغاريا - اليابان الهند - مصر...!!

لا أدري بكل أسف نسبة ما يروض من الأفلام الأمريكية في مصر إذ ليس لدى المراجع التي تبحث في ذلك. والمجلات التي تكتب في مصر شيئاً عن السينما لا تلمح إلا كتابة المواضيع الشوقة عن حياة ممثل أو غرام ممثلة وغير ذلك من الأشياء التي تهمها وتهمها أشياء فنية بحق تتعلق بهذه المهنة المدمومة عندنا في مصر والتي لم يفكروا في انقاذها. ولكن أرى من نظرة واحدة بسيطة في دور السينما أن الفلم الأمريكي له هنا كذلك التفوق والغلبة

محمد كرم  
الموضوع بقية

### من لونها تعرفونها

ذلك اللون الجميل الضارب إلى الاصفرار والنحول. لون المشروبات المعتقة القديمة التخمرة اختاراً لها كائناً - لون الشمبانيا الصافية الرائقة للقطرة تطيراً عليها. هذا هو لون هويت دورس وسي. لون جيل يديم شعبي للنظر قائم بنفسه وليس له مثيل. جيم ماركات الوسكي لها لون واحد يصعب على الإنسان أن يفرق بينها. أما هويت دورس وسي فنونها تعزفها وهي الوسكي الصحية الطيبة الوحيدة المخصوصة للبلدان الحارة لأنها تذيب الطعم لطيفة التأثير فلا تهيج كريات الدم وتحدث رد فعل في الجهاز الهضمي مما ينتج عنه أشد الاضرار. بل أنها مشروب مقوم منذ يجمع بين الدواء النافع والمشروب اللذيذ.

**WHITE HORSE**  
**Scotch Whisky**

أولاد الوحيدين  
الشركة المصرية  
البريطانية

في ١٣ شارع القري في مصر تليفون ٤٧٧  
الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ وبورسعيد تليفون ١١٥

### احترسوا من كل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يضرب المدة ويؤذيها مثل أكل الشوكولاتة والحلويات الفاسدة المصنوعة من مواد رخيصة تجارية. إن أكلها يقصد أنها لذيذة إذا كانت الشوكولاتة والحلويات ومصنوعة من المواد النظيفة الفاخرة ومن اللبن المة الطازجة في الطهي الجيد والجسم وأخف شيء على المعدة وأقوى طعام للأطفال والبنات لهذه الأسباب نختار قراء هذه الجريدة من الحلويات الرخيصة ونذكرهم أن حلويات «توفي» وشوكولاتة مكنتوش الانكليزية هي أخطر الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة التي تأكلها العائلة المألوفة في إنكلترا

#### مكنتوش توفي

يباع في جميع محلات البقالة

وفي مخازن الادوية

أولاد والستودج - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبورسعيد



سابقاً) فتدخلت المانيا عن مركزها مشغولة وحلت محلها أمريكا وهي الآن التي يكتسح قلبها كل الممالك الأوروبية يوجد في إيطاليا ما يقرب من ٢١٠٠ دار للسينما إلا أنها صغيرة المساحة ومتوسط ماتسعة الواحدة منها ٣٥٠ شخصاً. يمرض في أكثر من هذه الدور الفلم الأمريكي. وفي روما وميلانو وبوليا تعرض الأفلام الأمريكية بنسبة ٩٠ في المئة فهذه الحالة أقلقت أولى الشأن وطلبا إلى الحكومة التدخل السريع وطلبا قبل كل شيء منع دخول الفلم الأمريكي إلى البلاد.

وقد تدخلت الحكومة ونفذت ذلك ولكن هذا المنع لم يستمر إلا بضعة أيام ثم بطل مقعوله فصلاً. ذلك لأن أمريكا هي التي في يدها سحق الفلم الإيطالي وإرادته لو أرادت. وفي العام الماضي اجتمع رؤساء العمل وظل الاجتياح منعاً ثلاثة أيام متوالية. بقصد استعادة صوت الفلم الإيطالي وشهرته. فقرروا علاجاً لذلك أن ترفع الضرائب بكثرة على كل فلم اجنبي يعرض في إيطاليا. وانخفضت الضرائب على الفلم الإيطالي. وان تغير طريقة عمل الروايات وان يقلل من ذلك حسب قانون المروض والطلب. وكانت الجرائد للسيارة والمجلات مشتركة في هذه المناقشات وكانت تقول الحقيقة المرة بكل صراحة بقصد الوصول إلى نتيجة حاسمة.

ولكن كل ذلك لم يساعد على قيام إيطاليا من الهاوية التي وقعت فيها واستمرت هذه الأزمة مستحكة وتواظف مظاهرها واحتجاب الفلم الإيطالي كذلك أمر يكالم تقتصر على عرض فلمها في إيطاليا بل أن شركات أمريكية أنشئت هناك لعمل الفلم مستخدمة في ذلك آثار روما وما بداها ومنظرها التاريخية. ويقوم بممثل الادوار المهمة ممثلون أمريكيون حضروا خصيصاً لذلك مثل شركة فوكس فلم وشركة سنتر و جولدوين ماير وشركة بارامونت. فهذه الشركات تأتي بممثلها وممثلاتها ليخرجوا الروايات الهائلة ثم يودون. وقد أخرجوا لنا أخيراً روايات: الاخت البيضاء - وولولا الخ: فإن شركة الاتحاد الإيطالي - الساتوغرافي هل هي لا تزال عائشة أو اختفت واندمرت؟

الحقيقة أنها لا وجود لها إلا اسم. بل هي السبب المهم في هذه الأزمة وشدة وطأتها.

لا غرابة إذاً إذا هاجر المشلون من بلادهم والتحقوا بشركات أخرى مثل مايا ياكوبيني - ديانا كارمين - هيلنا - ماكسكا - دوميرا ياكوبيني - مارتينلاباني - ماريو تارد - توليو كارمياني ليشيو بافيلي - لوتشيا تالبريني - الخ رأى ذلك السيود موسوليني وهاله الخطب ففهم أيضاً على استعادة مجد إيطاليا في عالم السينما وفلاجهم أولى الأمر وتشاور معهم وقرروا أن يرفعوا عن إيطاليا ذلك التراب الذي اندثرت فيه وأن ينهضوها على قدميها حتى تستعيد مكانتها في زمن قصير. كل ذلك حسن ولكن أين أوثق المشلون الأفذاذ الذين تركوا بلادهم. هل يكون نداء (الدوتشي) أم أنه يعلم ويرى ممثلين جدد؟ إن هذا يحتاج بالطبع إلى بضع سنين حتى تستطيع إيطاليا أن تضارع الممالك الأخرى التي تقدمت في هذه الصناعة من الوجهة الفنية والصناعية والتي تخرج لنا المستحدثات في كل يوم. ومع ذلك فسوف نرى.

### تفوق الفلم الأمريكي وأسبابه

أزمته في أوروبا

- ٣ -

كان الفلم الإيطالي أثناء الحرب العالمية وبمدها في مقدمة أفلام العالم أجمع. ولا غرابة في ذلك فإيطاليا مهد الفنون الجميلة يساعدها على ذلك جوها البدعي ومناخها المعتدل. فهي في الحقيقة ستوديو طبيعي ولكن يمد سنين من مرور الحرب فقدت إيطاليا ميزتها الفنية. وبعد ما كان فلماً معدوداً من أحسن الأفلام أصبح أفلاماً شهيرة ورواجاً.

وليس السبب في ذلك التدهور هو نتائج الحرب وحدها أو أن إيطاليا ليس لديها المال الكافي أو أن حكومتها لم تمد يدهم بذلك وتمديد المساعدة وإنما هناك جملة أسباب سأشرحها فيما يلي:

ابتدأت الأزمة الحقيقية في سنة ١٩١٩ ولكن شركة الاتحاد الإيطالي السينمائي توغراتي التي كان رأس مالها ٣٠ مليون ليرة قاومت هذه الأزمة بكل شدة وصرفت في سبيل إقامتها مبالغ باهظة. ولكن هذا الصرف لم يكن على أساس ثابت مرتكز لأن الأفلام التي أخرجهما الشركات لم توجز للمالك الأخرى وهذا لئلا يدين: الأول هو أن تكاليف الفلم الإيطالي عالية جداً والمعدات الأولية لعمل نفس الفلم الأبيض لا وجود لها في إيطاليا وإنما تأتي من ألمانيا وأمريكا فهي مضطرة إلى شرائها وإلى دفع الضرائب الباهظة. يضاف إلى ذلك مصاريف عمل الروايات وما يستلزمها من إخراجها. وبذلك تضطر الشركات أن توجز أفلاماً بأثمان باهظة جداً ترفضها شركات التوزيع الأجنبية التي ترى أن الفلم الأمريكي أرخص منه بكثير وفي أرقته نفسه يفضل الشعب.

أما السبب الثاني فإن الفلم الإيطالي كله مواطن أجنبي وما أس كالفلم الفرنسي ولا غرابة في ذلك فهما امتان لاتينيتان. بل يزيد أحياناً عن الفلم الفرنسي. مثلاً وكلفا في الفن. فهو بذلك لا يصادف نجاحاً في الأمم الأخرى إلا بولوسا كسوتية كالجيترا ولانانيا وأمريكا. فهو لا يستطيع الفلم الإيطالي ومن النادر أن ترى فلماً إيطالياً معروضاً في برلين. مثلاً. كذلك في إنجلترا تجد أن الجمهور لا يحل أغليته الساحقة إلى الفلم الإيطالي لأنه يمد من نوع الليلدورام. وتقول صراحة إن الخطأ ليس خطأ خرج الرواية ولا هو خطأ الممثلات والممثلين وإنما الخطأ هو في كونه إيطالياً عضاً أي أن هذه المواطن التي تفتلج بها قلوب سكان أوروبا الجنوبية عموماً لا تهتم لها مطلقاً جاذبة من جوارح سكان الشمال. أذم لا يعجبون إلا بما يفهمونه فهذا للتفاوت بين الخلقين اللاتيني والسكوتي هو في الحقيقة سبب مهم في عدم رواج الفلم الإيطالي. كذلك من أسباب الأزمة وشدها التنافس الشديد الذي فشا بين الأفراد ويخطب المديري في فهم إدارة العمل.

كان من نتائج هذه الأزمة أن أغلقت أغلب الشركات أبوابها وأعقب ذلك ظهور الفلم الاناثي بكثرة حيث كان يمرض منه في إيطاليا في سنة ١٩٢١ بنسبة ٨٠ في المئة من مجي الأفلام الأجنبية. وقد لاقى في مبدأ الأمر رواجاً وأقبالاً هناك. ولكن سرعان ما قامت الأزمة السينمائية وغرافية بدورها في ألمانيا نفسها (وقد تكلمنا عنها في مقال

### كرونيوم تر روزن

حسن وأنت ساعة منهم

هذه الساعة مشهورة في

أوروبا من ذهب وقصه وبها

من يوهان وروبرت

يوسف روزن

شعيرت ثمة

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق



### الالة الصغرى في مصر

رئيس بكرة رفع مشرق

الالة الصغرى عند التردد لاجلها في  
الفترة من سنة تقريبا. وهذا المصطلح  
لرؤى الامور التي هي مستقلة. فكل  
الاشياء في المدن، تنبئ من خلال  
الاشياء. وهي اول ان تدعى  
بذلك في الاسماء وتخرج  
واحد من مائة من الجرائم  
في بلادهم حول حياتهم.

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

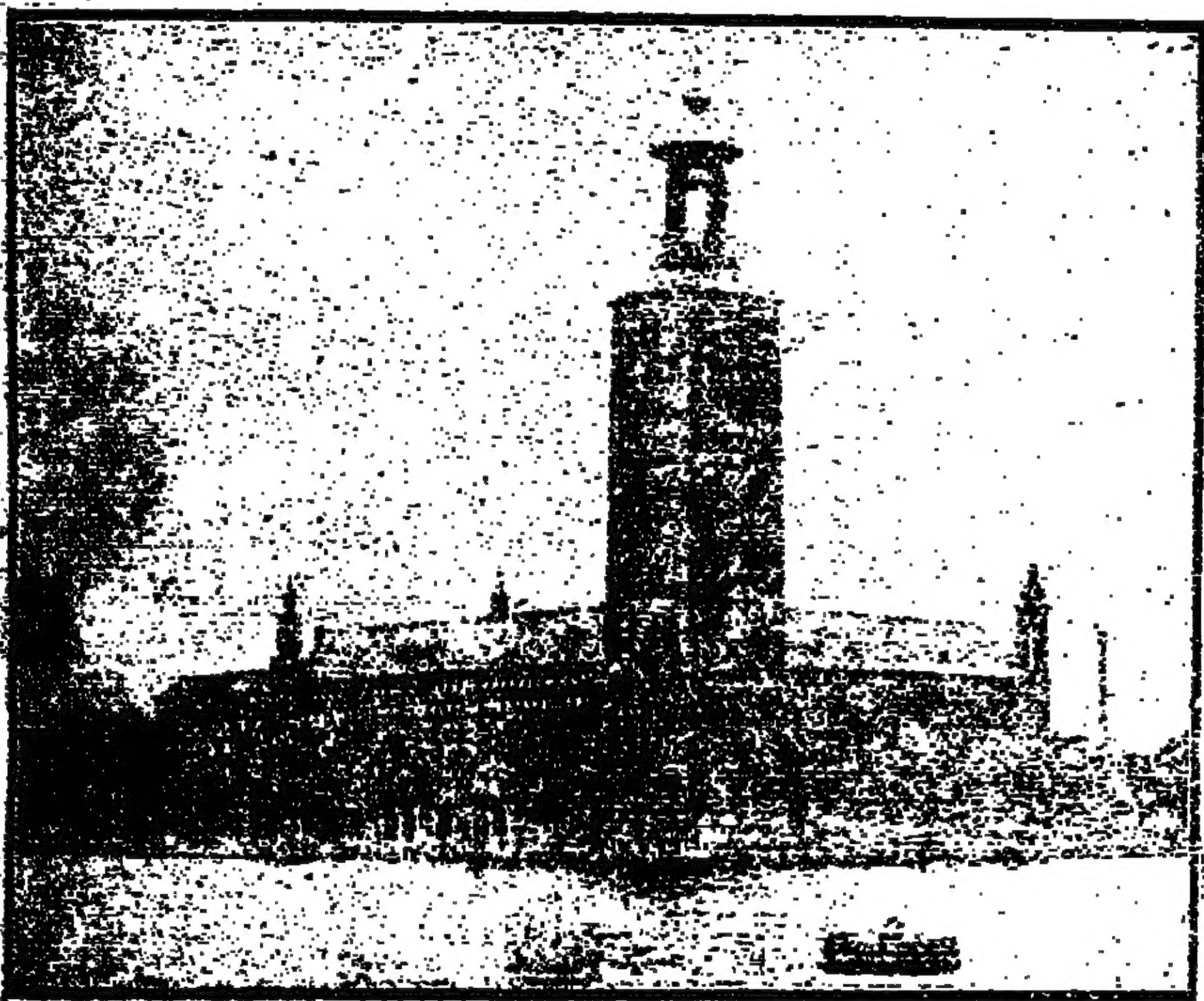
في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد

في هذا الحقل من هذا كثيرا في الارواح  
الاجل. وفيه، ومبشرة طول يوم  
في الفدورات التي تسبب في  
وتعد الانكسار والبلهارزيا وازداد



الاشقيقات (دولي) الثلاث اللاتي حكمت على كراموس على مسرح (الغولي بروجير) لصلوات  
ثلاثة آلاف ومبشرة جنبه تموضاً لمن عن تقديم احدي للثلاث عليهن في الاعلان  
تبرعن بها للاعمال الخيرية.



### فن العارة السويدي

تصميم بناء المجلس البلدى لمدنة استوكهولم التي نال الجائزة الذهبية في معرض مبداء المادى البريطانى

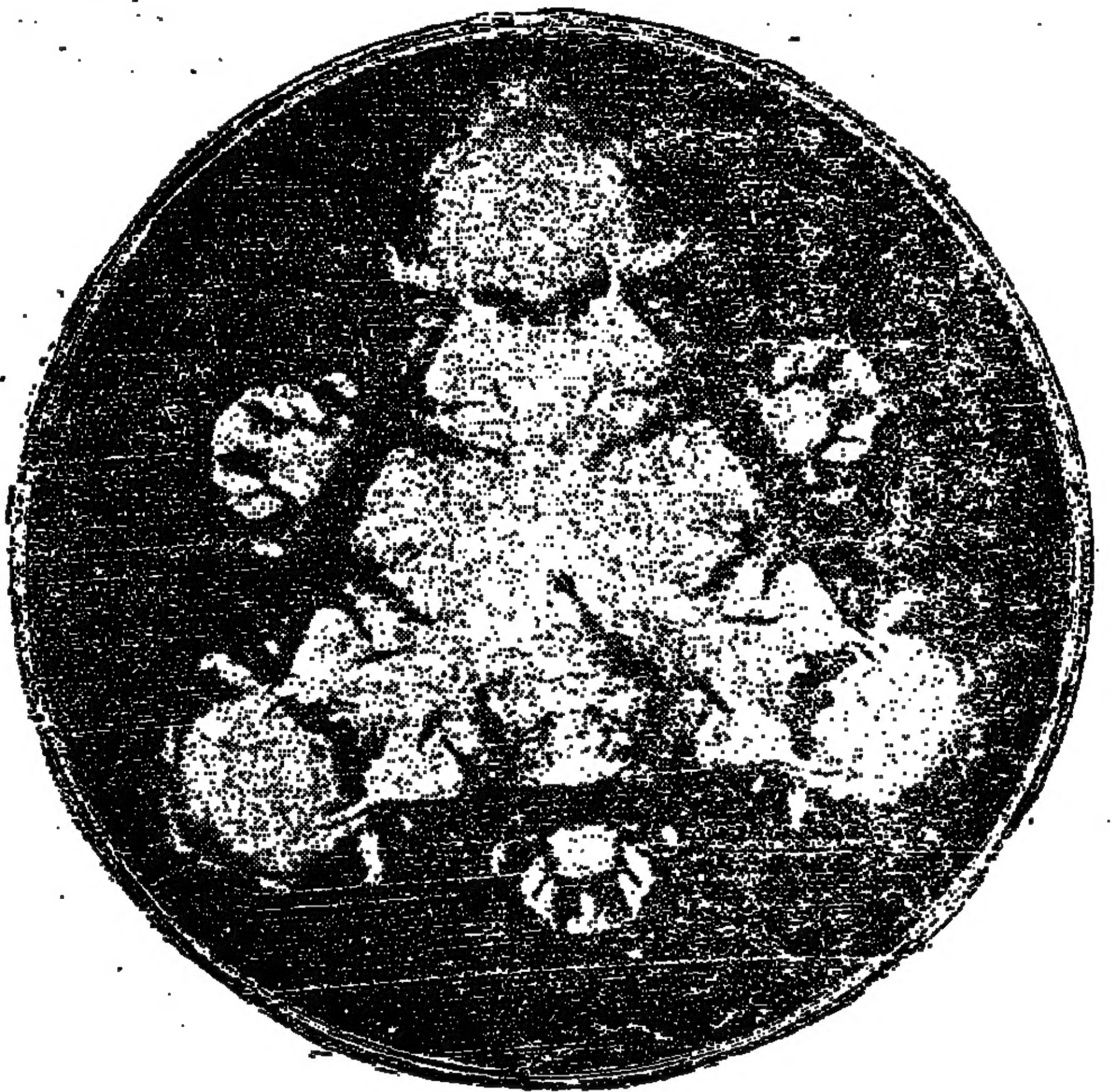
#### المعلومات والزواج

من المسائل المروعة البحث في كثير من  
الام مسألة المعلومات وقد سألت احدي السيدات  
احدى الصحف الكبرى الانجليزية عما اذا كانت  
هناك قاعدة تمنع من استخدام النساء المتزوجات  
كلمات في المدارس الابتدائية والثانوية فاجبت  
على ذلك الجريدة بقولها

ليس في إنجلترا قاعدة عامة لذلك فانها مسألة  
ترجع بمخاضها للسلطة التي تقوم باستخدام المعلومات  
وفصلين وهي تختلف كثيراً بحسب المناطق فيض  
السلطات يمتنع مجرد ذواج الملة استثناء من عليها  
والبيض الآخر يقي الملة في عليها اذا رقت  
في الاستمرار فيه. كذلك مسألة الامور تختلف  
كثيراً في مسألة المعلومات فيض المدارس يمتنع  
اجازات والبيض الآخر يرى ان مدة عمل الملة  
تنتهى بمجرد ان تصبح اما قبي مسألة ليست على  
قاعدة بل ترجع الى مراعاة الاميل

#### حل المسألة رقم ١٤

|       |     |
|-------|-----|
| ١٠-٧  | ب-٥ |
| ١١-٦  | ب-٥ |
| ١٢-٥  | ب-٥ |
| ١٣-٤  | ب-٥ |
| ١٤-٣  | ب-٥ |
| ١٥-٢  | ب-٥ |
| ١٦-١  | ب-٥ |
| ١٧-٠  | ب-٥ |
| ١٨-٩  | ب-٥ |
| ١٩-٨  | ب-٥ |
| ٢٠-٧  | ب-٥ |
| ٢١-٦  | ب-٥ |
| ٢٢-٥  | ب-٥ |
| ٢٣-٤  | ب-٥ |
| ٢٤-٣  | ب-٥ |
| ٢٥-٢  | ب-٥ |
| ٢٦-١  | ب-٥ |
| ٢٧-٠  | ب-٥ |
| ٢٨-٩  | ب-٥ |
| ٢٩-٨  | ب-٥ |
| ٣٠-٧  | ب-٥ |
| ٣١-٦  | ب-٥ |
| ٣٢-٥  | ب-٥ |
| ٣٣-٤  | ب-٥ |
| ٣٤-٣  | ب-٥ |
| ٣٥-٢  | ب-٥ |
| ٣٦-١  | ب-٥ |
| ٣٧-٠  | ب-٥ |
| ٣٨-٩  | ب-٥ |
| ٣٩-٨  | ب-٥ |
| ٤٠-٧  | ب-٥ |
| ٤١-٦  | ب-٥ |
| ٤٢-٥  | ب-٥ |
| ٤٣-٤  | ب-٥ |
| ٤٤-٣  | ب-٥ |
| ٤٥-٢  | ب-٥ |
| ٤٦-١  | ب-٥ |
| ٤٧-٠  | ب-٥ |
| ٤٨-٩  | ب-٥ |
| ٤٩-٨  | ب-٥ |
| ٥٠-٧  | ب-٥ |
| ٥١-٦  | ب-٥ |
| ٥٢-٥  | ب-٥ |
| ٥٣-٤  | ب-٥ |
| ٥٤-٣  | ب-٥ |
| ٥٥-٢  | ب-٥ |
| ٥٦-١  | ب-٥ |
| ٥٧-٠  | ب-٥ |
| ٥٨-٩  | ب-٥ |
| ٥٩-٨  | ب-٥ |
| ٦٠-٧  | ب-٥ |
| ٦١-٦  | ب-٥ |
| ٦٢-٥  | ب-٥ |
| ٦٣-٤  | ب-٥ |
| ٦٤-٣  | ب-٥ |
| ٦٥-٢  | ب-٥ |
| ٦٦-١  | ب-٥ |
| ٦٧-٠  | ب-٥ |
| ٦٨-٩  | ب-٥ |
| ٦٩-٨  | ب-٥ |
| ٧٠-٧  | ب-٥ |
| ٧١-٦  | ب-٥ |
| ٧٢-٥  | ب-٥ |
| ٧٣-٤  | ب-٥ |
| ٧٤-٣  | ب-٥ |
| ٧٥-٢  | ب-٥ |
| ٧٦-١  | ب-٥ |
| ٧٧-٠  | ب-٥ |
| ٧٨-٩  | ب-٥ |
| ٧٩-٨  | ب-٥ |
| ٨٠-٧  | ب-٥ |
| ٨١-٦  | ب-٥ |
| ٨٢-٥  | ب-٥ |
| ٨٣-٤  | ب-٥ |
| ٨٤-٣  | ب-٥ |
| ٨٥-٢  | ب-٥ |
| ٨٦-١  | ب-٥ |
| ٨٧-٠  | ب-٥ |
| ٨٨-٩  | ب-٥ |
| ٨٩-٨  | ب-٥ |
| ٩٠-٧  | ب-٥ |
| ٩١-٦  | ب-٥ |
| ٩٢-٥  | ب-٥ |
| ٩٣-٤  | ب-٥ |
| ٩٤-٣  | ب-٥ |
| ٩٥-٢  | ب-٥ |
| ٩٦-١  | ب-٥ |
| ٩٧-٠  | ب-٥ |
| ٩٨-٩  | ب-٥ |
| ٩٩-٨  | ب-٥ |
| ١٠٠-٧ | ب-٥ |



### برنارد شو

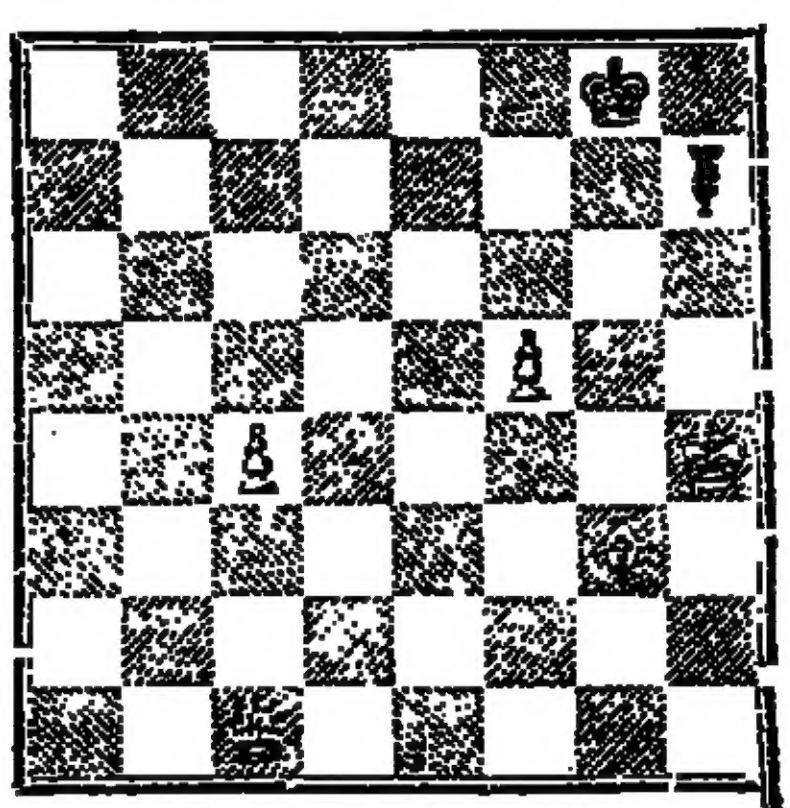
التي ربح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٥ من الاكاديمية السويدية وقد أخذ سنوته  
بالفوتوغراف حيث وضع في التحف البريطاني. وهذه الصورة من صنع الفوتوغرافي الفني (سا شا)  
وسميت باسم (ساشاسكوب) ويرى القاري انها آية في الفن باوضاعها الستة

### اسبوعية الشطرنج

١٥-

مسألة يراد حلها من ثلاث لبيات  
من وضع ابراهيم افندي يوسف  
قطع الابيض خمس : شاه، وزير، فيل، بيدتان  
قطع الاسود اثنان : شاه، بيدق

وضع الابيض



وضع الاسود

الدور - ١٥ -

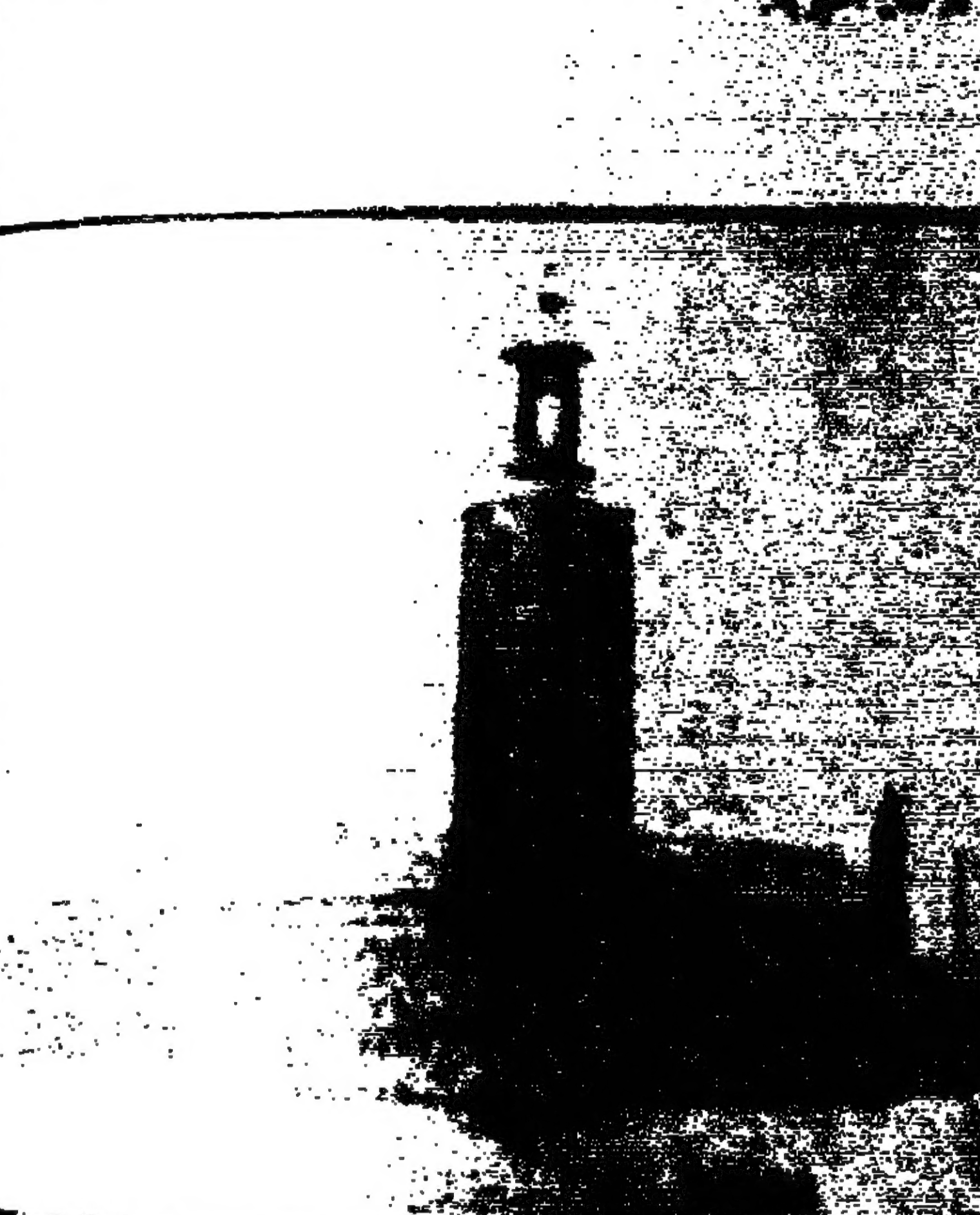
الدور الثاني

| امين كرم | امين كرم |
|----------|----------|
| ابيض     | اسود     |
| ١ ب-٤    | ب-٤      |
| ٢ ج-٣    | ج-٣      |
| ٣ د-٥    | د-٥      |
| ٤ ب-٤    | ب-٤      |
| ٥ ج-٣    | ج-٣      |
| ٦ د-٥    | د-٥      |
| ٧ ب-٤    | ب-٤      |
| ٨ ج-٣    | ج-٣      |
| ٩ د-٥    | د-٥      |
| ١٠ ب-٤   | ب-٤      |





(مجلد) الطبيب الذي ساعد في علاج...



من العمارات السوفياتية

## الحالة الصحية في مصر وكيف يمكن رفع مستواها

ان الحالة الصحية عند الفرد لا تخفى في بقات الفقرة، هي نتيجة لنوعية هذا الوضع لكل برهان يري الامور كما هي عليه حقيقة. ففطرة الاحياء الوطنية في المدن، تنبئ عن دخول أول رؤية ما بداخلها. وهي أول ان تدعى مقاربيها، يدفع فيها الاسماء ويخرج منها بقال واجسامهم ملائى بجراثيم الامراض التي تلتهم طول حياتهم.

ولا يختلف الحال من هذا كثيراً في الارياق بلورة الفلاح لدايمه، ومميشته طول يومه في يتوص في القاذورات التي تسبب له شتى بواض وخاصة الانكستوما والبلهارزيا وارمد يبيء كل هذا معروف مشهور. انهيك بما يسيبه بل وانحرافات من الاضرار التي كثيرا ما تودي الى الاشخاص ان لم تتركهم في حالة بائسة من جان السديم. وذلك كترك المصاب بالبرد في يدي بدون غسل وجهه بلالاء، أو وضع لقال داخل اشربة المشايخ بقصد التبرك فناء من الامراض.

ويضاف الى عدم معرفة الجمهور بطرق اية الصحة عدم وصول وسائل العلاج لم الى معظم القرى البعيدة من البلاد. ان يوجد اوفى المرضى الذين لا يتمكنون من سول طبيب. بل ان في المدن ذاتها يوجد كدرون الذين لا يتمكنون في علاج امراضهم بلب شتى.

يقولون ان متوسط الاعمار في العالم قد زاد هذا الجيل عن الجيل الماضي والذي قبله. ولكن ل عندنا المكن. وهذا ظاهر، فأن شبابنا بل من كولة آباءنا القنية أو أجدادنا الذين كرهنا أسما.

أنظر الى ما تراه الان من القامات المنحنية بجوه المصفرة الذابلة. أنظر الى المهم القاترة رادات الضيق. والميل الى الكسل والخلول بقات وتماطي الخدرات - هذه الملل الخبيثة لا تقتفي بين الجمهور الا عندما يهبط مستوى الفرد من الحد الطبيعي - وهي بدورها عليها السوء فتنتج حالة أردأ وأردأ.

في حالة خطيرة اذا استمرت بدون ان تعالج من منقضي حتى على الامة بالاحلال نهائيا.

عزم تأثير الوسائل الطبية في رفع مستوى صحة الفرد ان تترك ان تترك بأن هذا الكلام مبالغ في ان تترك ان تترك بلادي عدد الاطباء وانتشار اشفيات في أنحاء القطر وتهدم العلوم الخ. ولكن هذا صحيح - ولكن لا ينبغي عن الببال الى الامراض في الجيل الماضي قد اوجدت في الامراض وعلا لا يتساوي معها مطلقا التقدم في طرق الوقاية في طرق الوقاية من ان هذه الوسائل الكثيرة الموجودة الان.

توجه الى هذه الجهة الخاصة بمرض الفرد فيعالج فيحسن ولكنه يمرض ثانية، وربما بذات المرض السابق فيعالج ايضا وهكذا دوليك. بلهارزيا والانكستوما والرمم الخبيث. ويضاف اليها الان شروايع، هو الامراض السرية وخاصة الزهري، تنتشر انتشارا مخيفاً. وتفتك بالافراد كما كانت تعمل من قبل، ان لم تقل بدرجة أشد. عندنا المستشفيات والاطباء تصالج للرشي الذين يأتون. ولكن كل هذا ليس المطلوب. ان علاج المرض على هذا النمط يشبه في السير في دائرة تنهي حيث تبدأ.

ولكن دفع مستوى صحة الفرد هو شئ آخر ولا يتأتى الا بوضع نظام خاص لهذا الغرض الخاص

عالم الطبيب المصري

ويقصد بذلك كيفية طلب الرشي للشفا بشي الوسائل، غير وافية بالضرورة للوجود. ولكن يوضح ذلك ما علينا الا ان ننظر اليها نظراً تحليليا فالجمهور ساذج بسيط غير متعلم لا يوجد منه سوى اقلية خشيعة تعرف ان تدبر شؤونها ولا يخشى عليها ان تعالج امراضها بالوسائل الصحية التي توافرها. وأما السواد الاعظم لامة فأن له ان يدرك او يحيط لنفسه طريقا للتداوي من امراضه بين الطرق الشعبية التي تواجه منها اعلانات هائلة عن ادوية تشفي من جميع الامراض، وهناك اعلانات اخرى عن اطباء ممتازين يقدمون من الاقطار الاجنبية. وفي كل بقعة سائرة تلتفت للرشي، ودعا ان يتطلعون سعاة الطب في ضوء النهار، وأما الكاذبون بلاخطة الصحة العامة كاطباء المراكز مثلا، فليس لهم من الوقت ما يواجهونه الى هذا الغرض لا تشغلهم بعبادتهم الخاصة، ولا سباب أخرى.

وأما المستشفيات الحكومية فهي قليلة لا تفي بحاجة جميع المرضى. وأما عيادات كبار الاطباء فهي موزعة بالرشي بدرجة لا يعطى بها للمريض ما يستحقه من الوقت الكافي. وغيرهم من الاطباء قد يوزعوا المار أو تومزوا الوسائل التي لا يمكن للفرد ان يتوهمها ومن المؤسف أن روح التعاون كما هي عند الفرين لا توجد في هبة تامة الطبية... اننا اذا ذكرنا كل هذا فلا نقصد مجرد النقد. ولا اظهار الميويد. ولكننا نرغب في الاخلاص تراء أن نرى وطننا في حالة من القوي في أم ما يجب أن نفي به الآن وهو صحة الأفراد. وزود لوفوق أوفى الامور لوضع أنظمة تربي بالبلاد الى درجات الكمال المنشود.

كيف يمكن عمليا رفع مستوى صحة الفرد ان على الطبقات الثمينة واجبا هو أن تبحث وتوضح الطرق الخلقية. ولكن حيث كانت الامة المصرية في مجموعها بمثابة القصر فلا تندوحة لوصي (وهو الحكومة) عن أن يأخذ بيده ويقوده ولو مرغما الى الطريق السوي.

حسن أن يزداد عدد الاطباء الموظفين بمصلحة الصحة. وحسن ان تنشأ المستشفيات على حساب الحكومة أو المجالس المحلية أو الافراد. وحسن جداً أن يبيى ينشر التاميم الصحي بوسيلة السبنا والفتريات الصحية. ولكن الحالة تدعو لا كثر من هذا، لها تدعو للتعاون بين الهيئات المسئولة وخاصة بين الاطباء، ووضع نظام خاص للصحة العامة.

الحاجة جميع المرضى.

وأما عيادات كبار الاطباء فهي موزعة بالرشي بدرجة لا يعطى بها للمريض ما يستحقه من الوقت الكافي. وغيرهم من الاطباء قد يوزعوا المار أو تومزوا الوسائل التي لا يمكن للفرد ان يتوهمها ومن المؤسف أن روح التعاون كما هي عند الفرين لا توجد في هبة تامة الطبية... اننا اذا ذكرنا كل هذا فلا نقصد مجرد النقد. ولا اظهار الميويد. ولكننا نرغب في الاخلاص تراء أن نرى وطننا في حالة من القوي في أم ما يجب أن نفي به الآن وهو صحة الأفراد. وزود لوفوق أوفى الامور لوضع أنظمة تربي بالبلاد الى درجات الكمال المنشود.

كيف يمكن عمليا رفع مستوى صحة الفرد ان على الطبقات الثمينة واجبا هو أن تبحث وتوضح الطرق الخلقية. ولكن حيث كانت الامة المصرية في مجموعها بمثابة القصر فلا تندوحة لوصي (وهو الحكومة) عن أن يأخذ بيده ويقوده ولو مرغما الى الطريق السوي.

حسن أن يزداد عدد الاطباء الموظفين بمصلحة الصحة. وحسن ان تنشأ المستشفيات على حساب الحكومة أو المجالس المحلية أو الافراد. وحسن جداً أن يبيى ينشر التاميم الصحي بوسيلة السبنا والفتريات الصحية. ولكن الحالة تدعو لا كثر من هذا، لها تدعو للتعاون بين الهيئات المسئولة وخاصة بين الاطباء، ووضع نظام خاص للصحة العامة.

الحاجة جميع المرضى.

الصحة بينها بشكل عملي وربما اجباري. وذلك بفضل الطرق الحديثة وأقل ما يمكن من النفقة. وأمامنا ام الغرب فأخذ عنهم ماجروه ووجدوه نافعا من الانظمة الصحية. ونذكر لذلك مثلاً نظام علاج العيامل، فيه تقسم المال الى قنات كل بقعة تحوي عدد معيناً من الملاهي طيب خاص لا يتقاضى منهم أجراً وتصرف لهم الادوية مجاناً من سيدلات خاصة وعطى الطبيب أجراً يتوا عددا وكذا العيادلة. وتسد هذه النفقات من عزيمة سنوية بسيطة تفرض على العامل. ويدفع مثله صاحب العمل. وكذا اقتطاع اطبائ المستشفيات الى العمل بداخلها. ومن اعظم لشيء اتمته فتكثر لا يتكاثرات والاكتشافات الطبية التي تأسف لقلتها.

الحلحلة: ان اماننا الان مشكلة هامة هي رفع مستوى صحة الفرد. وان على الكتاب والمفكرين أن يوالوا الكتابة والبحث في خير الطرق المؤدية لذلك. عني الله ان يوفقنا الى احسنها وهو خير المرشدين.

دكتور فريد سمود

## أصول الصحة واسرارها

تكلت في مقالتي السابق عن العناية بالجسد وهو كما ذكرت طريق بواسطته يفرز الجسم بعض متخلفاته السامة، وسأطرق اليوم بيا آخر وهو: العناية بالاسنان.

تقوم الاسنان بعملي أساسي جداً للجهاز الهضمي التي هي عضو من أعضائه المهمة. فعملية المضغ للمرونة فضلا عن أنها تحول الطعام لقوام وشكل يسهل للمعدة التأثير فيه بإفرازاتها الحضية فهي تساعد على مزج الطعام للمضغ بالمعالب التي يفرز في الفم وبذلك يتم هضم بعض المواد النشوية التي يجب تحويلها الى مواد أبسط تركيها قبل وصول الطعام الى المعدة.

وأنا أضيف هنا علماً آخر للاسنان ليس له أي أهمية صحية وهو كونها أحد أعضاء الوجه التي بينا قد تكون سر جمالها في بعض الناس وقد يكون أن تكون المنصر أو حيد المشوهة، ولكن الناس خصوصاً السيدات يتجنبن حتى الإقامة البسيطة اذا استوجب سياق الحديث ذلك.

نورس الاسنان

يصاب ما يقرب من الأرباب في المائة (بقرسوس الاسنان) بسبب هذا المرض هو تأثير الاحاض المتكونة من تضرر مواد الطعام النشوية والسكرية المنخلفة بين الاسنان على طلائها الكاسي فتصبح هذه الاسنان عارية معرضة لهجوم البكتيريا التي تسكن الفم والفم والتي تسبب تأكلها. وأذكر لهذه النسبة ان طماننا في هذه البلاد مكون منظمه من أمثال هذه المواد سهلة التخمير.

وسبب هذا التدمير للشو للفم اضراً عدة فهو يماكن عملية المضغ ويسبب في بعض الاحيان ألماً شديداً وربما أوجب نجيب الطعام هذا فضلاً عما ينجم من بلع المواد الصلبة وكل هذه الاشياء تضعف البنية الصحية، وسأعنداً لاطفال وتقلل من مقاومتهم للأمراض ويجهلهم ينمون عواً بطيئاً غير طبيعي.

أما بمرض «البيرويا». هذا وقد ينشأ عن قسوس الاسنان امراض كثيرة أهمها سرطان اللسان والفم وذلك كتفسير بعض الباحثين نتيجة البهيج المستمر الذي تمرض له هذه اللواضع من وجود بعض الاسنان التالفة. ومن الاسباب التي تساعد على قسوس الاسنان ما يأتي :-

أسباب قسوس الاسنان

أولاً - (الاسباب البيئية) مثل الكساح. والامراض الضعفة كسوء الهضم. والتنفس من الفم الباشي. من تضخم غدد الحلق. والورانة. وضعف البنية. الخ. الخ.

ثانياً - (الاسباب المؤثرة) وإهمها الاهمال في نظافة الفم ومنها تكون الفك تكونا شاذاً وعدم انتظام وضع الاسنان. والاعلاط الغذائية (خصوصاً عندما يكون النظام «طزناً» ونشويًا ومتعبًا).

طريقة تنظيف الاسنان لمنع القسوس

ان أحسن وقت لتنظيف الاسنان هو في المساء أي قبل النوم حيث أن متخلفات الطعام اذا تركت في الفم طول الليل تخمر وتنتج عن ذلك الاحاض الالكة.

ومن العلوم أن الإفرازات اللعابية التي تساعد في الهلا على اكتساح هذه الاحاض أولاً فاولاً تقل جداً أثناء النوم. ويجب استعمال فرشاة الاسنان من أعلى لأسفل وبالعكس أي من منبت الاسنان في أحد الفكين الى منبتها في الفك الآخر وليس كالدادة النائمة وهي استعمالها من خارج الفم لداخه أي من الأمام للخلف.

ويجب أيضاً ان يكون ذلك الاسمال على كلا جانبي الاسنان. واستعمال الفرشة على اثنتي اذ كانت سليمة مفيد جداً وليس مضراً.

المواد التي تشمل في تنظيف الاسنان

يحسن جداً ان تكون هذه المواد قلبية حتى تقاوم الاحاض التي اشرنا اليها. وهذا وأحسن أنواع (الفرش) هي ما كان مرتباً فيها (الشعر). بحيث يمكن وصوله في المسافات التي بين الاسنان. ومن الفرش التي بهذا الشكل نوع اسمه «Prophylactic» وهذا وهناك اذايب زجاجية تحتوي على خيوط حريرية مشعة تباع تحت اسم Lister or new era dental floss.

ويستعمل بأدخل هذه الخيوط الحبرية بين الاسنان ويقربها استعمال الفرشة.

هذا والتيم الآن في أغلب مدارس إنجلترا وغيرها من الامم للتهدئة أن رجه عناية خاصة لاسنان منار التلاميذ بواسطة تعيين أطباء اختصاصيين لهذا الغرض مع الاكتشاف من الكشف على أسنانهم دائماً وحفظ دوسيبات خاصة لكل تلميذ تدرج فيها ملاحظات الطبيب المختص الذي يتبعه رعاية تامة حالة فم التلميذ الصحية من دخوله للمدرسة حتى خروجه منها.

ويحسن جداً ان يمرض الانكسنة على طبيب اختصاصي في أمراض الاسنان بين أن واخر حتى يمكنه الملاحظة على اسنانه في حالة سليمة دائماً. وبذلك يضمن ان يعيش عيشة بعيدة عن الامام متممة باكل ما يأخذ من طعام ويصبح بعيداً جداً عن أن يستعير في وقت من الاوقات مجموعة من اسنان النير يضعها في فم.

الطبيب المصري



